28/08/2012 09:16:11 AM

كلية التربية
المجلة التربوية
***

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج

إعداد

د/ عواطف حسان عبد الحميد

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

بكلية التربية ــ جامعة بسوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الواحد والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقدمة :

أصبح الانسان اليوم هو مشكلة البيئة الأولي ، وذلك لأن أنظمتها لم تعد في مقدورها الاستجابة لمطالبه المتزايدة التي فاقت طاقة الاحتمال المحدودة لتلك الأنظمة، فقد بلغ الانسان في تأثيره علي بيئته وقدرته علي تغييرها وإحداث الخلل في علاقاتها الطبيعية حداً ينذر بالخطر ، إذ تجاوز في بعض الأحوال قدرة النظم البيئية الطبيعية علي الاستيعاب والاحتمال مما أحدث اختلالات بيئية تكاد تهدد حياة الانسان نفسه ومدي قدرته علي البقاء علي سطح الأرض ، كما تهدد الأجيال القادمة بالأمراض وبنقص الموارد وبكثرة المشكلات البيئية مثل التلوث بجميع أنواعه واستنزاف الموارد والتصحر ونقص الغذاء وأزمة الطاقة ومشكلة تزايد السكان وغيرها من المشكلات ، وقد تعاظم تأثير الانسان في القرن العشرين بما استحدثه من تكنولوجيا وبما سخره من طاقات لم يكن للبيئة الطبيعية عهد بها من قبل (محمد صابر سليم ، ١٩٩٨ ، ١٣).

وإزاء الخطر المتزايد للمشكلات البيئية سنت الدول القوانين والتشريعات التي تنظم علاقة الانسان ببيئته بما يحميها ويمنع تعرضها للمشكلات المختلفة، كما أجريت البحوث لدراسة السبل والإجراءات التي تحد من تعرض البيئة لمشكلات أخري وتقلل آثار المشكلات البيئية التي تعانيها ، وارتفعت النداءات بضرورة وعي الانسان بهذه المشكلات وإدراكه للنتائج المترتبة عليها مؤكدة في نفس الوقت أن توفير احتياجات الانسان لا يتعارض مع المحافظة علي البيئة الطبيعية وأن التشريعات والقوانين الخاصة بحماية البيئة لا تستطيع وحدها أن تحقق الغرض المرجو منها ولا يمكن أن يحدث التصرف السليم للانسان تجاه البيئة إلا بإعتناق الفرد عن إرادة حرة لمجموعة من القيم الايجابية التي تصبح أساساً لسلوكيات سوية مع البيئة (عفت مصطفي الطناوي وفوزي عبد السلام الشربيني ، ١٩٩٨ ، ٢٣).

ويعني ذلك أن أية إجراءات تتخذ لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشكلاتها ينبغي أن تبدأ بالانسان بإعتباره المسئول عن ظهور هذه المشكلات وذلك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بتربيته تربية بيئية يفهم من خلالها أسس التفاعل الصحيح مع بيئته ويقتنع بأهمية المحافظة عليها وتنمية مواردها ، ويسلك السلوك البيئي المناسب تجاهها .

ولذلك عقدت المؤتمرات والندوات واللقاءات علي كافة المستويات الدولية والاقليمية والمحلية لمناقشة المشكلات البيئية وتأثيراتها ، وتوجيه الاهتمام إلي ضرورة تربية الانسان تربية بيئية تمكنه من مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها وحماية البيئة وتنمية مواردها ، وقد أسفرت تلك المؤتمرات والندوات عن مجموعة من التوصيات هي : (عفت مصطفي الطناوي وفوزي عبد السلام الشربيني ، ١٩٩٨ ، ٢٤)

١ - ضرورة إعداد الانسان للتفاعل الصحيح مع بيئته بحيث يسعي هذا الانسان بدافع داخلي منه إلي صيانة هذه البيئة والمحافظة عليها .

٢ - إتاحة الفرصة لكل فرد لإكتساب المعرفة والاتجاهات والقيم والمهارات اللازمة لحماية وتحسين البيئة .

٣ - تشجيع البحوث في مجال التربية البيئية وتطبيق نتائجها في العملية التعليمية .

٤ - تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية المختلفة بمراحل التعليم العام .

٥ - دمج القضايا البيئية في شتي العلوم والمواد التي تدرس في التعليم النظامي.

٦ - إعداد مقرر دراسي في مجال التربية البيئية يدرسه جميع الطلاب في الجامعات .

٧ - إدخال العلوم البيئية والتربية البيئية في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة بما يمكنه من أداء دوره المتميز في العملية التعليمية ويساعده علي تحقيق أهداف التربية البيئية .

٨ - تنظيم دورات لتدريب المعلمين أثناء الخدمة علي التربية البيئية والدراسات البيئية .

٩ - إعداد هيئة تدريس لمرحلة التعليم الجامعي يتخصص أفرادها في العلوم البيئية المتكاملة والتربية البيئية في أقسام خاصة تنشأ لذلك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠- أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة وتستمر في جميع مراحل التعليم النظامي وغير النظامي .

كذلك أوصي العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدت من أجل صيانة البيئة وحمايتها وتحسينها بضرورة الاهتمام بالتربية غير المدرسية بجانب التربية المدرسية ، وأن تشمل هذه التربية مختلف قطاعات البشر في مختلف الأعمار، وأن تساهم فيها كل الوسائط التربوية (سعيد محمد السعيد ، مايو ٢٠٠٥،٢٠) .

وقد يتصور البعض أن التربية البيئية مجموعة من المعلومات يجب إدخالها في المناهج والبرامج التعليمية لمعرفة البيئة ومشكلاتها، إلا أن هذا التصور يبعد كثيراً عن ما تنطوي عليه التربية البيئية من معان ، فالتربية البيئية نمط من أنماط التربية يهدف إلي توجيه العلاقات الانسانية مع البيئة توجيهاً يحقق سلامة البيئة وتطويرها ، وذلك بتزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تساعدهم علي فهم تلك العلاقات ، واكسابهم مهارات التعامل السليم مع مكونات البيئة ومهارات حل المشكلات ، وتنمية الوعي البيئي والميول والاتجاهات والقيم البيئية السليمة .

ويري سعيد محمد السعيد (مارس ٢٠٠١ ،٣٠- ٣١) أن التربية البيئية تهدف إلي مساعدة الأفراد - علي اختلاف مستوياتهم وأعمارهم – علي إكتساب المعلومات التي تمكنهم من فهم العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وعناصر بيئته وفهم العلاقات المتبادلة بين هذه العناصر ، كما تهدف إلي تنمية مهارات هؤلاء الأفراد بما يمكنهم من حسن استغلال بيئتهم وتطويرها والمحافظة عليها ومنع تعرضها لمشكلات جديدة ، وتهدف أيضاً إلي تنمية الاتجاهات والقيم وأوجة التقدير والميول المرغوبة لديهم ، مما يجعلهم يقدرون أهمية المحافظة علي البيئة لهم وللأجيال القادمة ، ويفعلون ذلك برغبة داخلية من أنفسهم وليس خوفاً من سلطة أوتشريع .

ويقع العبء الأكبر في تحقيق أهداف التربية البيئية علي عاتق المؤسسات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربوية عامة والمؤسسات التعليمية خاصة ، وفي مقدمة المؤسسات التعليمية تأتي المدرسة ، لأنها تعني بتربية النشئ ، كما تعني بالسلوك الانساني وتنميته وتطويره ، وهي تهدف إلي تزويد الأفراد بالمعلومات والقيم والمهارات وأنماط السلوك التي تجعل منهم مواطنين صالحين (صلاح عبد المحسن محمد ، ٢٠١٠ ، ٣) .

ويعتبر المعلم بأدائه المتنوع والمتعدد عاملاً أساسياً في نجاح التربية البيئية وتحقيقها لأهدافها ، فالمعلم بسلوكه يعد نموذجاً لتلاميذه يقتدون به ويقلدونه في أثناء تفاعلهم مع بيئتهم ، كما أن إلمام المعلم بقضايا البيئة بجميع جوانبها وفهمها يمكنه من توصيلها لتلاميذه بصورة مبسطة وشيقة ، لذلك يعتمد إدخال التربية البيئية في مناهج وبرامج التعليم بمراحله المختلفة علي توافر المعلمين الأكفاء المؤهلين الذين يمكنهم تنفيذ المناهج والبرامج التعليمية ، ولن يتحقق ذلك إلا بتضمين برامج كليات إعداد المعلمين مقررات أو برامج في التربية البيئية يدرسها الطلاب علي إختلاف تخصصاتهم .

كما تعتبر معلمة الروضة العنصر الرئيسي المؤثر في التربية البيئية لأطفال الروضة ، هذا التأثير لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية ولكنه يرتبط أيضاً بما تحمله من مشاعرواتجاهات وقيم وعادات تنعكس علي أفكارها وتصرفاتها والتي سرعان ما تنتقل إلي الأطفال بإعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه ، وقد يتقمصون شخصيتها في تصرفاتهم وسلوكهم (مني محمد علي جاد ، ٢٠٠٤ ، ١٢٦) .

ومهما توافرت أفضل البرامج والأنشطة والوسائل التعليمية فإنها تصبح بدون فاعلية بدون المعلمة الكفء والمتنورة بيئياً أي التي تمتلك الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة وتكون قدوة يحتذي بها في سلوكها البيئي السليم ، مما يمكنها من توجيه سلوك أطفالها وتربيتهم بيئياً ، وهذا يتطلب من كليات التربية والتربية النوعية ضرورة تقديم برامج فعالة في التربية البيئية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لطالبات شعبة الطفولة ، وعمل دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة في مجال التربية البيئية .

ولقد قامت كليات إعداد المعلمين في الدول العربية بإدخال مقررات في الدراسات البيئية والتربية البيئية ببرامجها ، حيث أدخلت بعض كليات التربية في مصر مقرراً مستقلاً في الدراسات الأسرية والبيئية لطلبة الفرقة الثانية شعبة التعليم الأساسي ومقرراً آخر في التربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة ، وأدخلت بعض كليات التربية النوعية في مصر مقرراً مستقلاً في التربية البيئية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال ،
(صلاح الدين علي سالم ، مارس ٢٠٠٤ ،٧٤) ، (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ٢٦٥) .

وبالرغم من ذلك فقد أشار بعض الدراسات السابقة إلي إنخفاض مستوي الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية لدي الطلاب والطالبات بكليات إعداد المعلمين في مصر وغيرها من الدول العربية ، مما يدل علي ضعف فاعلية برامج إعداد المعلمين في مجال التربية البيئية ، وأوصت تلك الدراسات بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتطويرها ، ومنها : دراسة عبد الله خطابية وإبراهيم القاعود (٢٠٠٠) ، دراسة أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٣) ، دراسة هدي عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٤) ، دراسة صلاح الدين علي سالم (مارس ٢٠٠٤) ، دراسة عاطف عدلي فهمي
(٢٠٠٨) .

كما أشار حسام محمد مازن (٢٠٠٦ ،١٤٣- ١٤٥) في ورقة عمل قدمها إلي المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة المنيا : دور كليات التربية تجاه التربية البيئية في القرن الحادي والعشرين ، في الفترة من ٢٦ – ٢٧ إبريل عام ٢٠٠٠ م ، إلي أن هناك حاجة ماسة لإعداد برامج علمية في مجال التربية البيئية تقدم لطلاب وطالبات كليات التربية في مصر والعالم العربي في شتي التخصصات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لهذه الكليات ، فقد كشفت دراسة أوضاع التربية البيئية علي المستوي الدولي عن وجود نقص في عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها لتدريس هذا المجال .

ومن المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية بيئية أفضل لمعلمي الغد ، إستخدام طريقة المحاضرة في التدريس بكليات إعداد المعلمين (محمد ابراهيم عطوة، ١٩٩١ ، ١٥٢- ١٩٥) ، (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٦، ١٤٦) ؛ فمن المبادئ التي يجب مراعاتها في التربية البيئية لتحقيق أهدافها إتباع طرق وأساليب تدريس مناسبة لمجال التربية البيئية ، تعتمد علي فاعلية المتعلمين وقيامهم بأنشطة متعددة أثناء تعلمهم ، يتفاعلون خلالها مع بيئتهم بمكوناتها المختلفة (سعيد محمد السعيد ، مايو ٢٠٠٥، ٣٣) .

ويعد أسلوب التعليم الفردي الإرشادي من الأساليب التدريسية الحديثة التي تعتمد علي نشاط المتعلمين وإيجابيتهم ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وتجعل المعلم موجهاً ومرشداً لهم في العملية التعليمية ، كما أن هذا الأسلوب يسهم في تحقيق أهداف تربوية عديدة .

كما يعد أسلوب التعليم الفردي الإرشادي من أساليب التدريس المناسبة لمجال التربية البيئية ، ويمكن الاستفادة بإمكاناته المتعددة في تقديم برامج في التربية البيئية للطلبة بكليات إعداد المعلمين ولمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها .

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية أسلوب التعليم الفردي الإرشادي ، وأوصت بضرورة استخدامه في التدريس وإعداد البرامج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة ، مثل : دراسة بدرية محمد محمد حسانين
(٢٠٠٠) ، دراسة منال علي حسن (٢٠٠٢) .

وتعتبر تنمية القيم لدي المتعلمين من القضايا الهامة والتي يجب الاهتمام بها في العملية التعليمية ، حيث أنه لا يكفي أن يكتسب المتعلمون قدراً مناسباً من المعرفة ويرددونه ، ولكن ينبغي أن تصل هذه المعرفة إلي أعماقهم وتؤثر في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجدانهم ، ومن ثم تصبح جزءاً من تكوينهم الانفعالي وموجهاً رئيسياً لسلوكهم (عيد محمد السعيد ، ٢٠٠١ ، ٢٩) .

وتعد القيم كأحد مكونات الجانب الوجداني للانسان دوافع للسلوك ، لذلك فإن تنمية القيم المرغوب فيها تعتبر أحد الأهداف الأساسية للتربية في جميع المجتمعات البشرية ، ويجب أن يتحمل المعلم - في أية مرحلة تعليمية وفي أي مجال دراسي – مسئولية تنمية القيم المناسبة لدي المتعلمين .

إن تنمية القيم الإيجابية نحو البيئة تؤدي إلي نجاح التربية البيئية ، فإذا كان الوعي مهماً فهو أحد مكونات الجانب الوجداني ، والمطلوب أن يتسع الاهتمام بهذا الجانب ليشمل القيم ، لأن الفرد يمكن أن يسلك سلوكاً سليماً نحو بيئته علي كافة المستويات ؛ إستناداً إلي قيم معينة أو نظام قيمي ، يحكمه ويوجه سلوكه وتفكيره وتفاعلاته مع الآخرين (أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد ، ١٩٩٩ ، ١٨-١٩) .

وإن الإنسان في تصرفاته وأقواله وأفعاله يتحرك من خلال نظام قيمي بداخله ، وبقدر ما يوجد في هذا النظام من قيم إيجابية نحو البيئة بقدر ما يكون الفرد قادراً علي أن يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة (أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد ، ١٩٩٩ ، ١٩) .

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية القيم البيئية وأوصت بضرورة الاهتمام بتقويمها وتنميتها لدي الأفراد ، مثل : دراسة عبد الواسع علي ناجي (٢٠٠٥) ، دراسة صوفيا محمد أحمد (٢٠٠٦) ، دراسة سلوي عبد الحليم (٢٠٠٦) ، دراسة فاطمة السيد أحمد (٢٠٠٧) ، دراسة إناس محمد لطفي (٢٠٠٨) ، دراسة عصام محمد شوقي (٢٠١٠) ، صلاح عبد المحسن محمد عبد العال (٢٠١٠) .

وبالرغم من أهمية تقويم وتنمية القيم البيئية لدي جميع أفراد المجتمع إلا أن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال قبل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخدمة وأثناءها ، قليلة ولم تهتم بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي هؤلاء المعلمات كما لاحظت الباحثة أن الدراسات التي استخدمت أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التدريس فليلة ولم تهتم بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة أو أثناءها .

يتضح مما سبق أن هناك حاجة ماسة لإعداد برنامج في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج و التعرف علي أثره في التحصيل المعرفي وتنمية القيم البيئية لديهن .

الاحساس بمشكلة البحث :

بالرغم من أهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في تشكيل السلوكيات البيئية للأطفال ، إلا أن برامج إعدادهن في مصر والدول العربية كانت قليلة الاهتمام بتنمية عناصر التنور البيئي لديهن ، فقد أشارت بعض الدراسات العربية السابقة إلي إنخفاض مستوي الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والاتجاهات البيئية لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها ، وأوصت بضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها في مجال التربية البيئية ، ورفع مستوي عناصر التنور البيئي لديهن ، وتلك الدراسات هي :

- دراسة محمد حماد هندي (٢٠٠١) التي أشارت إلي إنخفاض وعي طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية ببني سويف ببعض القضايا والمشكلات البيئية، لأن مقرر التربية البيئية الذي تدرسه الطالبات بالفرقة الأولي شعبة الطفولة ضمن بعض المعلومات البيئية التي يتم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية، وأوصت بتطوير مقرر التربية البيئية الذي تدرسه طالبات شعب الطفولة بكلية التربية واستخدام أساليب مناسبة لتدريس التربية البيئية لهؤلاء الطالبات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- دراسة صلاح الدين علي سالم (مارس ٢٠٠٤) التي أشارت نتائجها إلي أن هناك قصور في مقرر التربية البيئية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببنها ، وأن دراسة هذا المقرر أدت إلي تنمية بعض المفاهيم البيئية ولكن لم تؤدي إلي اكتساب ونمو المفاهيم المتعلقة بالتربية البيئية لدي هؤلاء الطالبات ، وأوصت بتطوير مقرر التربية البيئية الذي تدرسه طالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية والتربية النوعية .

- دراسة عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها إنخفاض مستوي كل من : المفاهيم البيئية و الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية والاتجاهات نحو حماية البيئة و مهارات اتخاذ القرارات البيئية السليمة لدي معلمات رياض الأطفال ، وأوصت الدراسة بمراجعة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وتضمين جميع عناصر التنور البيئي في برامج الإعداد بكليات رياض الأطفال والتربية والتربية النوعية .

وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها قليلة ولم تهدف إلي قياس القيم البيئية وتنميتها لدي هؤلاء المعلمات .

كما قامت الباحثة بتحليل مقررالتربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج ، ولاحظت وجود نواحي قصور عديدة في هذا المقرر، تقلل من فاعليته في تنمية عناصر التنور البيئي لدي هؤلاء الطالبات وتعوق تحقيق أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال ، حيث أن هذا المقرر يتضمن بعض المعلومات البيئية و لم يتضمن مفهوم التربية البيئية وأهدافها وخصائصها ومداخلها والأساليب والطرق التدريسية والأنشطة التعليمية المناسبة لها ، وكذلك لم يتضمن المقرر التربية البيئية لأطفال الروضة .

ولاحظت الباحثة أيضاً أن تدريس مقررالتربية البيئية لهؤلاء الطالبات يتم بأسلوب المحاضرة في الوقت الذي ينادي فيه المربون بإستخدام الأساليب التدريسية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التي تعتمد علي فاعلية المتعلمين وقيامهم بأنشطة متعددة ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، ومن تلك الأساليب أسلوب التعليم الفردي الارشادي.

وبعد الاطلاع علي الدراسات السابقة التي استخدمت أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التدريس ، لاحظت الباحثة أن تلك الدراسات قليلة ولم تهدف إلي قياس القيم البيئية وتنميتها لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها .

في ضوء ما سبق رأت الباحثة أنه من الضروري إجراء دراسة تهدف إلي إعداد برنامج في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج والتعرف علي أثره في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لديهن .

تحديد مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي :

ما أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالين التاليين :

١ - ما أثر برنامج مقترح في التربية البيئية بإستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ؟

٢ - ما أثر برنامج مقترح في التربية البيئية بإستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في تنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلي إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي الطفولة بكلية التربية في سوهاج والتعرف علي أثره في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لديهن .

أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

١ - يعد هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات والدراسات بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة في مجال التربية البيئية .

٢ - قد يسهم هذا البحث في تحقيق أهداف التربية البيئية لطالبات شعبة الطفولة بكليات التربية في مصر وغيرها من الدول العربية .

٣ - قد يسهم هذا البحث في تحسين مستوي التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها .

٤ - قد يسهم هذا البحث في تحقيق أهداف التربية البيئية لأطفال الروضة .

٥ - يفيد هذا البحث المسؤلين عن إعداد وتدريب المعلم ، حيث يعد البرنامج المقترح نموذجاً يمكن الاستفادة منه في إعداد وتدريب المعلم في مجال التربية البيئية .

٦ - يفيد هذا البحث الباحثين التربويين في إعداد برامج أخري في مجال التربية البيئية وغيرها من المجالات التربوية .

٧ - يقدم هذا البحث اختباراً تحصيلياً للمعلومات البيئية ، ومقياساً لبعض القيم البيئية ، يمكن الاستفادة منهما في بحوث تربوية أخري .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدود البحث :

إلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

١ - استخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في إعداد البرنامج المقترح في التربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

٢ - تطبيق تجربة البحث علي جميع طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ، وذلك لأن مقر عمل وسكن الباحثة في سوهاج .

٣ - تطبيق تجربة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ م .

٤ - قياس تحصيل المعلومات المتضمنة في البرنامج المقترح ، وذلك في مستويات التذكر والفهم والتطبيق .

٥ - قياس تنمية بعض القيم البيئية المتضمنة في البرنامج المقترح ، وهي : قيمة حماية البيئة من التلوث ، قيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة ، قيمة المشاركة الايجابية في البيئة .

مواد وأدوات البحث :

شملت مواد وأدوات البحث الحالي ما يلي :

١ - برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

٢ - دليل المعلم لمساعدته علي تنفيذ البرنامج المقترح .

٣ - اختبار تحصيلي للمعلومات المتضمنة في البرنامج المقترح .

٤ - مقياس القيم البيئية المتضمنة في البرنامج المقترح .

وجميع المواد والأدوات السابقة من إعداد الباحثة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي تصميم المجموعة التجريبية الواحدة والتطبيق القبلي والبعدي لأداتي البحث عند تنفيذ تجربة البحث، حيث يمثل البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي المتغير المستقل أما التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية فهما متغيرين تابعين .

فروض البحث :

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفرضين التاليين :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية، لصالح التطبيق البعدي .

مصطلحات البحث :

١- البرنامج The Program

عرف أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل (٢٠٠٣ ، ٧٤) البرنامج بأنه "المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عمليتي التعليم والتعلم في أي مرحلة من مراحل التعليم ، ويتضمن الاجراءات والموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال فترة زمنية معينة ، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيباً يتناسب مع خصائص نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة " .

وذكر حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣ ، ٧٤) أن " البرنامج مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية معينة وفقاً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود علي المتعلم بالتحسن ، وكذلك يمكن أن يكون البرنامج مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقاً للائحة أو خطة مشروع بهدف تنمية مهارات ، أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي ، كما يعرف بأنه مجموعة مقررات في فرع معين من الدراسة ، وله أنشطة تعليمية متنوعة لتحقيق أهداف محددة ".

وفي ضوء التعاريف السابقة عرفت الباحثة البرنامج إجرائياً في البحث الحالي بأنه مخطط في مجال التربية البيئية يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتعلم لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج، ويتضمن أهداف وموضوعات التربية البيئية المناسبة لهؤلاء الطالبات ، كما يتضمن مجموعة من الإرشادات العامة والوحدات التعليمية التي يتم إعدادها بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

٢- التربية البيئية Environmental Education

عرف صبري الدمرداش (١٩٨٨ ، ٦٠) التربية البيئية بأنها "عملية إعداد الانسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة ، وتتطلب هذه العملية العمل علي تنمية جوانب معينة لدي المتعلم ، منها توضيح المفاهيم وتعميق المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وثقافته من جهة وبينه وبين المحيط البيوفيزيقي من حوله من جهة أخري ، كما تتطلب أيضاً تنمية المهارات التي تمكن الإنسان من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشكلات وما قد يتهددها من أخطار والمساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة، وتستلزم التربية البيئية كذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته وإثارة ميوله واهتماماته نحو هذه البيئة وإكسابه أوجة التقدير لأهمية العمل علي صيانتها والمحافظة عليها " (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ٦) .

وعرفها محمد صابر سليم (١٩٩٢، ١٢) التربية البيئية بأنها " عملية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بمحيطه البيوفيزيقي وتوضيح حتمية المحافظة علي مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظاً علي حياته الكريمة ورفع مستويات معيشته " (إبراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٩٥ ، ١٢) .

كما عرفها إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥ ، ١٦) بأنها " نمط من التربية ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية مستهدفاً اكساب التلاميذ خبرة تعليمية من حقائق ومفاهيم وطريقة تفكير واتجاهات وقيم خاصة بمشكلات بيئية كالتلوث والطاقة وإستنزاف الموارد الطبيعية " .

وفي ضوء التعاريف السابقة عرفت الباحثة التربية البيئية إجرائياً في البحث الحالي بأنها نمط من أنماط التربية يهدف إلي تنمية الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ، وإعدادهن للتعامل السليم مع بيئاتهن بكل مكوناتها والمحافظة عليها وتطويرها ، ومساعدتهن علي توجية سلوك أطفال الروضة توجيهاً سليماً وتربيتهم تربية بيئية سليمة .

٣- التعليم الفردي الإرشادي Guided Individual Teaching

عرف كلاوزماير Klausmeier (١٩٧٧ ، ١٥) التعليم الفردي لإرشادي بأنه " خطط تكنيكية منظمة تسمح للتلميذ أن يتقدم في عملية التعلم علي أساس فردي من حيث محتوي المادة والوقت وشكل التعلم ".

وعرفته بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠٠، ٢٩٢) بأنه " نوع من أنواع التعليم الفردي الذي يسمح للتلميذ بالتعلم بصورة فردية وفقاً لمعدل سرعته وقدراته الخاصة وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم " .

كما عرفه أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣ ، ١٢٤) بأنه "نوع من أنواع التعليم الفردي ، يقوم علي تحديد حاجات وميول وقدرات التلاميذ واستعداداتهم وامكاناتهم ومعارفهم الذاتية ، وفي ضوئها يتم وضع برنامج خاص لكل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طالب ، وتوفر له المواد التعليمية والأنشطة ووسائل التقويم ، التي تساعده علي القيام بعملية التعلم ، التي تتم تحت إشراف مدرسي من قبل المعلم ومنزلي من قبل ولي الأمر ، ليقدمان الارشادات والتوجيهات التي تساعد الطلاب علي تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ".

وفي ضوء التعاريف السابقة عرفت الباحثة التعليم الفردي الإرشادي إجرائياً في البحث الحالي بأنه نوع من أنواع التعليم الفردي ، يسمح لكل طالبة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج بالتعليم بصورة فردية وفقاً لمعدل سرعتها وقدراتها الخاصة ، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم .

٤- التحصيل المعرفي Cognitive Achievement

(١٩٧٣، ٧) التحصيل **Carter Good** عرف كارتر جود المعرفي بأنه مقدار المعرفة المكتسبة الناتجة من دراسة الموضوعات المقررة ، ويحدد هذا المقدار بدرجات الاختبار أو بالعلامات الموضوعة من قبل المعلمين أو بكليهما .

وعرفه قاموس علم النفس (١٩٧٧ ، ٥) بأنه مستوي معين من الاكتساب أو الكفاءة في العمل الأكاديمي ، يتم تقويمه من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقننة .

وعرف أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣، ٨٤) التحصيل الأكاديمي بأنه " مدي استيعاب الطلاب لما اكتسبوا من خبرات معينة ، من خلال مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ".

كما عرف حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣ ، ٨٩) التحصيل الدراسي بأنه " مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها من خلال المواد الدراسية ، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو الإثنين معاً " .

وفي ضوء التعاريف السابقة عرفت الباحثة التحصيل المعرفي إجرائياً في البحث الحالي بأنه مقدار ما اكتسبته طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التربية في سوهاج من معلومات نتيجة دراستهن لموضوعات البرنامج المقترح في التربية البيئية بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي ، ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها هؤلاء الطالبات في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة .

٥- القيم البيئية Environmental Values

عرف أحمد ذكي صالح (١٩٥٩ ، ٣٨٧) القيمة بأنها " محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدي الفرد إزاء فكرة أو موضوع أو موقف معين سواء بالقبول والموافقة أو الرفض والمعارضة " (صبري الدمرداش ، ١٩٨٥ ، ٣)

وعرف أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (١٩٩٩، ٢٨٧) القيم بأنها " معتقدات ووجهات نظر ومشاعر وأهداف ، يعتز بها الفرد ، بعد أن يختارها دون غيرها ، بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخري ، كما أنه يؤكدها ويتمسك بها ، إذا ما تعرضت للتهديد أو الهجوم من الآخرين ، وهي إذا كانت ضعيفة أو مختفية إلا أنها تنعكس دائماً علي سلوك الفرد ، بل إنها كثيراً ما تكون ماثلة في كيان الفرد وحياته وتؤثر عليه ، وهي تعد جملة موجهات أو محركات للسلوك الإنساني ، وهي بذلك ليست أشياء مادية ، ولكنها معايير للسلوك ، يختارها الفرد ويوافق عليها ويؤمن ويلتزم بها، والعيش بمقتضاها ويحافظ عليها " .

وعرف سعيد محمد السعيد (٢٠٠١ ، ٣٦ – ٣٧) القيم البيئية بأنها " معتقدات الأفراد ووجهات نظرهم ومشاعرهم نحو البيئة التي يعتزون بها ويختارونها بعد تفكير ومفاضلة بينها وبين بدائل أخري ، ويتمسك الأفراد بهذه القيم إذا تعرضت للهجوم ، وهذه القيم تعد محركات أو موجهات لسلوك هؤلاء الأفراد ، فهي معاييرلسلوكهم نحو البيئة ، يختارونها ويلتزمون بها في إطارأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه " .

وفي ضوء التعاريف السابقة عرفت الباحثة القيم البيئية إجرائياً في البحث الحالي بأنها معايير أوموجهات لسلوك الطالبة بالفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية نحو البيئة ومشكلاتها وقضاياها ، وهي أيضاً مجموعة القواعد التي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تستخدمها هذه الطالبة في الحكم علي سلوكها وسلوك الآخرين وتلتزم بها في المواقف البيئية المختلفة . ويمكن أيضاً تعريف القيمة البيئية إجرائياً بأنها محصلة اتجاهات الطالبة بالفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية نحو موضوع من موضوعات البيئة أو قضية من قضاياها بالقبول و الموافقة أو الرفض والمعارضة . وتقاس القيم البيئية في البحث الحالي بالدرجات التي تحصل عليها طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في مقياس القيم البيئية الذي أعدته الباحثة .

خطوات البحث :

للاجابة عن أسئلة البحث ولاختبار فرضيه إتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١ - الاطلاع علي الدراسات السابقة والكتابات النظرية التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي وذلك للاستفادة منها .

٢ - كتابة إطار نظري ودراسات سابقة في كل من المحاور التالية :

(أ) التربية البيئية .

(ب) القيم البيئية .

(ج) أسلوب التعليم الفردي الإرشادي

٣ - إعداد البرنامج المقترح (كتاب الطالبة) وعرضه في صورته الأولية علي السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمهتمين بالتربية البيئية ، بهدف التعرف علي مدي صلاحيته لغوياً وعلمياً ومدي مناسبته لطالبات شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

٤ - إعداد دليل المعلم وعرضه علي السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدي صلاحيته لغوياً وعلمياً ومدي مناسبته .

٥ - إجراء التعديلات المناسبة علي البرنامج المقترح ودليل المعلم في ضوء آراء ومقترحا ت السادة المحكمين .

٦ - إعداد أداتي البحث وهما :

أ) اختبار تحصيلي للمعلومات البيئية المتضمنة في البرنامج المقترح .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب) مقياس لبعض القيم البيئية .

٧- عرض أداتي البحث علي السادة المحكمين للتعرف علي مدي صلاحيتهما علمياً ولغوياً ومدي مناسبة كلا منهما للهدف الذي وضعت من أجله ولمستوي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج.

٨- إجراء التعديلات المناسبة علي أداتي البحث في ضوء آراء ومقترحات لسادة المحكمين .

٩- إجراء التجربة الاستطلاعية لكل من البرنامج المقترح وأداتي البحث للتأكد من صلاحيتهم للتطبيق وضبط أداتي البحث إحصائياً .

١٠- اختيار مجموعة البحث وتشمل جميع طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج .

١١- التطبيق القبلي لأداتي البحث علي أفراد مجموعة البحث .

١٢- تطبيق البرنامج المقترح علي أفراد مجموعة البحث .

١٣- التطبيق البعدي لأداتي البحث علي أفراد مجموعة البحث .

١٤- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها .

١٥- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرعنه البحث من نتائج .

الإطار النظري :

يتعلق الاطارالنظري للبحث الحالي بالمحاورالتالية :

أولاً : التربية البيئية .

ثانياً : القيم البيئية .

ثالثاً : أسلوب التعليم الفردي الارشادي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أولاً :التربية البيئية Environmental Education:

* تعريف التربية البيئية :

تعددت تعاريف التربية البيئية تبعاً لتعدد وجهات النظر حولها ، ويمكن الإشارة إلي بعض التعاريف كما يلي :

- **تعريف التربية البيئية كما أقرته ندوة بلجراد في ديسمبر١٩٧٥ ، وهو :**

" التربية البيئية هي ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلي تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة وبالمشكلات المرتبطة بها ، ولديه من المعارف والقدرات العقلية والشعور بالالتزام مما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة، وأن يحول بينها وبين العودة إلي الظهور "(إبراهيم عصمت مطاوع، ١٩٩٥ ، ١١).

- **تعريف التربية البيئية كما أقره مؤتمر تبليسي بولاية جورجيا بالاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٧٧ ، وهو : " التربية البيئية هي عملية إعادة توجيه وربط لمختلف فروع المعرفة والخبرات التربوية بما ييسر الإدراك المتكامل للمشكلات ، ويتيح القيام بأعمال عقلانية للمشاركة في مسئولية تجنب المشكلات البيئية والارتقاء بنوعية البيئة " (إبراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٩٥ ، ١١) .**
- **تعريف التربية البيئية كما أقره المشتركون في اجتماع هيئة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في باريس عام ١٩٧٨ ، وهو : " التربية البيئية هي العملية التعليمية التي تهدف إلي تنمية وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل علي منع ظهور مشكلات جديدة " (إبراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٩٥ ، ١٢) .**
- **تعريف أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (١٩٩٩ ، ١٢) وهو :**

" التربية البيئية تعني تربية الفرد ، بحيث يسلك سلوكاً رشيداً نحو البيئة التي يعيش فيها بالمعني الواسع الشامل ، فيستثمر إمكاناتها ويتعامل معها برفق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتحضر ، لكي تكون قادرة علي الاستمرار في العطاء ؛ مما يوفر حياة هنيئة للإنسان في الحاضر والمستقبل " .

- تعريف مني محمد علي جاد (٢٠٠٤ ، ٩٥- ٩٦) بأنها " تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الأعمار والظروف البيئية ، بحيث يكون هذا الوعي البيئي إسهاماً مباشراً في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد نحو المحافظة علي بيئتهم الطبيعية والمشيدة بشتي الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك " .
- تعريف سعيد محمد السعيد (مايو ٢٠٠٥ ، ١٩) وهو " التربية البيئية هي جهد تعليمي يهدف إلي إعداد الإنسان للتفاعل الصحيح مع بيئته بما تشمله من موارد أو مكونات مختلفة ، ويتطلب هذا الإعداد إكساب هذا الإنسان المعارف التي تساعده علي فهم مكونات بيئته والعلاقات المتبادلة بين هذه المكونات بعضها البعض من جهة ، وبين الإنسان ومكونات بيئته من جهة أخري ، كما يتطلب إكساب الإنسان المعارف والمهارات التي تمكنه من المحافظة علي بيئته والمساهمة في حل مشكلاتها وتنميتها أو تطويرها ، وتستلزم التربية البيئية أيضاً تنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان نحو بيئته وإكسابه الميول والاهتمامات المرتبطة بها وأوجه التقدير لأهمية العمل علي صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها بما يضمن توفير الاحتياجات الأساسية لهذا الإنسان والأجيال القادمة بعده " .

*** أهداف التربية البيئية :**

قدمت ندوة بلجراد عام ١٩٧٥م قائمة بأهداف التربية البيئية علي النحو التالي : (إبراهيم عصمت إبراهيم مطاوع ، ١٩٩٥ ، ٢٣)

١) معاونة الأفراد والجماعات علي اكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المرتبطة بها .

٢) إتاحة الفرص التعليمية للأفراد والجماعات علي اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساسي للبيئة والمشكلات المتعلقة بها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣) مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة وحوافز المشاركة الايجابية في حمايتها وتحسينها .

٤) إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة النشطة علي كافة المستويات في العمل علي حل المشكلات البيئية التي تعتبرمشكلات ملحة تتطلب إتخاذ الإجراءات المناسبة لحلها .

٥) معاونة الأفراد والجماعات علي تقويم مقاييس وبرامج التربية البيئية في ضوء العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والنفسية والجمالية والثقافية .

وحدد وليم ب . ستاب William B.Stapp الهدف العام للتربية البيئية في إعداد مواطن ايجابي لديه معرفة بالبيئة (الطبيعية – الاجتماعية - السيكولوجية – الجمالية) ، ولديه اهتمامات بالبيئة ودراية بمشكلاتها ، ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والاهدار واستنزاف الموارد ، وملتزم ويتحمل المسئولية ، ولديه القدرة علي إتخاذ القرار ، ومزود بمهارات العمل الفردي والجماعي اللازمة لحل المشكلات الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة (ابراهيم عصمت مطاوع ، ١٩٩٥، ٢٤) ، (سعيد محمد السعيد ، ٢٠٠٥ ، ٢٢).

ثم قدم ستاب بعد ذلك مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن أن تبني عليها أهداف أي برنامج في التربية البيئية ، وهي : (سعيد محمد السعيد، ٢٠٠٥، ٢٢ - ٢٣)

- الوعي : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من المعلومات المتصلة بالبيئة ، وفهم أحوالها وما يتصل بها من مشكلات والقدرة علي نقد العيوب والمساؤي في البيئة .
- المهارات : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الاتجاهات والقيم : مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب الاتجاهات والقيم الاجتماعية ، وشعور قوي بالاهتمام بالبيئة ، والحافز القوي علي المشاركة الفعالة في حماية البيئة وتحسينها .
- المشاركة : مساعدة الأفراد والجماعات علي تنمية الشعوربالمسئولية والاحساس بأن المشكلات البيئية تتطلب إتخاذ الإجراءات السريعة والمناسبة لحلها.

وحدد خبراء التربية البيئية في مؤتمر تبليسي عام ١٩٧٧م أهداف التربية البيئية كما يلي : (سعيد محمد السعيد ، ٢٠٠٥ ، ٢٣)

- مساعدة الأفراد والجماعات علي فهم البيئة باكتساب المعارف المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها .
- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات التي تساعدهم علي التعرف علي مشكلات البيئة وحلها.
- مساعدة الأفراد والجماعات علي تقدير أهمية المحافظة علي البيئة وحل مشكلاتها، واكتساب مجموعة من القيم وجوانب الاهتمام المرغوبة، مما يدفعهم للمساهمة في حماية البيئة وتطويرها .
- مساعدة الأفراد والجماعات علي المشاركة العملية والفعالة في حل مشكلات البيئة .

ويري روبرت روث Robert Roth (١٩٧٣) أن التربية البيئية تهدف إلي تكوين مواطن يكون لديه : (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ١٤)

- معرفة بالعلاقة والارتباط بين النواحي البيولوجية الفيزيائية والثقافية والاجتماعية في البيئة التي يعتبر الانسان جزءاً منها .
- وعي بالمشاكل البيئية والاختيارات التي تستعمل في حلها .
- الدافع لكي يتصرف بمسئولية في تحسين بيئته بما يؤدي إلي حياة أفضل .

كما يري مارتن Martin (١٩٧٥) أن التربية البيئية ينبغي أن تساعد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأفراد علي فهم البيئة بجوانبها الفيزيائية والبيولوجية والعلاقات المتبادلة بينهما ، وتنمية مهاراتهم بما يساعدهم علي المحافظة علي بيئتهم وتطويرها، وإكساب هؤلاء الأفراد القيم والاتجاهات التي توجه سلوكهم نحو البيئة ، واكسابهم بعض الاهتمامات المرغوبة ، مما يدفعهم إلي المشاركة في صيانة بيئتهم وتنميتها ، وتوقع ما يمكن أن تكون عليه هذه البيئة في المستقبل ، ومنع ما قد تتعرض له من مشكلات (سعيد محمد السعيد ، ٢٠٠٥ ، ٢٣) .

ويري رفعت محمد محمود مزيد (٢٠٠٨ ، ١٠٣ – ١٠٤) أن التربية البيئية تهدف إلي :

- معرفة الأفراد والجماعات لبيئتهم الطبيعية وما بها من أنظمة بيئية وكذلك المعرفة التامة للعلاقة بين مكونات البيئة الحية وغير الحية وإعتماد كل منهما علي الآخر .
- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب وعي بالبيئة الكلية ، عن طريق توضيح المفاهيم البيئية والعلاقة المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية مع تنمية الفهم لمكونات البيئة وطرق صيانتها وحسن استغلالها ، وعن طريق اكساب المهارات في كيفية التعامل مع البيئة بشكل إيجابي .
- إبراز الأهمية الكبيرة للمصادر الطبيعية وإعتماد كافة النشاطات البشرية عليها منذ أن وجد الإنسان علي الأرض وحتي الوقت الحاضر .
- إبراز الآثار السيئة لسوء استغلال المصادر الطبيعية وما يترتب علي هذه النتائج من آثار اقتصادية واجتماعية تؤخذ بعين الاعتبار للعمل علي تفاديها .
- تصحيح الاعتقاد السائد بأن المصادر الطبيعية دائمة لا تنضب علماً بأن المصادر الطبيعية منها الدائم والمتجدد والناضب ، واستبعاد فكرة أن العلم وحده يمكن أن يحل المشكلة مع أن المشكلة في حد ذاتها تكمن في الإنسان نفسه واستنزافه لهذه المصادر بكل قسوة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توضيح ضرورة بل حتمية التعاون بين الأفراد والمجتمعات عن طريق إيجاد وعي وطني بأهمية البيئة وبناء فلسفة متكاملة عند الأفراد تتحكم في تصرفاتهم في مجال علاقتهم بمقومات البيئة والمحافظة عليها بالتعاون مع المجتمع الدولي عن طريق المنظمات العالمية .

كما يري أحمد السيد كردي (٢٠١٠ ، ٢) أن التربية البيئية عملية تربوية وتعليمية تسعي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف العامة وهي :

١ - إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والأخلاقية المرتبطة بجذور وأسباب المشكلات البيئية .

٢ - تنمية القيم الأخلاقية لدي الفرد بشكل يساعد علي تفعيل العلاقة الايجابية بين الإنسان والبيئة .

٣ - إكساب الفرد اتجاهات ايجابية تجاه البيئة المحيطة .

٤ - إكساب الفرد السلوكيات والمهارات البيئية الايجابية التي تعين علي تحقيق السلام مع البيئة .

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن التربية البيئية تهدف إلي:

١ - تنمية الوعي بمكونات البيئة ومشكلاتها وقضاياها لدي الأفراد .

٢ - مساعدة الأفراد علي كسب معلومات مناسبة عن البيئة ومكوناتها ومشكلاتها وقضاياها .

٣ - تنمية الميول والاتجاهات وأوجه التقديروالقيم البيئية المناسبة لدي الأفراد .

٤ - مساعدة الأفراد علي كسب مهارات بيئية مناسبة تمكنهم من التعامل السليم مع مكونات البيئة والمشاركة في حل مشكلاتها وصيانتها وتطويرها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* خصائص التربية البيئية :

تتسم التربية البيئية بمجموعة من الخصائص ، هي : (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ١٥ – ١٦) ، كاظم المقدادي ، ٢٠٠٦ ، ١٦)

١) تتجه التربية البيئية عادة إلي حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس علي إدراك هذه المشكلات .

٢) تسعي التربية البيئية لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة .

٣) تأخذ التربية البيئية بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة .

٤) تسعي التربية البيئية بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتي قطاعات المجتمع إلي بذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها ، وهي تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات المجتمع.

٥) تتميز التربية البيئية بطابع الإستمرارية والتطلع إلي المستقبل .

* مبادئ التربية البيئية :

حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٧ المبادئ الأساسية للتربية البيئية ، هي : (يسري مصطفي السيد ، ٢٠٠٦ ، ٥٩ – ٦١) ، (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ٢٥ - ٢٦)

١ - دراسة البيئة من كافة جوانبها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.

٢ - ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدي الحياة ، تبدأ قبل الالتحاق بالمدرسة وتستمر طوال مراحل التعليم النظامي وغير النظامي .

٣ - ألا تقتصر التربية البيئية علي فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة .

٤ - ينبغي أن تؤكد التربية البيئية علي أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- معالجة القضايا البيئية علي المستويات المحلية والإقليمية والدولية حتي يتمكن المتعلمون من الإلمام بالأحوال البيئية في المجتمعات الأخري .

٦- التركيز علي المشكلات البيئية الحالية والمحتملة ، مع أخذ البعد التاريخي في الحسبان .

٧- التركيز علي الاعتبارات البيئية في خطط التنمية ، وإدراجها ضمن التشريعات والسياسات والخطط التنموية للدولة .

٨- تمكين المتعلمين من أن يكون لهم دورفي تخطيط خبراتهم التعليمية ، وإتاحة الفرص لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائج تنفيذها .

٩- التأكيد علي أن المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد ، وأنه يجب تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدي المتعلمين .

١٠- الاهتمام بتنمية الحساسية البيئية والمعرفة والقيم ومهارات حل المشكلات البيئية لجميع الأعمار مع تركيز خاص علي تنمية الحساسية البيئية لدي المتعلم منذ سنوات عمره نحو بيئته المحلية .

١١- مساعدة المتعلم في اكتشاف الأسباب الحقيقية للمشكلات البيئية .

١٢- استخدام بيئات تعليمية متنوعة وعددا كبيراً من الطرق التعليمية لدراسة البيئة مع العناية بالأنشطة العملية والمشاهدة المباشرة .

* مداخل تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية :

توجد ثلاثة مداخل يمكن من خلالها تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية ، هي : (صلاح الدين علي سالم ، ٢٠٠٤ ، ٨١ – ٨٢) ، (كاظم المقدادي، ٢٠٠٦ ، ٢٦)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ – المدخل الاندماجي :

ويتم هذا المدخل بتضمين البعد البيئي في بعض المناهج الدراسية ، عن طريق إدخال معلومات بيئية معينة في محتوي المنهج أو ربط المحتوي بقضايا أو مشكلات بيئية مناسبة ، وفي إطار هذا المدخل يمكن تطعيم بعض المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية .

٢- مدخل الوحدات الدراسية :

ويعالج هذا المدخل الموضوعات البيئية كوحدات تصمم تصميماً خاصاً داخل المناهج الدراسية مثل وحدة الطاقة في منهج علوم الصف الأول الإعدادي ، حيث تدرس الوحدة في فترة زمنية محددة بجميع أبعادها .

٣- المدخل المستقل (المدخل المتكامل) :

ويعني هذا المدخل تقديم التربية البيئية كمنهج أو برنامج دراسي مستقل بذاته ويستمد محتواه من فروع المعرفة المختلفة ، ويتيح هذا المدخل الفرصة للمتعلمين للتعمق بصورة كبيرة.

ويري البعض ضرورة تقديم التربية البيئية في المرحلة الجامعية في صورة برامج مستقلة لكي يتوافر لدي الطلبة حصيلة من المعلومات التي تساعدهم علي تعميق فهمهم للتربية البيئية وتكسبهم الوعي والاتجاهات البيئية المناسبة والخلق البيئي السليم (عفت الطناوي وفوزي الشربيني ، يونية ١٩٩٨، ٣١). وبالطبع فإن أهداف هذه البرامج ومحتوياتها وأساليبها تختلف بإختلاف نوعية المتعلمين الذين يقدم لهم البرنامج ومدته .

وقد اختارت الباحثة في البحث الحالي المدخل المستقل ، حيث أنها أعدت برنامجاً مستقلاً في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية في سوهاج .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

***الأساليب والطرق التدريسية والأنشطة التعليمية التي يمكن استخدامها في التربية البيئية :**

حدد سعيد محمد السعيد (٢٠٠٥ ، ٣٩- ٤٣) بعض أساليب التربية البيئية للكبار، وهي :

١ - المعسكرات الكشفية والرحلات الميدانية ، حيث أنها تتيح للأفراد الفرص لمشاهدة مكونات البيئة والتعرف عليها ودراسة مشكلات البيئة ميدانياً والمشاركة في جهود حماية البيئة وتنميتها .

٢ - قراءة الكتب التي تتناول القضايا والمشكلات البيئية والتربية البيئية ، وأيضاً قراءة الكتيبات والنشرات التي تصدرها بعض الهيئات مثل : وزارة الزراعة ووزارة البيئة ووزارة الصحة وغيرها .

٣ - أساليب التعلم الذاتي المختلفة كأسلوب التعلم بالحقائب التعليمية ، وأسلوب التعلم بالموديولات ، وأسلوب التعلم بالكمبيوتر ، وأسلوب التعليم البرنامجي ، وأسلوب التعلم بالفيديو التفاعلي ، وأسلوب التعليم عن بعد .

وحدد حسام محمد مازن (٢٠٠٧ ، ٢٦- ٢٧) بعض الأساليب والطرق التدريسية التي يمكن استخدامها في التربية البيئية ، وهي :

١) طريقة حل المشكلات .

٢) طريقة المناقشة .

٣)أسلوب الدراسات الحقلية أوالزيارات الميدانية .

٤) طريقة الإلقاء أو الشرح النظري ، ولكن هذه الطريقة تجعل المتعلم سلبي ولا تثير انتباهه .

كما حدد صلاح عبد المحسن عجاج (٢٠١٠ ، ٨- ٩) بعض طرق وأساليب التربية البيئية وهي :

$ الأسلوب القصصي .

$ أسلوب اللعب .

$ أسلوب المحاكاة وتمثيل الأدوار .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

$ طريقة حل المشكلات .

$ أسلوب دراسة الحالات .

$ أسلوب العمل الجماعي .

$ الرحلات والزيارات البيئية .

وحددت مني محمد علي جاد (٢٠٠٤ ، ٢٣٨ - ٢٧٩) أهم أساليب وطرق التربية البيئية لأطفال الروضة ، وهي :

- أسلوب اللعب .
- أسلوب المناقشة .
- أسلوب الأغاني والأناشيد .
- أسلوب الممارسة لبعض الأعمال (الخبرة المباشرة) .
- طريقة المشروعات .
- طريقة حل المشكلات .
- أسلوب الرحلات التعليمية البيئية .

وفي ضوء ما سبق حددت الباحثة الأساليب والطرق التدريسية والأنشطة التعليمية المناسبة للتربية البيئية وهي :

- أساليب التعليم الفردي .
- أسلوب التعلم التعاوني .
- طريق حل المشكلات .
- طريقة المشروعات .
- الطريقة الكشفية .
- الطريقة الاستقرائية .
- الطريقة الاستنباطية .
- طريقة العروض التوضيحية .
- طريقة المناقشة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- الأسلوب القصصي .
- أسلوب التعلم باللعب .
- الرحلات التعليمية .
- القراءة .
- الأغاني والأناشيد .
- المحاكاة وتمثيل الأدوار .

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في إعداد البرنامج المقترح في التربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

* المعلم و التربية البيئية :

أ) دور المعلم في التربية البيئية :

يجب أن يصبح دور المعلم التوجيه والإرشاد وليس التلقين ، وعليه أن يثير اهتمامات طلابه نحو بيئتهم و يناقش خطط ومشكلات الموضوع البيئي الذي سيقوم بتدريسه لهم ، وينظم عملهم في مجموعات عمل بحسب ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، وعليه أن ينظم الزيارات الميدانية والدراسات الحقلية ، ويجهز المطبوعات وأدوات الدراسة من خرائط وجداول وأجهزة بسيطة ، ويتخذ إجراءات دعوة المتحدثين إلي الطلاب من خارج المدرسة ، ويشجع مجموعات الطلاب علي بذل الجهد ، ويحاول ربط العمل بالبيئات الأخري ، كما يجب أن يكون المعلم قدوة لطلابه أثناء تعلمهم خبرات التربية البيئية

(حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ٢٣) .

وأشار السيد أحمد الشيخ (١٩٩٩ ، ٢٠ – ٢١) إلي بعض مسؤليات معلم التربية البيئية وهي :

١ - إثارة اهتمامات التلاميذ نحو بيئاتهم باختيار موضوعات وظواهر وقضايا تحفزهم علي دراستها والمشاركة في حلها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - مناقشة خطة الدراسة مع جميع من يهمهم الأمر من تلاميذ وزملاء ومسئولين في المدرسة أو في المجتمع المحلي .

٣ - تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل وفقاً لظروف كل منهم علي أن تتكامل الأدوار في النهاية وتتضافر .

٤ - زيارة الموقع المراد زيارته والوقوف علي كل ما يتعلق به .

٥ - إعداد المطبوعات اللازمة لتوجيه التلاميذ من خرائط مناسبة وجداول وإحصائيات .....الخ .

٦ - إعداد الأدوات والأجهزة الضرورية اللازمة للدراسة في البيئة الطبيعية .

٧ - إتخاذ الترتيبات اللازمة لدعوة متخصصين في البيئة المحلية مثل المهندس الزراعي أومهندس المباني أومسئول الكهرباء أو رجل الشرطة ....الخ

٨ - الاهتمام بتنمية التفكير العلمي لدي التلاميذ لمواجهة مشكلات البيئة .

٩ - مشاركة التلاميذ في كل مراحل العمل تخطيطا وتنفيذا وتقويما ومتابعة .

١٠ - التركيزعلي ترشيد السلوك البيئي للتلاميذ فرادي وجماعات .

كما أشار إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥ ، ٤٦٩ - ٤٧٠) إلي أن دور المعلم في التربية البيئية يتضح فيما يلي :

$ مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين وأيضاً مع التلاميذ كلما أمكن ذلك .

$ تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل مع مراعاة قدرات واهتمامات كل منهم .

$ إثارة اهتمامات التلاميذ وجذبهم نحو البيئة ،عن طريق اختيار موضوعات تناسب أعمارهم .

$ تنظيم زيارات حقلية في أماكن قريبة من المدرسة .

$ توفير الأدوات اللازمة لإنجاز هذه الزيارت الحقلية .

$ توجيه ومتابعة ومناقشة مجموعات التلاميذ في جولاتهم .

$ تشجيع كل مجموعة لعرض مجهوداتها علي بقية المجموعات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

$ تخطيط جوانب العمل مع التلاميذ وتلخيص نتائج هذا العمل وتنظيمه .

$ دعوة متحدثين من خارج المدرسة أمثال : مسئول المياه ومسؤل الكهرباء ورجل البريد ورجل الشرطة ، وغيرهم بحيث يستفيد التلاميذ من خبراتهم ومناقشاتهم بخصوص البيئة ومشكلاتها وكيفية المساهمة في حلها .

وتري مني محمد علي جاد (٢٠٠٤ ، ١٢٥ - ١٢٦)أن معلمة رياض الأطفال هي عنصر أساسي محرك ومؤثر في الروضة ، ويتوقف عليها تحقيق أهداف التربية في الروضة بصفة عامة وأهداف التربية البيئية بصفة خاصة ، فهي التي تعد بيئة التعلم داخل قاعات النشاط وخارجها بشكل يساعد علي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وهي التي تقوم بتنفيذ الخطط والبرامج التي تتبلور من قبل المتخصصين في مجال تربية الطفل ، فتقوم بتنظيم المكان والوقت والأدوات والأجهزة والأنشطة التي يجب أن تحتوي علي الخبرات المناسبة للأطفال والتي يجب أن تحتوي علي مضمون بيئي يثير دافعية الأطفال واهتمامهم نحو البيئة ومشكلاتها ويحفزهم إلي حمايتها وتحسينها ، وهي التي تساعد الأطفال علي اكتساب الخبرات البيئية وتوجيههم وارشادهم ومشاركتهم في العملية التعليمية .

كما أن شخصية معلمة رياض الأطفال وثقافتها البيئية تحدد إلي درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو في سلوكه نحو البيئة وأساليب تعامله معها ، كذلك يرتبط نمو الطفل في الروضة بالمهارات والكفايات المهنية التي تحملها المعلمة والطرق والأساليب التي تستخدمها لتحقيق أهداف التربية البيئية (مني محمد علي جاد ،٢٠٠٤، ١٢٩) .

وفيما يلي بعض الكفايات المهنية الواجب توافرها في المعلمة لتحقيق أهداف التربية البيئية في الروضة (مني محمد علي جاد ، ٢٠٠٤ ، ١٢٩ - ١٣١)

١ - إعداد النشاط .

٢ - تنفيذ النشاط .

٣ - إتقان المادة العلمية ومتابعة الجديد في مجال البيئة والتربية البيئية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - الإلتزام بالمواعيد وتحمل المسئولية وتقبل التوجيهات .

٥ - تكوين العلاقات الإنسانية الطيبة والنظام .

٦ - التقويم السليم .

وفي ضوء ما سبق حددت الباحثة مسئوليات معلمة رياض الأطفال في مجال التربية البيئية كما يلي :

١ - معرفة أهداف التربية البيئية لأطفال الروضة .

٢ - اختيار الخبرات البيئية المناسبة لأطفال الروضة .

٣ - اختيار طرق وأساليب وأنشطة ووسائل تعليمية مناسبة ومتنوعة لتربية الأطفال تربية بيئية سليمة .

٤ - التخطيط السليم للأنشطة والمواقف التعليمية اللازمة لتربية الأطفال بيئياً .

٥ - تجهيز الوسائل التعليمية والأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والمواقف التعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٦ - تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٧ - استخدام أساليب التهيئة المناسبة للأطفال لجذب انتباههم وإثارة اهتمامهم بالأنشطة والخبرات المقدمة لهم .

٨ - التنفيذ السليم للأنشطة والمواقف التعليمية ، والاستخدام السليم للوسائل التعليمية .

٩ - توجيه الأطفال وإرشادهم لإتباع أنماط السلوك البيئي السليم .

١٠ - التقويم المستمرلتعلم الأطفال وسلوكهم باستخدام أساليب ووسائل مناسبة ومتنوعة .

١١ - تعزيز الاستجابات وأنماط السلوك السليمة للأطفال باستخدام أساليب مناسبة ومتنوعة ، وأن يكون التعزيز فورياً أي عقب حدوث الاستجابة أو السلوك مباشرة .

١٢ - الإلتزام بالمواعيد وتحمل المسئولية وتقبل التوجيهات الوزارية والإدارية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣- التعاون وتكوين علاقات إنسانية طيبة مع الأطفال وأولياء أمورهم والزميلات والجهاز الإداري والجهاز الفني بالمدرسة .

ب) إعداد المعلم وتدريبه في مجال التربية البيئية :

نتيجة للاهتمام المتزايد بالبيئة ومشكلاتها ، وللتغلب علي المشكلات البيئية فقد عقدت مؤتمرات وندوات وحلقات دراسية علي كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية ، وأجريت بحوث ودراسات علمية عربية وأجنبية، وقد توصلت جميعها إلي توصيات عديدة تعكس الاهتمام بالبيئة والتربية البيئية، وتنادي بضرورة إدخال التربية البيئية في المناهج الدراسية بصفة عامة ، وضرورة إدخالها في برامج إعداد المعلم بكليات إعداد المعلمين ، بالإضافة إلي تدريب المعلمين أثناء الخدمة حتي يصبحوا قادرين علي المساهمة في حل مشكلات البيئة وتحقيق أهداف التربية البيئية.

وهناك العديد من الدول تعتبر إعداد المعلم وتدريبه في مجال التربية البيئية متطلباً أساسياً في برامج إعداد وتدريب المعلمين ، وفيما يلي عرض لبعض الجهود المبذولة لإعداد المعلم وتدريبه في مجال التربية البيئية في بعض دول العالم: (محمد حماد هندي ، ٢٠٠١ ، ٦٦١- ٦٦٣) ، (حسام محمد مازن ، ٢٠٠٧ ، ٢٦٤- ٢٦٥)

 # في الولايات المتحدة الأمريكية تقوم العديد من جامعاتها بإعداد معلميها في مجال التربية البيئية ، وكمثال لذلك في جامعة وسكنسن الأمريكية يتم تدريس مقرر المحافظة علي الثروة الطبيعية بشكل مناسب كمتطلب أساسي لتأهيل المعلمين في جميع المستويات .

 # وفي جميع كليات المعلمين بتايلاند يشتمل برنامج إعداد المعلم علي مقررين في مجال التوازن البيئي والحفاظ علي البيئة .

 # وفي روسيا يدرس جميع الطلاب المعلمين مقرراً إجبارياً في الحفاظ علي البيئة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي أندونيسيا يدرس طلاب المعاهد الوطنية لإعداد المعلمين التربية البيئية متضمنة في مقررات التربية السكانية .

وفي ماليزيا تعتبر التربية البيئية موضوعاً رئيسياً في مقرر المشكلات التربوية المعاصرة في جامعة سيتر، ويتم تدريس التربية البيئية كمقرر اختياري في جامعات أخري .

وفي لبنان قام مركز البحث والتطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم بإعداد مشروع ريادي لتدريب المعلمين في مجال التربية البيئية ، ويهدف المشروع إلي إعداد برنامج يتضمن عناصر بيئية لاستخدامه في إعداد المعلمين للمرحلتين الابتدائية والثانوية .

وفي اليمن يدرس طلاب المستوي الرابع بكليات التربية في جامعة صنعاء مقرراً اختيارياً في التربية البيئية والصحية .

وفي مصر يتم تدريس التربية البيئية كموضوع ضمن مقرر التربية العلمية وتدريس العلوم للطلاب المعلمين في بعض كليات التربية ، ويتم تدريس التربية البيئية كمقرر مستقل في كليات رياض الأطفال وفي شعبة الطفولة بكليات التربية والتربية النوعية .

وفي إطار الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه في مجال التربية البيئية في مصر اقترح محمد صابر سليم في عام ١٩٨٨م برنامجاً في التربية البيئية يمكن تضمينه في برامج إعداد المعلمين ، كما اقترح في عام ١٩٩٠م برنامجاً مستقلاً للدراسات البيئية يمكن أن يدرسه جميع طلاب الجامعة (محمد حماد هندي ، ٢٠٠١ ، ٦٦٣). وأعد إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥، ٤٥٨ - ٤٦١) تخطيطاً لبرنامج مقترح في التربية البيئية للطلاب المعلمين في كليات التربية . وقدم حسام محمد مازن (٢٠٠٧، ٢٤٣ - ٢٧٨) ورقة عمل عنوانها " الحاجة إلي برامج عصرية في التربية البيئية لطلاب التعليم العام وللمعلم في الوطن العربي – رؤية مستقبلية للقرن الجديد " إلي المؤتمر الأول للبيئة والموارد الطبيعية في الفترة من ١٥ – ٢٣ عام ٢٠٠٠ بجامعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعز في اليمن ، وضح فيها مدي الحاجة إلي برامج عصرية في التربية البيئية لطلاب التعليم العام وللمعلم في الوطن العربي ، وتناول دور كليات إعداد المعلمين في الوطن العربي في إعداد معلم التربية البيئية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين ، و تناول أيضاً الكفايات المطلوبة لمعلم التربية البيئية في الوطن العربي وإجراءات تضمين التربية البيئية في برامج إعداد وتدريب المعلمين في الوطن العربي . كما قدم حسام محمد مازن (٢٠٠٧ ، ٢٧٩ – ٣٠٠)

ورقة عمل أخري عنوانها " الحاجة إلي برامج علمية في التربية البيئية بكليات التربية في مصر والوطن العربي " إلي المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة المنيا - " دور كليات التربية تجاه التربية البيئية في القرن الحادي والعشرين " - في الفترة من ٢٦- ٢٧ من إبريل عام ٢٠٠٠ م ، وضح فيها مدي الحاجة إلي إعداد برامج علمية متطورة في التربية البيئية بكليات التربية في مصر والوطن العربي وملامح برنامج مقترح في التربية البيئية ، كما وضح مدي الحاجة إلي إعداد وتدريب المعلم في مجال التربية البيئية محلياً وعربياً ، وأخيراً تناول أهمية تضمين البعد البيئي في المناهج المختلفة بكليات التربية في مصر والوطن العربي .

بالإضافة إلي تلك الجهود العالمية والمحلية المبذولة لإعداد وتدريب المعلم في مجال التربية البيئية ، أجريت دراسات وبحوث عديدة اهتمت بإعداد وتدريب المعلم في هذا المجال ، ومنها دراسات اهتمت بإعداد وتدريب معلمة رياض الأطفال في مجال التربية البيئية ، وأوصت تلك الدراسات بإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال .

ثانياً:القيم البيئية Environmental Values

* تعريف القيم :

توجد تعريفات عديدة ومختلفة للقيم ، منها ما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرف عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢ ، ٥٩ – ٦٠) القيم بأنها " الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء ، وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء ، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف " .

وعرفها محمد محمود الحيلة (٢٠٠١ ، ٣٨٧) بأنها " تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في الموقف ، تحدد أحكام القبول أو الرفض ، وهي تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية ، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية ، فهي من مكونات الموقف الاجتماعي ، كما أنها جزءاً من لب الشخصية الاجتماعية للفرد " .

وعرف فؤاد علي العاجز (٢٠٠٢ ، ٥٩) القيم بأنها " مقاييس نحكم بها علي الأفكار والأشخاص والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية ، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها ، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها " .

وعرفها أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣ ، ٢٢٥) بأنها المبادئ أو الخصائص التي تعتبر ثمينة أو مرغوب فيها ، والتي تساعدنا علي تحديد ما إذا كانت الموضوعات والأعمال جيدة أم رديئة – حسنة أم سيئة – صحيحة أم خاطئة – مفيدة أم عديمة الفائدة – مهمة أم عديمة الأهمية .

بينما عرفها حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣ ، ٢٤٣) بأنها " تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط ، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن ، وقبح القبيح ، وما يجوز وما لا يجوز ، وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب ، وغير ذلك مما تبتدعه الجماعة لنفسها ليربط بين أفرادها ويقيم بينهم رأياً عاماً له أسس ثابتة ومستمرة نسبياً ، ويحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعرف ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧ ، ٣٣) القيم بأنها " مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل ، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً ، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها علي الأشياء بالحسن أو بالقبح وبالقبول أو الرفض ، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز " .

كماعرفتها إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨ ، ٣٩) بأنها " مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون عليها فيما بينهم ، ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها علي تصرفاتهم المادية والمعنوية ، وهي مقياس أومستوي أو معيار نستهدفه في سلوكنا وينظر إليه علي أنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه " .

وعرف صبري خالد عثمان (٢٠٠٨ ، ١٦١) القيم بأنها " مثل عليا تحدد الاتجاهات عند الفرد ، وبناء عليها يتم الاختيار بين الأشياء والتفريق بين الخير والشر والحسن والقبيح ، وبفضلها يمتلك الفرد القدرة علي الحكم بمعايير اكتسبها من المجتمع " .

ويري صلاح عبد المحسن عجاج (٢٠١٠ ، ٢) أن القيم هي مجموعة أحكام يصدرها الفرد علي تصرفاته المادية والمعنوية ، وأنها بمثابة مبادئ أو قواعد أو مثل عليا أو مقاييس أو معايير أو موجهات توجه تصرفاته وميوله واهتماماته ، وهي موازين تحدد له ما يجب أن يفعله وما لا يجب أن يفعله ، وما يجوز وما لا يجوز، وينظر من خلالها لهذا السلوك أو ذاك علي أنه مرغوب فيه أو غيرمرغوب فيه .

* تعريف القيم البيئية :

عرف محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (٢٠٠١ ، ١٣٣) القيم البيئية بأنها " تلك الأحكام المعيارية التي يصدرها الفرد علي مكونات البيئة الطبيعية والاجتماعية بحيث تنطوي تلك الأحكام علي تقويم داخلي للفرد علي مكونات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البيئة ، وهذه الأحكام في جوهرها نتاج اجتماعي تم استيعابه من البيئة الثقافية ويستخدمه الفرد للحكم علي قضايا البيئة ومشكلاتها " (٢٠٠٥ ، ٥٦٠) بأنها Duroy Quentinوعرفها ديوري كينتن معتقدات الفرد ومشاعره التي يؤمن بها ، ويتمسك بها ، وتحدد علاقته ببيئته ومسلكه تجاهها " .

بينما عرفها عصام محمد شوقي (٢٠١٠ ، ٩-١٠) بأنها " ضوابط معيارية لدي الفرد تقوم علي أساس نسق مركب لأحكام عقلية انفعالية نحو البيئة ومشكلاتها، يسترشد بها الفرد في سلوكه وتحدد اختياراته اجرائياً ، فيختار من بين عدة بدائل في موقف يتطلب قراراً خاصاً بقضاياها بحيث تكون اختياراته بين قبول هذا القرار أو تفضيله أو الإلتزام به ".

وعرفها البعض بأنها " الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل إزاء المواضيع البيئية وذلك في ضوء تقييمه وتقديره لهذه المواضيع البيئية ، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين الإطار الفكري الحضاري الذي يعيش فيه واكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف " (صلاح عبد المحسن عجاج ، ٢٠١٠ ، ٣) .

وعرف صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠١٠ ، ٣) القيم البيئية الإسلامية بأنها " مجموعة الأحكام المعيارية المنبثقة من الأصول الإسلامية ، التي تكون بمثابة موجهات لسلوك الإنسان تجاه البيئة ، تمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الأرض " .

*** الفرق بين الاتجاه والقيمة :**

إن الفرد لا يولد مزوداً بأي قيمة ، وإنما تتكون القيم نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلي تكوين بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمي بالقيم . ومعني هذا أن الاتجاه هو استجابة قبول أو رفض لفكرة أو لموضوع أو لموقف ، وهو وحدة تكوين القيمة ، فالقيمة ما هي إلا محصلة أو مجموع الاتجاهات التي تتكون لدي الفرد إزاء فكرة أو

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

موضوع أو موقف معين سواء بالقبول والموافقة أو الرفض والمعارضة (صبري الدمرداش ، ١٩٨٥ ، ٣) .

ويري عبد الطيف محمد خليفة (١٩٩٢ ، ٥٨ - ٥٩) أن القيم أعم وأشمل من الاتجاهات ، فتتجمع مجموعة الاتجاهات التي بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة ، وهي أكثر تجريداً وعمومية ، ومحددة لاتجاهات الفرد واهتماماته وسلوكه ، ونتيجة لذلك تحتل القيم موقعاً أكثر أهمية من الاتجاهات في بناء شخصية الفرد .

بينما يري ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧ ، ٢٩ – ٣٠) أن هناك نواحي إتفاق ونواحي إختلاف بين القيمة والاتجاه ، ومن نواحي الاتفاق بينهما ما يأتي :

- تتفق القيمة والاتجاه من حيث المكونات الثلاثة : المعرفية والوجدانية والسلوكية .
- ترتبط القيمة والاتجاه بالسلوك حيث يصدر عنهما سلوك إيجابي أو سلبي نحو موضوع معين .
- تتضمن القيمة والاتجاه إصدار أحكام تقويمية محددة تجاه موضوع ما .

ومن نواحي الإختلاف بين القيمة والاتجاه ما يلي :

- القيمة أعم وأشمل من الاتجاه ، ذلك أن القيمة لها صفة العمومية فهي تعبرعن اتجاهات مركزة أو شاملة ، وتتكون من مجموعة من الاتجاهات المترابطة.
- تمثل القيمة غايات نهائية تتسم بالتجريد والرمزية، في حين يمثل الاتجاه هدف وسائلي أقل تجريداً ورمزية، ومعني ذلك أن القيمة تعد غاية في حد ذاتها يسعي إليها الفرد ويحرص عليها ويظهرها في سلوكه ، في حين ترتبط الاتجاهات بمجموعة معتقدات تتعلق بموضوع معين قد يحبه الفرد أو يكرهه
- القيم أكثر ثباتاً من الاتجاهات، فالقيم هي مجموعة من المعتقدات الراسخة تتعلق بشكل من أشكال السلوك، أو مجموعة من الغايات التي اكتسبها الفرد خلال ما مر به من خبرات تعليمية طويلة حتي تعمقت في نفسه وأصبحت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جزءاً من ذاته، يتحدد في إطارها سلوكه ومعرفته ووجدانه نحو حقائق الوجود الكبري، ومن هنا فهي صعبة التغيير، في حين تتشكل الاتجاهات لدي الفرد من خلال ما يواجهه من مواقف وهي تتغير بتغيير ما يكتسبه من خبرات وما يمر به من تجارب .

* خصائص القيم :

للقيم خصائص تتميز بها عن غيرها ، من أهمها ما يلي :

(أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد ، ١٩٩٩ ، ٢٨٣- ٢٨٤)

١- أنها مجردات في كيان الفرد ، يمتلكها ، وتشير إلي ما يعتبر مهماً في العلاقات الحياتية بكل ما تشمله من خبرات ، وهي تعد معايير يحكم الفرد - علي أساسها - علي أي شئ يراه أو يتعامل معه من حيث الصدق والكذب والقبح والجمال والعدل والظلم وغيرذلك من الأحكام القيمية .

٢- أنها علي صلة وثيقة بممارسات وسلوكيات الإنسان في مختلف المواقف ، بحيث يمكن معرفة ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال وأفعال في كل موقف ، فالفرد في أي موقف قد يقبل أو يرفض ، وفي الحالتين يسلك سلوكاً محدداً ، يعبر عن رصيد من القيم ، يحكمه ويوجهه، ويدفعه إلي ما يصدر عنه من سلوك لفظي أو عملي.

٣- أن كل قيمة لها مصطلح يدل عليها، مثل: الأمانة، العدالة، التعاون .

٤- أن القيم دائماً مسألة أخلاقية بين الأفراد والجماعات، فكثيراً ما يواجه الفرد بمواقف يكون عليه فيها أن يختار من بين عدة بدائل، وبالتالي فإن ما يختاره يكون مستنداً إلي قيم معينة، وهي ليست بالضرورة أن تكون متفقة مع قيم الآخرين وبالتالي مع قيم الجماعة، وهذا يرجع إلي التباين الثقافي بين الأفراد والاختلاف في خبراتهم .

وأشار محمد محمود الحيلة (٢٠٠١ ، ٣٧٨) إلي أن هناك عدداً من الخصائص التي تشترك فيها كافة القيم وهي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - القيم إنسانية .

٢ - القيم ذاتية وهي عكس الموضوعية .

٣ - القيم نسبية بمعني أنها ليست مطلقة، وهذا يدل علي أن القيمة الواحدة يمكن أن تختلف من شخص لآخر، وتختلف باختلاف الزمان والمكان والمجتمعات والثقافات والظروف .

٤ - تتأثر القيم بخبرات الإنسان واتجاهاته ومعارفه عن الأشياء والأشخاص .

٥ - للقيمة قطبان أحدهما إيجابي يتمثل في نواحي الخير والحق والسلوك المرغوب فيه ، والثاني سلبي يتمثل في نواحي الشر والباطل والسلوك غيرالمرغوب فيه .

ووضح ماجد ذكي الجلاد (٢٠٠٧ ، ٣٥ – ٣٨) عدداً من الخصائص التي تتميز بها القيم ، كما يلي :

١ - القيم شخصية وذاتية : أي أن القيم ترتبط بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً ، وتظهر لديه علي صورمختلفة من التفضيلات والاهتمامات والاختيارات والاتجاهات والأحكام ، مما يجعلها قضية ذاتية شخصية . وهي بذلك تؤثر وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله وتأملاته وطبيعته وخبراته ، فتفاوت الناس في الحكم علي الأشياء إنما جاء نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ومعتقداتهم حولها .

٢ - القيم نسبية : وتعني نسبية القيم أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان ، فتقديرها وأهميتها تختلف من إنسان إلي آخر ، ومن مكان إلي مكان، ومن زمان إلي زمان ، وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وارتباطاتها الزمانية والمكانية ، أي أنها تتغير وتتبدل بما يطرأ علي المجتمع من تطور وتغير عبر الزمن .

٣ - القيم ثابتة : أي أن القيم راسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وضرورة تمثلها لأنهم اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلوها معياراً لسلوكهم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - القيم تجريدية : أي أن القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية ، تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه ، فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معني ذهنياً مجرداً غير محسوس ، لكنه يتخذ قيمته من الواقع الممارس ، فيسمي سلوك الأب الذي يعطي أبناءه حقوقهم ويساوي بينهم عادلاً .

٥ - القيم متدرجة : ويقصد بتدرج القيم أنها تنتظم في " سلم قيمي " متغير ومتفاعل ، حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم علي بعضها الآخر ، فالفرد له قيم أساسية مسيطرة ولها درجة كبيرة من الأهمية وتأتي في قمة هرمه القيمي ، كما لديه قيماً أخري أقل أهمية ، مما يشكل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم .

بالإضافة إلي ماسبق توجد خصائص أخري للقيم هي : (إيمان عبد الله شرف ، ٢٠٠٨ ، ٤٦ – ٤٧)

١ - القيم متعلمة : أي أنها ليست فطرية ولكن يكتسبها الإنسان من خلال تفاعله مع الآخرين ، فالقيم متعلمة سواء كان تعلمها بطريقة مقصودة أوغيرمقصودة.

٢ - القيم موجهات للسلوك الإنساني : أي أن القيم تقوم بتوجيه سلوك الفرد وتعمل علي إتزانه .

٣ - القيم واضحة : أي أن القيم غير مبهمة لدي الأفراد الذين يتمسكون بها ، فهي واضحة في أهدافها .

* خصائص القيم البيئية :

يري محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (٢٠٠١ ، ١٠) أن القيم البيئية تتميزبعدة خصائص هي :

١ - للقيم البيئية ما يسمي بالموقف القيمي ، بمعني أن هناك دوافع كامنة وراء أحكام الأشخاص بشأن القضايا البيئية ، فمثلاً الشخص الذي يريد الابقاء علي بركة ماء لصيد السمك أو صيد البط البري يعبر عن موقف قيمي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - للقيم البيئية أبعاداً اجتماعية ، حيث أن الأفعال والسلوكيات البيئية تنطوي في حد ذاتها علي واقع اجتماعي ، إذ أن تلك الأفعال لا تصدر إلا في سياق منظومة اجتماعية .

٣ - أن القيم البيئية ثنائية القطب ، بمعني أن القيمة البيئية لها قطبان : قطب موجب ويمثل السلوك البيئي المرغوب فيه وقضب سالب ويمثل السلوك البيئي غير المرغوب فيه .

٤ - أن القيم البيئية مرتبة في تنظيم هرمي يسمي نسق قيمي ، وفي هذا النسق توجد القيم الأكثر أهمية في قمة الهرم أما القيم الأقل أهمية توجد في قاعدة الهرم ، وهذا التدرج القيمي ليس جامداً لأنه يتعدل وفقاً للظروف البيئية ورغبات الأفراد .

٥ - أن القيم البيئية يمكن التعرف عليها في إطار تحليل الكتب من خلال مؤشرات الاهتمامات والاتجاهات التي يعكسها فكر الكتب إزاء قضايا البيئة ومشكلاتها ، ومدي تعرض الكتاب إلي مواقف لتحسين البيئة ونوعية الحياة .

٦ - أن القيم البيئية من خلال مؤشر الأنشطة السلوكية تعد مسألة أخلاقية بين الأفراد ، واختيار القيمة من خلال منشط سلوكي معين ينطوي علي استناد ذلك إلي عدة بدائل قد يختلف اختيار الأفراد لها عن الجماعة .

ويري صلاح عبد المحسن عجاج (٢٠١٠ ، ٥ – ٦) أن القيم البيئية تتميز بالخصائص التالية :

١ - لها أبعاد اجتماعية لأنها تصدر في سياق اجتماعي .

٢ - علاجية وقائية للتغلب علي المشكلات البيئية وعلاجها .

٣ - متعلمة سواء كان تعلمها بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة .

٤ - مكتسبة وتتكون نتيجة احتكاك الفرد بالمواقف المختلفة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ - نسبية تختلف من مكان إلي آخر حسب الظروف والمشكلات البيئية التي يعاني منها ، وتختلف من شخص إلي آخر .

٦ - ذاتية أي أنها ترتبط بشخصية الفرد وذاته ارتباطاً وثيقاً ، وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله وتأملاته وطبيعته وخبراته .

٧ - لها ما يسمي بالموقف القيمي ، بمعني أن هناك دوافع كامنة وراء أحكام الأفراد بشأن القضايا البيئية .

٨ - مرتبة فيما بينها ترتيباً هرمياً ، وترتفع بعض القيم وتنخفض الأخري وذلك تبعاً للظروف البيئية واهتمامات ورغبات الأفراد .

٩ - لكل منها مصطلح يدل عليها .

١٠ - تتميز بالثبات النسبي لأنها قابلة للتغير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد والبيئة .

١١ - موجهات للسلوك الإنساني تجاه البيئة ، وتقوم بتوجيه سلوك الفرد وتعمل علي اتزانه .

١٢ - أعم وأشمل وأعمق من الاتجاهات البيئية ، فكل قيمة تتكون لدي الفرد هي محصلة لمجموعة من الاتجاهات التي تتماسك وتتكامل في نسق قيمي معين .

* مكونات القيمة :

تتكون القيمة من ثلاث مكونات رئيسة هي : (عنايات محمد محمود خليل ، ٢٠٠٥ ، ١٨١) ، (فؤاد علي العاجز ، ٢٠٠٢ ، ٦٠ – ٦١)

١ - المكون المعرفي : ويشمل هذا المكون المعلومات النظرية ، وعن طريقه يمكن تعليم القيمة ، ويتصل هذا المكون باختيار القيمة المراد تعلمها .

٢ - المكون الوجداني : ويشمل هذا المكون الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد إلي قيمة معينة ، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها ، ويشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- المكون السلوكي : وهذا المكون هو الذي تظهر فيه القيمة ، فالقيمة تترجم إلي سلوك ظاهري ، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة والسلوك الفعلي .

* تصنيف القيم :

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم ، ويمكن عرض أهم تصنيفات القيم علي النحو التالي : (ماجد زكي الجلاد ، ٢٠٠٧ ، ٤٧- ٥٢) ، (إيمان عبد الله شرف ، ٢٠٠٨، ٤٢ - ٤٣)،(صبري خالد عثمان، ٢٠٠٨، ١٧٦-١٨٠)

١- تصنيف القيم حسب محتواها :

صنف عالم النفس الألماني سبرانجر Spranger القيم حسب محتواها إلي ستة أنماط هي :

أ- القيم النظرية (المعرفية) : وتتضمن الاهتمام بالمعرفة واكتشاف حقائق الأشياء والسعي إلي اكتساب المزيد من المعرفة العلمية ، وهي لدي العالم والفيلسوف .

ب- القيم الاقتصادية : وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية ، والسعي إلي المال والثروة وزيادتها عن طريق الانتاج واستثمار الأموال ، وهي لدي رجال الأعمال والاقتصاد .

ج- القيم الجمالية : وتتضمن الاهتمام بكل ما هو جميل من حيث الشكل والتنسيق والانسجام ، وهي لدي الشخص ذي الاهتمامات الفنية والجمالية .

د- القيم الاجتماعية : وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم والتضحية من أجلهم ، والنظر إليهم نظرة إيجابية ، وهي لدي الفرد الاجتماعي .

هـ - القيم السياسية : وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والعمل السياسي ، وتظهر لدي السياسيين .

و- القيم الدينية : وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الدينية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون ، وهي لدي رجال الدين .

٢- تصنيف القيم حسب مقصدها :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تنقسم القيم حسب مقصدها إلي قسمين هما :

أ- قيم وسائلية : وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد .

ب- قيم غائية : وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها .

٣- تصنيف القيم حسب شدتها :

تنقسم القيم حسب شدتها إلي ثلاثة أنواع هي :

أ- القيم الملزمة أو الآمره الناهية: وهي القيم التي ينبغي أن تكون لدي الفرد، ويجب الإلتزام بها، ويكون جزاء من يخالفها شديداً، وهي غالباً تتعلق بالمصلحة العامة وبما تعارف عليه المجتمع من فضائل تحقق أمنه واستقراره ونموه ، ومن أمثلتها القيم الدينية .

ب- القيم التفضيلية : وهي القيم التي يفضل أن تكون لدي الفرد ، وهي التي يشجع الفرد علي تمثلها بصورة تفضيلية غير ملزمة ، ولا يكون جزاء من يخالفها شديداً ، ومن أمثلتها : إكرام الضيف ، الإحسان إلي الجيران ، صلة الرحم .

ج- القيم المثالية : وهي القيم التي يرجي أن تكون لدي الفرد ، وهي التي يتطلع الناس إلي تمثلها في سلوكهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحقيقها بشكل دائم وبصورة كاملة ، ومن أمثلتها : الذهد في الدنيا ، التضحية ، البذل والعطاء.

٤- تصنيف القيم حسب عموميتها أو شيوعها وانتشارها :

تنقسم القيم حسب هذا المعيار إلي نوعين هما :

أ- <u>القيم العامة :</u> وهي القيم الشائعة والمنتشرة في المجتمع بغض النظر عن فئاته وطبقاته وبيئاته ، وهي الاطار القيمي العام الذي يحتكم إليه أفراد المجتمع في سلوكياتهم وأحكامهم ، ومن أمثلتها : القيم الدينية ، والقيم المتعلقة بالزواج والأسرة ورعاية الوالدين والتكافل الاجتماعي .

ب- <u>القيم الخاصة :</u> وهي القيم التي ترتبط بفئة أو طبقة أوبمناطق محددة أوبمناسبات اجتماعية أو دينية معينة ، ومن أمثلتها : الثأر ، إطلاق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأعيرة النارية في الأفراح ، صلاة العيد في مصلي المسجد ، إخـراج الـذكاة في شهررمضان .

٥- تصنيف القيم حسب وضوحها :

تنقسم القيم حسب وضوحها إلي قسمين :

أ- القيم الصريحة : وهي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام .

ب- القيم الضمنية : وهي القيم التي يستدل عليها مـن خـلال الـسلوك المنـتظم الذي يصدر عن الأفراد ، ولذلك تعتبر قيماً حقيقية صادقة ، إذ أن أفـضل مـا يدل علي القيمة هي آثارها الظاهرة في السلوك .

٦- تصنيف القيم حسب دوامها :

تنقسم القيم حسب دوامها إلي قسمين :

أ- القيم العابرة : وهي القيم التي تزول بسرعة ، وقيم مؤقتة توجد لوقت قصير لارتباطها بحدث ما أو ظاهرة معينة وتزول بزوالها .

ب- القيم الدائمة : وهي القيم التي تدوم طويلاً وتنتقـل مـن جيـل إلـي جيـل ، وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية مثل الصدق والأمانة والعدل .

وصنف سـتران (١) Strain (٢٠٠٥ ، ٤١) القيم إلي ما يلي :

القيم المطلقة : هي تلك القيم التي تمثل القاعدة والأساس للحضارة البشرية ، وتقوم علي أساس من الضوابط العقلية وتؤيدها التقاليد والأعراف ، وتتميـز بالثبات والاستمرارية، ومن أجل بلوغها يضحي الانسان بالكثير ، ومنها العدالة والتدين والصدق .

(٢) القيم النسبية : هي تلك القيم التي تؤمن السعادة الشخصية للفـرد ويحتاجهـا من أجل مواصلة حياتـه ويـسعي للحـصول عليهـا ، وهـي تختلـف مـن مجتمع لآخر وتختلف من فرد آخر داخل الجماعة الواحدة .

* تصنيف القيم البيئية :

صنفت حنان مسلم سليم اليحيوي (١٤١٨ هـ ، ٤١) القيم البيئية إلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - قيم الانتفاع بالبيئة : وهي القيم التي توجه سلوك الفرد إلي الإقبال علي ما في البيئة ، واستخراج مكنوناتها ، والاستفادة من خيراتها .

٢ - قيم المحافظة علي البيئة : وهي القيم التي توجه سلوك الفرد نحو حماية البيئة ، وتحسين طرق تنميتها ، وترشيد استثمار مواردها .

٣ - القيم الجمالية البيئية : وهي القيم التي توجه سلوك الفرد نحو التذوق الجمالي وإدراك الاتساق والتكامل والتوازن في مكونات البيئة وما تشمل عليه من ألوان وأصوات وروائح وحركات وأشكال وأحجام .

٤ - قيم التشريعات والقوانين البيئية : وهي القيم التي توجه سلوك الفرد نحو الإلتزام بالتشريعات والقوانين البيئية واحترامها والتعاون من أجل تطبيقها .

وحدد محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (٢٠٠١ ، ١١) ستة عشر قيمة بيئية ، وصنفها في ثلاثة محاور كما يلي :

أ- قيم خاصة بالفرد وتشمل سبع قيم هي : الحرية البيئية ، الهدوء البيئي ، الوفاق بين الإنسان والبيئة ، الاستغلال الرشيد لمصادر الطاقة ، التحكم في الظروف البيئية ، الملكية العامة لموارد البيئة ، صيانة البيئة .

ب- قيم خاصة بالجماعة وتشمل خمس قيم هي : الإدارة البيئية ، الاستثمار البيئي ، التخطيط البيئي ، التشريع البيئي ، التثقيف البيئي أو التنويرالبيئي .

ج- قيم خاصة بالمجتمع وتشمل أربع قيم هي : التباين البيئي ، الإنتاجية البيئية، الصحة البيئية ، التعاون البيئي .

كما صنف سعيد محمد السعيد (٢٠٠١ ، ٣٧) القيم البيئية إلي :

١ - قيم خلقية وتتعلق بسلوك الإنسان وتنظيم حياته في البيئة .

٢ - قيم اجتماعية وتتعلق بعلاقات الأفراد والجماعات في البيئة .

٣ - قيم اقتصادية وتتعلق بتنمية البيئة وتحسين مستوي معيشة الأفراد فيها .

٤ - قيم جمالية وتتعلق بإحساس الأفراد ومشاعرهم نحو البيئة وتذوق جمال الطبيعة فيها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ - قيم سياسية وتتعلق بنظم الحكم والسياسات ذات التأثير المباشر علي البيئة .

و صنف صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠١٠ ، ٣ – ٤) القيم البيئية الإسلامية إلي أربعة أقسام هي :

١ - قيم المحافظة : وهي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو المحافظة علي مكونات البيئة ، وتشمل :

- **المحافظة علي نقاوة الغلاف الجوي .**
- **المحافظة علي نظافة الثروة المائية .**
- **المحافظة علي رعاية الثروات النباتية .**
- **المحافظة علي رعاية الثروات الحيوانية .**
- **المحافظة علي رعاية الثروات المعدنية .**
- **المحافظة علي نظافة الطرقات .**
- **المحافظة علي نظافة بيوت الله والمنشئات العامة .**
- **المحافظة علي الصحة البدنية .**
- **المحافظة علي الهدوء وتوفيره .**

٢ - قيم الاستغلال : وهي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو الاستغلال الجيد لمكونات البيئة ، وتشمل : عدم الاسراف والتبذير ، البعد عن الترف بالاعتدال والتوازن في كل شئ ، الاعتدال في استهلاك موارد البيئة .

٣ - قيم التكيف والاعتقاد : وهي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو التكيف مع بيئتهم ونحو تصحيح معتقداتهم السلبية تجاهها ، وتشمل : التكيف مع التغيرات الطبيعية ، الابتعاد عن المعتقدات الخرافية .

٤ - قيم جمالية : وهي تلك القيم التي تختص بتوجيه سلوك الأفراد نحو التذوق الجمالي لمكونات البيئة .

* أهمية القيم الفضيلة للفرد والمجتمع :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للقيم الفضيلة وظائف عديدة للفرد والمجتمع ، يمكن توضيحها كما يلي: (فؤاد علي العاجز ، ٢٠٠٢ ، ٦٦)

أ) بالنسبة للفرد :

تهيئ القيم الفضيلة للفرد خيارات معينة ، فتكون لديه إمكانية الاختيار والاستجابة لموقف معين ، فتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته ، كما أن القيم الفضيلة تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه لذلك فهي تجعله أقدر علي التكيف ، وكذلك فإنها تحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنها تقويه علي مواجهة ضعف النفس. والقيم الفضيلة تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته وتساعده علي فهم الآخرين حوله ، كما أنها تعمل علي إصلاح الفرد احتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً لأنها وسيلة وقائية وعلاجية للفرد ، وهي تعمل علي ضبط نزوات الفرد وشهواته ومطامعه .

ب) بالنسبة للمجتمع :

تحافظ القيم القضيلة علي تماسك المجتمع ، وتساعده علي مواجهة التغيرات التي تحدث ، كما أنها تحمي المجتمع من الأنانية والدونية الطائشة وتزوده بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخري من حوله ، وهي تجعل سلوك الجماعة عملاً تبتغي به وجه الله تعالي .

وتتكامل الوظائف الفردية والمجتمعية للقيم الفضيلة فيما بينها وتؤدي إلي ما يلي :

أ- بناء الذات الإنسانية القادرة علي التكيف الايجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد .

ب- إعطاء المجتمع الشكل المميزالذي يميزه عن المجتمعات الأخري .

كذلك أكد ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧ ، ٣٩ – ٤٦) علي أهمية القيم الفضيلة للفرد والمجتمع ، ووضحها كما يلي :

أولاً : أهمية القيم الفضيلة للفرد وتتضح في النقاط التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- القيم الفضيلة جوهر الكينونة الإنسانية :

تشكل القيم الفضيلة ركناً أساسياً في بناء الإنسان وتكوينه ، وهي تمثل جوهر الإنسان الحقيقي ، فبالقيم يصير الإنسان إنساناً وبدونها يفقد إنسانيته، ويصبح كائناً حيوانياً تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات ، فينحط إلي مرتبة يفقد فيها العنصر الإنساني الذي وهبه الله له .

إن القيم الفضيلة للإنسان هي التي تعطي لتقدمه العلمي والتكنولوجي معناه الحقيقي ، وإلا تحول ما ينتجه الإنسان من مواد وأدوات إلي عوامل تخريب لا تعمير، فيصير العلم والتكنولوجيا وسيلة لتدمير الإنسان والانحطاط به .

٢- تحدد القيم الفضيلة مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة :

ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ عن التصورات والمعتقدات والأفكار ، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراته عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ، ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة ، وبناء علي ذلك تأتي أهمية القيم الفضيلة كمنظمات لسلوك الفرد فيما ينبغي فعله والتحلي به ، وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه .

٣- القيم الفضيلة حماية للفرد من الانحراف والاندفاع وراء شهوات النفس وغرائزها :

تلقي المادة بثقلها علي الإنسان وتدفعه بعيداً عن سموه الخلقي والروحي ، وللغرائز البشرية في النفس فعلها ، وللشهوات والأهواء تأثيرها الذي لا ينكره أحد ، وغرائز الإنسان وشهواته أكبر مداخل الشر والفساد التي إن لم يسيطر عليها أوردته موارد الهلاك وجعلت منه ألعوبة في يد كل شرير فاسد .

وقد قرر الإسلام ما للغرائز والشهوات من تأثير علي النفس البشرية ، فلم ينكرها ولكنه وضع نظاماً قيمياً مسيطراً علي تلك الغرائز والشهوات ويعمل علي ضبطها ويحمي الإنسان من الإنحراف النفسي والجسدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاجتماعي ، وبدون هذا النظام القيمي يكون الإنسان عبداً لغرائزه وأهوائه وشهواته التي تقوده إلي الدمار والتعاسة .

٤- تزود القيم الفضيلة الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية:

إن القيم الفضيلة هي التي تجعل للحياة معني وأهمية ، فتلك القيم تحدد للفرد أهدافه في الحياة وسلوكياته لتحقيقها ، وهي التي تشعره بالنجاح والانجاز والتقدم وتبعث في نفسه السعادة الحقيقية الكامنة وتبعد عنه التعاسة والفشل ، وهي التي تعزز ثقته بنفسه وتقديره واحترامه لها .

ثانياً : أهمية القيم الفضيلة للمجتمع

وتتضح في النقاط التالية :

١- تحفظ القيم الفضيلة للمجتمع بقاؤه واستمراريته :

إن بقاء المجتمعات ووجودها واستمراريتها مرهون بما تمتلكه من معايير قيمية وخلقية فاضلة ، فهي الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورقيها ، وهي التي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ورسم معالم التطور البشري .

٢- تحفظ القيم الفضيلة للمجتمع هويته وتميزه :

تشكل القيم محوراً رئيساً من ثقافة المجتمع ، وهي الشكل الظاهر من هذه الثقافة التي تعكس أنماط السلوك الإنساني الممارس فيه ، ونظراً لتغلغل القيم في جوانب الحياة المختلفة فإن هوية المجتمع تتشكل وفقاً للمنظومة القيمية السائدة في تفاعلات أفراده الاجتماعية .

ومن هنا فإن الحفاظ علي هوية المجتمع تنبع من المحافظة علي معاييره القيمية المتأصلة لدي أفراده ، والتي هي جزء من عمومياته الثقافية .

٣- تحفظ القيم الفضيلة المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تشكل القيم الفضيلة للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة ، مما يجعله مجتمعاً قوياً بقيمه ومثله .

* مصادر القيم :

إن القيم لا تأتي من فراغ ، وإنما تنبع من مصادر عديدة ، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر ، وقد حدد فؤاد علي العاجز ، ٢٠٠٢ ، ٦١) مصادر القيم في المجتمع العربي الاسلامي فيما يلي :

١ - الدين الاسلامي ، متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم ، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في المجتمع الاسلامي ، وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي قيم إيجابية ومصدر سعادة البشرية في دنياها وآخرتها إن تمسكت بها حق التمسك .

٢ - العصر الجاهلي ، حيث أن هناك قيماً لازال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي ، وبعض هذه القيم إيجابية كالشجاعة وإغاثة الملهوف ، وبعضها قيم سلبية تضر الفرد والمجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر .

٣ - التراث الإنساني العالمي ، فنظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر ، وقد وفدت إلي المجتمع العربي كثير من القيم من العالم الغربي ، وبعض هذه القيم إيجابية نافعة كالنظام والتخطيط ، وبعضها قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية .

٤ - مواد الدراسة المنهجية ، فقد ظهر علي المستوي التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بمواد الدراسة المنهجية ، وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً مراعياً واقع المجتمع وظروفه ، ومن هذه القيم : التعاون ، الدقة، حماية البيئة من التلوث ، الاستغلال الرشيد لموارد البيئة .....إلخ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و يتم اكتساب القيم أيضاً من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول الفرد عن طريقها إلي كائن اجتماعي مشارك في حياة المجتمع ، كما يتم اكتساب القيم عن طريق التفاعل مع آخرين يتمسكون بهذه القيم ، أو نتيجة لخبرات الإنسان السابقة وبخاصة خبرات الطفولة المبكرة التي تدفعهم لتقبل اعتناق هذه القيم . وتقوم المؤسسات التربوية في المجتمع بدور كبير في اكساب وتنمية القيم الفضيلة لدي الأفراد .

* المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في إكساب وتنمية القيم الفضيلة لدي أفراد المجتمع :

إن اكساب وتنمية القيم الفضيلة عملية تعاونية يشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع ، وتعد الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام أهم تلك المؤسسات وأكثرها أثراً في اكساب تلك القيم وتنميتها لدي الأفراد ، وفيما يلي توضيح دور كل منها كمؤسسة تربوية قيمية :

أولاً : الأسرة :

تعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية وأقواها أثراً في بناء شخصية الطفل ، فهي البيئة الاجتماعية الأولي التي يعيش فيها ويستمد منها أسباب حياته المادية والمعنوية والقيمية ، فالطفل يتعلم بالقدوة والتقليد ، وتتم تنشئته من خلال ما يسمع ويشاهد ، ومن خلال تفاعلاته مع أفراد أسرته . ومن هنا تظهر أهمية الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وفي تزويدهم بالخبرات وأنماط السلوك والقيم التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم مع مكونات البيئة .

ثانياً : رياض الأطفال :

تقوم رياض الأطفال بدور كبير في غرس وتنمية القيم الخلقية لدي الأطفال من خلال برامجها ، فهي أول مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية خارج نطاق الأسرة تتحمل العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية للأطفال وإعدادهم للحياة المستقبلية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كمواطنين صالحين ، وتلعب دوراً هاماً في توضيح القيم المناسبة لهم وغرسها في نفوسهم بحيث تصبح جزءاً من سلوكهم الخلقي .Blasi, 2000, 99

ويعد الدور الخلقي لمعلمة رياض الأطفال من المتطلبات الضرورية والهامة لقيامها بتربية النشء ، ولكي تقوم المعلمة بدورها الأخلاقي لابد أن تحرص علي ما يلي (داليا عبد الحكيم مطر ومحمود عباس عابدين ،٢٠١٠ ، ٢٨٣ – ٢٨٤):

١ - أن تجعل من نفسها قدوة حسنة ؛ فالمعلمات قدوة للأطفال في العاطفة والتفكير والسلوك ، فهي تجسد القيم والسلوكيات التي تتأصل في الطفل طيلة حياته مثلما تشبع حاجاته وتشعره بالحب وباهتمامها الكبير بحياته وتعلمه .

٢ - أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها ، وتعمل علي تنمية القيم الدينية لدي الأطفال .

٣ - أن تقوم بدور فعال في تنمية الأخلاق لدي الأطفال عن طريق المواقف أو الأنشطة كالألعاب والرحلات والتمثيليات والأغاني والأناشيد والأنشطة القصصية .

٤ - معاملة الأطفال بحب واحترام ، وتدعيم السلوك الخلقي الايجابي ، وتقويم السلوك السلبي .

٥ - أن تتيح الفرصة للأطفال كي يتعرفوا عليها وعلي بعضهم البعض ، وأن تشعر كلا منهم بدوره تجاه الجماعة وبأنه عضو هام للجماعة .

٦ - أن تضع قواعد السلوك وتطبقها ؛ فتوفر مناخاً ديمقراطياً في الفصل عن طريق مشاركة الأطفال في اتخاذ القرارات ، والمشاركة في مسئولية العناية بالفصل .

٧ - أن تعطي الفرصة للطفل للعب الأدوار؛ فيتعود الطفل أن يضع نفسه موضع الآخرين .

٨ - أن تشجعهم علي حل المشكلات من منظورهم مما ينمي قدراتهم علي إصدار أحكام أخلاقية موضوعية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- أن تستخدم المكافآت والعقوبات المؤيدة بالتفسيرات والتوقعات المناسبة مع الأطفال .

ثالثاً المدرسة :

المدرسة مؤسسة اجتماعية لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية ، وتمتاز المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية بأنها توفربيئة تربوية منظمة يقوم فيها المدرسون المؤهلون أكاديمياً وتربوياً بعملية تربية وتعليم الأفراد . والمدرسة هي مؤسسة أوجدها المجتمع من أجل تربية وتعليم أفراده علي أسس منهجية سليمة بهدف إعدادهم إعداداً صالحاً وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة ومتوازنة ومتكاملة ، كما أنها تعمل علي تزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات وأساليب التفكير السليم والقيم الفضيلة لكي يستطيعوا التكيف مع مكونات البيئة التي يعيشون فيها .

وتعد المدرسة من أكثر المؤسسات الاجتماعية مسئولية عن تعليم القيم ، لأن المدرسة هي التي تهيئ المكون المعرفي للاتجاهات والقيم والذي يقوم بدور هام جداً في تعديلها وتطويرها ، ويؤثر المعلمون بالمدرسة في قيم المتعلمين في كل يوم وكل موقف من مواقف التعليم ، كما أن ما يقوم به المعلم من تصرفات وما يقوله من كلام حول الأحداث والقضايا والموضوعات يترك أثراً واضحاً في اتجاهات المتعلمين وقيمهم (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١ ، ٣٧٩) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً المؤسسات الدينية :

إن المؤسسات الدينية لها دور مهم في تنمية القيم الفضيلة لدي الأفراد من خلال أداء العبادات التي فيها طاعة لأوامر الله كالصلاة وأيضاً التعاملات بين الناس ورجال الدين التي تساعد في تنمية هذه القيم ، ويكون ذلك من خلال التوجيه والارشاد والقدوة الحسنة .

رابعاً : وسائل الاعلام :

تقوم وسائل الاعلام كالصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون بدور كبير في تنمية القيم الفضيلة لدي أفراد المجتمع ، فبالنسبة للصحف والمجلات يجب أن تتناول الموضوعات التي تتضمن قيماً وأخلاقيات ايجابية ، وأن تركز كتب ومجلات الأطفال علي القصص والأناشيد الهادفة ، وذلك بأسلوب سهل يشد انتباه الأطفال ويحثهم علي التحلي بالفضائل ويبعدهم عن الرذائل ، كما يجب أن تقدم الاذاعة البرامج والتمثيليات والقصص والأغاني التي تنمي القيم الايجابية والسلوكيات المرغوب فيها لدي الأفراد .

أما التليفزيون فيعتبر من أكثر وسائل الاعلام تأثيراً في الاتجاهات والقيم ، فيجب توجيه الأبناء إلي تقبل ما هو مفيد ورفض ما لا يفيد من القيم والسلوكيات التي تعرض علي شاشة التلفزيون ، ويجب أن تهتم برامج التلفزيون بمشكلات المجتمع والعمل علي حلها ، وأن تركز البرامج التلفزيونية علي الموضوعات التي تؤكد علي القيم الفضيلة علي أن يشارك في تقديم هذه البرامج علماء الدين والبيئة وأهل العلم وأساتذة الجامعات لكي يكون لهذه البرامج أثراً كبيراً في تنمية القيم الفضيلة لدي أفراد المجتمع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* طرق وأساليب اكساب وتنمية القيم و القيم البيئية :

حدد عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢ ، ٢٣٩ – ٢٥٨) بعض الأساليب التي يمكن بواسطتها اكساب وتنمية القيم وهي :

١ - أسلوب التخاطب عن طريق المحاضرة ووسائل الاتصال الجماهيري كالإذاعة والتلفزيون والصحف .

٢ - أسلوب السوسيودراما .

٣ - أسلوب الاستماع إلي القصص .

٤ - أسلوب توضيح القيم .

٥ - التنشئة الاجتماعية .

٦ - أسلوب التوجيه والارشاد .

٧ - البرامج التربوية .

وحدد فؤاد علي العاجز (٢٠٠٢ ، ٧٣ – ٧٦) بعض الطرق والأساليب التي يمكن بها غرس القيم وتنميتها لدي الأفراد وهي :

١ - إشباع حاجات الفرد البيولوجية وبطريقة سليمة : فإذا لم تشبع هذه الحاجات يحدث لدي الفرد اضطرابات جسمية ونفسية وعقلية ، ويصبح من الصعب غرس القيم المرغوبة لديه ، ويجب أن يصاحب غرس القيم إشباع هذه الحاجات .

٢ - التنشئة الاجتماعية .

٣ - استخدام المثوبات والعقوبات المادية والمعنوية .

٤ - الطرق التقليدية أو المألوفة وتشمل :

أ - الوعظ المباشر والإقناع والتلقين .

ب - القدوة .

ج - استخدام القوانين والأنظمة .

٥ - الاحتكام للقرآن والسنة النبوية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- ممارسة الخبرات التي تؤدي إلي إكساب القيم .

٧- الاختيار العقلاني للقيم الصالحة والاعتزاز والتمسك بها وترجمتها إلي ممارسات .

كذلك حدد ماجد زكي الجلاد (٢٠٠٧ ، ١٠٧- ١٧٢) بعض طرق تعليم وتعلم القيم ، وصنفها إلي ثلاثة أنواع هي :

١- الطرق العرضية : وهي التي تركز علي دور المعلم حيث يعرض الموضوعات القيمية علي المتعلمين بصورة مباشرة ، ومنها طريقتي القدوة والقصة .

٢- الطرق التفاعلية : وهي التي تركز علي تفاعل المتعلم بصورة واضحة في الموقف التعليمي ، وتحفزه علي التفكير والمشاركة الفاعلة مع المعلم والمتعلمين والمادة الدراسية ، ومنها طريقتي الحوار أوالمناقشة وتمثيل الأدوار .

٣- الطرق الكشفية : وهي الطرائق التي تدفع المتعلم إلي البحث ، والاكتشاف وتقصي المعرفة ، والتعلم الذاتي ، ومنها طرقتي حل المشكلات والتدريس الاستقصائي .

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي أسلوب التعليم الفردي الارشادي لتنمية القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية .

* طرق قياس القيم والقيم البيئية :

يقتضي تعليم وتعلم القيم قياس القيم لدي المتعلمين، وأهم الطرق التي يمكن استخدامها في قياس القيم والقيم البيئية ما يلي :

١- الملاحظة المنظمة :

الملاحظة هي المشاهدة التي يتم من خلالها التعرف علي السلوك الفعلي للمتعلم والذي تحركه مجموعة الاتجاهات القيم التي تتماسك وتتكامل في نسق قيمي معين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والميزة الرئيسة للملاحظة أنها تكشف عن مظاهر السلوك بصورة تلقائية بعيداً عن التزييف والتصنع ، وبخاصة إذا تمت في غفلة عن الفرد أو الأفراد موضوع الدراسة ، كما أنها من أكثر أدوات القياس ملاءمة عند دراسة الأطفال صغار السن الذين لا يستطيعون التعبير والوصف اللفظي لأنماط السلوك (عبد اللطيف محمد خليفة، ١٩٩٢ ، ٦٩) .

ومن صفات الملاحظة الجيدة ما يأتي : (ماجد زكي الجلاد ، ٢٠٠٧، ٢٠٤)

وضوح الهدف من الملاحظة في ذهن من يقوم بإجرائها .
إعداد بطاقة ملاحظة للقيمة أو السلوك المراد قياسه والتأكد من صدقها وثباتها .
إمكانية الملاحظة أو المشاهدة للقيمة أو السلوك بيسر وسهولة .
تسجيل الملاحظة فور حدوثها بدقة وأمانة وموضوعية .

٢- المقابلة الشخصية :

تعد المقابلة الشخصية من أهم أدوات قياس الاتجاهات والقيم ، وفيها يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة المفتوحة أوالمغلقة للمتعلم ، ويطلب منه الاجابة عنها شفوياً ، ومن خلال الحوار وتبادل الأفكار والآراء يحدد المعلم مدي استجابة المتعلم وموقفه من قيمة معينة .

ويقصد بالمقابلة الشخصية " مجموعة من الأسئلة أو من وحدات الحديث يوجهها طرف (شخص أو عدة أشخاص) إلي طرف آخر (شخص أو عدة أشخاص كذلك) في موقف مواجهة ، حسب خطة معينة للحصول علي معلومات عن سلوك هذا الطرف الآخر أو سماته الشخصية أوللتأثير في هذا السلوك (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ ، ٧٠) .

ولضمان نجاح المقابلة في تحقيق أهدافها ، فإنه ينبغي مراعاة ما يلي :

(ماجد زكي الجلاد ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٧ – ٢٠٨)

- التخطيط والتنظيم الجيد للمقابلة قبل إجراؤها .
- الدقة والوضوح في جمع المعلومات والبيانات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- السرية التامة والأمانة وعدم تسجيل البيانات إلا بعد علم المتعلم .

٣- تحليل المضمون :

وهو أسلوب يستخدمه الباحث لوصف محتوي الاتصال (الرسالة) وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً ، وقد استخدم هذا الأسلوب في الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون الرسالة ، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية (عبد اللطيف محمد خليفة ، ١٩٩٢ ، ٧٣) .

٤- المقاييس :

وهي مقاييس تصمم لقياس الاتجاهات والقيم في موضوع قيمي محدد ، ويتضمن المقياس مجموعة من العبارات التقريرية أو الإخبارية مصاغة إما بطريقة سلبية أو إيجابية ومرتبطة بالموضوع الذي يجري تقويمه ، ويستجيب المتعلمون علي كل عبارة بوضع علامة أو إشارة علي رمز العبارة التي تعبر اتجاهاتهم وقيمهم، وبعد الحصول علي استجابات المتعلمين عن كل فقرة من فقرات المقياس يتم الحصول علي النتائج وتحليلها وتفسيرها (ماجد زكي الجلاد ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٨)

ويمكن تعريفها أيضاً بأنها مجموعة من المثيرات أعدت لقياس بعض العمليات العقلية أو الخصائص النفسية بطريقة كمية أو كيفية ، وقد تكون المثيرات أسئلة شفوية أو تحريرية أو مواقف أو عبارات أو رسوم أو صور ، ويعطي المقياس نوعاً من الدرجات أو يقدم تصنيفاً وصفياً أو كليهما معاً (ماجد زكي الجلاد ،٢٠٠٧ ، ٢٠٨) ، (صلاح عبد المحسن عجاج ، ٢٠١٠ ، ١٠) .

ومن المقاييس التي استخدمت في قياس القيم مقياس ألبورت وفيرنون)، ومقياس برنس Alport , Vernon and Aindzey(ولندزي ، ومقياس ليكرت . Rokeachروكتش للقيم الفارقة ، ومقياس(Prince

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي مقياس ليكرت في قياس القيم البيئية المحددة في هذا البحث .

ثالثاً : التعليم الفردي الإرشادي : Guided Individual Teaching

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تعريف التعليم الفردي :

توجد تعاريف عديدة للتعليم الفردي ، منها ما يلي :

عرف إيتال يراعي Etall (١٩٩٥ ، ٣٢٣) التعليم الفردي بأنه التعليم الذي حاجات المتعلمين حيث يمكن للمتعلمين الانتقال بداخل المحتوي التعليمي بشكل فردي

وعرفه سراج Crai (١٩٩٥ ، ٣٠٠) بأنه التعليم الذي يراعي بين المتعلمين من فروق فردية ويقابل الحاجات الفردية لكل متعلم ويستخدم تقنيات تعليمية متنوعة

وعرفه آريندس Arends (٢٠٠١ ، ١١٨) بأنه التعليم الذي يقدم المواقف التعليمية تبعاً لاهتمامات واستعدادات المتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة .

وعرفه محمد محمود الحيلة (٢٠٠١ ، ٢١٢) بأنه " تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ، ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين ، واقتراح الأنشطة التعليمية التي تساعد كل متعلم علي بلوغ تلك الأهداف بالطريقة والسرعة والقدر الذي يناسبه ، ويتطلب ذلك توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاج إليها المتعلم " ، وهو " مجموعة من الاجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يقوم المتعلم بمهام تعليمية تعلمية تتناسب واحتياجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية ، ويهدف إلي تطويع التعلم وتكيفه ، وعرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفية المعرفة السابقة وسرعة تعلمه ، بهدف تحقيق الأهداف المرغوب فيها إلي درجة الإتقان ، وتحت إشراف محدود من المعلم " .

واتفق محمد محمود الحيلة (٢٠٠١ ، ٢١٩) وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣ ، ٢٨٦) علي أن التعليم الفردي هو " ذلك النمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فردياً أو ذاتياً ، والذي يمارس فيه المتعلم الفرد النشاطات التعليمية فردياً ، وينتقل من نشاط إلي آخر متجهاً نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية وبالمقدار والسرعة التي تناسبه ، مستعيناً في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وارشاداته حينما يلزم الأمر".

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بينما عرفه حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣ ، ١٢٣) بأنه " نظام تعليمي يتم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار جماعية التعليم ؛ بغرض وصول نسبة كبيرة من المتعلمين إلي أقصي ما يمكن أن تصل إليه قدراتهم " .

كما عرفه راجي عيسي القبيلات (٢٠٠٥ ، ١٣٨) بأنه " سلسلة إجراءات تعليمية تشكل في مجملها نظاماً ، يهدف إلي تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم بأشكال مختلفة وطبقاً لأولويات وأبدال بحيث يتعلم ذاتياً وبدافعية وإتقان وفقاً لحاجاته وقدراته واهتماماته وميوله وخصائصه النمائية " .

يتضح من التعاريف السابقة أن التعليم الفردي نمط من التعليم يراعي قدرات وحاجات وميول المتعلمين وما بينهم من فروق فردية ، ويتيح الفرصة لكل متعلم للمشاركة النشطة والايجابية مع المواقف التعليمية وتعلم المادة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة وفق قدراته واستعداداته واهتماماته وسرعته في التعلم .

* الخصائص المميزة للتعليم الفردي :

يري كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣ ، ٢٨٧ - ٢٨٨) أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز التعليم الفردي وهي :

١ - مراعاة الفروق الفردية : حيث يسمح هذا النوع من التعليم بإمكانية تعلم كل فرد تبعاً لإمكاناته واستعداداته وقدراته وسرعته الذاتية .

٢ - الضبط والتحكم في مستوي إتقان المادة : فلا يسمح للمتعلم بالانتقال من وحدة إلي أخري قبل التأكد من إتقانه للوحدة الأولي ووصوله إلي مستوي الأداء المحدد مسبقاً في الأهداف السلوكية .

٣ - تفاعل المتعلم مع كل موقف تعليمي بصورة ايجابية : فالمتعلم في التعليم الفردي ليس مستقبل للمعلومات وإنما مشارك نشط في الموقف التعليمي .

٤ - التوجيه الذاتي للمتعلم : حيث يسمح هذا النظام لكل متعلم بتوجيه ذاته نحو نحو تحقيق أهداف محددة بدقة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥ - التقويم الذاتي للمتعلم : حيث يسمح التعليم الفردي لكل متعلم أن يقوم بتقويم ذاته حتي يتعرف علي مواطن الضعف ويعمل علي علاجها ذاتياً أو بمساعدة معلمه .

٦ - تحمل المتعلم لمسئولية اتخاذ قراراته .

و يري راجي عيسي القبيلات (٢٠٠٥ ، ١٣٨ – ١٣٩) أن التعليم الفردي يتميز بالخصائص التالية :

١ - يتوجه التعليم الفردي نحو الفرد حيث يكون الفرد المتعلم محور العملية التعليمية ، وتكون الأنشطة التعليمية متفقة مع إمكانياته وقدراته وميوله .

٢ - يرتكز التعليم الفردي علي التعلم الذاتي أي التعلم الذي يقوم به المتعلم بمساعدة المعلم .

٣ - يبدأ التعليم الفردي بالمتعلم من النقطة التي تشير إلي مستواه .

٤ - يؤكد التعليم الفردي علي إتقان التعلم حيث لا يسمح للمتعلم الانتقال من مادة تعليمية إلي أخري إلا بعد إتقانها .

٥ - يعطي التعليم الفردي دوراً هاماً للمعلم فيحرره من العمل الروتيني ويصبح هو المرشد والموجه للمتعلم والمنسق لمصادر التعلم .

٦ - يأخذ التعليم الفردي الفروق الفردية بين المتعلمين بعين الاعتبار.

٧ - يتيح التعليم الفردي للمتعلم الفرصة لاتخاذ القرار المناسب بشأن تعلمه .

٨ - ينمي التعليم الفردي الخبرة والثقة بالنفس لدي المتعلم .

٩ - ينمي التعليم الفردي الاستقلالية والاعتماد علي النفس لدي المتعلم .

١٠ - يسمح التعليم الفردي للمعلم بقضاء وقت أطول مع المتعلمين الأكثر حاجة من غيرهم .

١١ - يسهم في التربية المستمرة أو التربية مدي الحياة .

١٢ - يتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجموعة كما حدد رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة (٢٠٠٩ ، ٣) من الخصائص للتعليم الفردي وهي :

١ - تعد حاجات الطالب وميوله واهتماماته المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية ، ومن ثم تأخذ طريقها في مختلف مراحل هذه العملية بدءاً من الأهداف إلي التقويم .

٢ - تنوع طرق التعليم الفردي ، فلا توجد طريقة مثلي تصلح لجميع الطلاب في جميع المراحل وتحت نفس الظروف .

٣ - تعدد المواد التعليمية المطروحة حتي يتناسب كل منها مع جمهور معين ذي خصائص معينة .

٤ - المعلم في التعليم الفردي موجه للعملية التعليمية وليس محور العمل فيه ، وتقاس كفاءته بمدي قدرته علي إستثارة الطالب للتعليم وقدرته علي معرفة حاجاته وأسلوب التعلم المناسب له وكذلك الوقوف علي الصعوبات التي تواجه طلابه ، وكيفية تشخيص مواطن الضعف لدي بطيئ التعلم .

٥ - إن التعليم الفردي يعتمد علي تنظيم المادة الدراسية منطقياً في صورة وحدات ، حيث يسير الطالب في التعليم حسب سرعته وقدراته الخاصة تحت إشراف وتوجيه المعلم .

٦ - إن عملية التفريد في أي نظام عملية نسبية ، فهناك أنظمة علي درجة عالية من التفريد ، وهناك أنظمة أخري علي درجة منخفضة من التفريد .

* متطلبات التعليم الفردي :

من أهم متطلبات استخدام التعليم الفردي ما يلي : (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠١ ، ٢١٦ – ٢١٩)

١ - يتطلب التعليم الفردي برنامج تعليمي يتصف بالمرونة والخصوصية .

٢ - توفير الأماكن والمساحات اللازمة للتعليم الفردي وتحقيق أهدافه .

٣ - توفير الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة للتعليم الفردي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - الكفايات التي ينبغي توافرها لدي المعلمين ، ومن أهمها ما يلي :

- معرفة خصائص نمو المتعلمين وحاجاتهم ومراعاتها .

- معرفة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاتها .

- اتقان المادة الدراسية والتعمق فيها .

- انتاج الأدوات والمواد التعليمية المطلوبة مثل الشفافيات والصورالثابتة .

- استخدام التقنيات التعليمية كالأجهزة والآلات التعليمية .

- استخدام وسائل التقويم المختلفة من اختبارات ومقابلات واستبيانات وقوائم التقدير وبطاقات ملاحظة .

- استيعاب وتطبيق أسس ومبادئ الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي .

* أساليب أو طرق التعليم الفردي :

لقد ظهرت عدة أساليب أو طرق للتعليم الفردي ، منها ما يلي :

١ - أسلوب التعليم المبرمج .

٢ - أسلوب التعلم باستخدام الكمبيوتر .

٣ - أسلوب التعلم بالحقائب التعليمية .

٤ - أسلوب التعلم بالموديولات .

٤ - أسلوب التعلم بالرزم والمجمعات التعليمية .

٥ - أسلوب التعليم الفردي الارشادي .

وقد استخدمت الباحثة في البحث الحالي أسلوب التعليم الفردي الارشادي في إعداد برنامج في التربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربيـــة بسوهاج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* تعريف أسلوب التعليم الفردي الإرشادي :

هو أحد أساليب التعليم الفردي التي اهتمت بالفرد المتعلم وجعلته محوراً لعملية التعليم والتعلم ، واهتمت بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

وقد عرف جود Good (١٩٧٣ ، ٢٩٠) التعليم الفردي الإرشادي بانه " تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل متعلم أن يحقق التقدم الذي يناسب إمكاناته ورغباته الشخصية تحت اشراف وتوجيه تربوي من المعلم ".

كما عرفته منال علي حسن (٢٠٠٢ ، ٢٦) بأنه هو ذلك التعليم الذي يسمح للمتعلم بأن يتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته واهتماماته حيث يتم تحديد النقطة التي يبدأ منها ثم التقويم النهائي لمعرفة مستوي التمكن وذلك تمهيداً للانتقال لموضوع آخر جديد ، ويكون دور المعلم في هذا التعليم هو التوجيه والارشاد وليس التلقين .

وتري عفت مصطفي الطناوي (٢٠٠٢ ، ٢٢٢ – ٢٢٣) أن التعليم الفردي الإرشادي طريقة من طرق التعليم الفردي التي تقوم علي الأسس العلمية لتفريد التعليم، وتستمد أصولها من الطرق التربوية في تحديد الأهداف السلوكية وتحليل محتوي التعلم، وتهدف إلي إيصال جميع التلاميذ إلي مستوي معين للتمكن من المادة الدراسية المقررة، كما يمكن الوصول بواسطتها إلي المستوي الأمثل في تنفيذ برنامج التعليم الفردي. وفي التعليم الفردي الارشادي يوجه البرنامج إلي كل فرد علي حدة بهدف تنمية شخصيته والوصول به إلي أعلي ما تسمح به قدراته واستعداداته ، وهذا يعني أن التدريس الفردي الإرشادي يتم علي أساس فردي وبطريقة موجهة عند نقطة مناسبة لتحصيل الفرد المتعلم في البرنامج التعليمي وبأسلوب يجعل المتعلم يعمل ويتقدم من خلال خلايا تعليمية متتابعة وبمعدل تحدده إمكاناته الذاتية وعادات عمله الفردية ، تحقيقاً للتمكن من أهداف التدريس المرغوبة، مع مراعاة أن يتم ذلك بتوجيه من المعلم وارشاده في حجرة الدراسة .

وللمعلم أدواراً أساسية في التعليم الفردي الإرشادي ، حيث يقوم بتجهيز المادة اللازمة وتوزيعها علي المتعلمين ، والتأكد من أن المتعلمين يعملون بعناية وطبقاً

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للتعليمات الموضوعة ، ومساعدة المتعلمين الذين قد يتوقفون عند نقطة صعبة ، وكذلك حث وتشجيع المتعلمين علي الاستمرار في التعلم ، وبذلك يتعامل المعلم مع المتعلمين بطرق متنوعة تتناسب مع قدراتهم ، علي أن تكون التوقعات الأساسية والمرتبطة بقواعد الفصل المدرسي واحدة لجميع المتعلمين(عفت مصطفي الطناوي ، ٢٠٠٢ ، ٢٢٣) .

*شروط التعليم الفردي الإرشادي :

(١٩٧٦ ، ١١٤) أن هناك عدة شروط Romberg يري رومبرج يجب مراعاتها عند استخدام التعليم الفردي الإرشادي لتحقيق أهدافه ، وهي :

(منال علي حسن ، ٢٠٠٢ ، ٢٧)

١ - التفاعل بين المعلم والمتعلم : ويقوم هذا التفاعل علي مدي فهم الدور الذي يجب أن يقوم به كلا منهما في هذه الطريقة ، وأن يكون المعلم هو الموجه والمرشد للمتعلم .

٢ - تنظيم البيئة التعليمية : لابد من تنظيم البيئة التعليمية سواء في حجرة الدراسة أو في المعمل ، وكذلك توافر المناخ المناسب لتنفيذ كافة إجراءات التعليم الفردي الإرشادي .

٣ - الدافعية المرتبطة بتعزيز استجابات المتعلم داخل البرنامج : وتعتبر الدافعية عاملاً هاماً في نجاح المتعلم وتفوقه في العملية التعليمية ، وفي برنامج التعليم الفردي الارشادي تظهر الدافعية بوضوح عند استخدام أساليب التعزيز المناسبة والمتعددة بعد الاجابة علي أسئلة التقويم الموجودة داخل كل وحدة من وحدات البرنامج وفي نهايتها .

وهناك شروط أخري يجب مراعاتها لتحقيق الجودة والفعالية للتعلم Klousmeirبطريقة التعليم الفردي الإرشادي ، وهي : (كلاوزماير ، ١٩٧٧ ، ٧ – ١٠) ، (منال علي حسن ، ٢٠٠٢ ، ٢٧)

١ - لابد من تحديد الأدوار ووضوحها في برنامج التعليم الفردي الإرشادي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - أن يكون للمعلم والتلاميذ حق المشاركة في صنع القراروتحقيق الأهداف .

٣ - تنوع الأنشطة في البرنامج حتي يتم التقدم المستمر للمتعلمين .

٤ - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الميول والحاجات وسرعة التعلم .

٥ - مشاركة المتعلم في أنشطة التعلم .

٦ - يجب تقويم المتعلم بإستمرار بحيث يكون قبل تنفيذ البرنامج وأثناء تنفيذه وبعد تنفيذه .

* مكونات التعليم الفردي الإرشادي :

يري كلاوزماير Klousmeir (١٩٧٧ ، ١١) أن التعليم الفردي الإرشادي له مكوناته الأساسية وهي : (منال علي حسن ، ٢٠٠٢، ٢٧ - ٢٨)

١ - ترتيبات تنظيمية إدارية متعددة الوحدات : وذلك بهدف تكوين بيئة دراسية داخل المبني المدرسي تساعد علي توفير برمجية تعليمية لكل فرد متعلم .

٢ - برمجة تعليمية لكل فرد متعلم : بحيث تتضمن أهدافاً تعليمية واضحة ومعايير خاصة لكل متعلم ، وتهتم هذه البرمجة بتقسيم الموضوع الدراسي إلي مستويات متدرجة ، كل مستوي يحتوي علي عدد من الأهداف السلوكية المحددة ، كما تهتم بارشاد المتعلم إلي مصادر الحصول علي مواد التعلم ، واختباره للتأكد من مدي تحقيق الأهداف المرجوة .

٣ - التقويم من أجل اتخاذ القرار : ويكون في بداية كل وحدة تعليمية وأثنائها وبعدها .

٤ - المواد المنهجية المناسبة للتعليم الفردي الإرشادي .

٥ - العلاقة المتصلة بين البيئة والمدرسة .

٦ - بيئات ميسرة لتنفيذ برامج التعليم الفردي الإرشادي .

٧ - البحث والتطور المستمر لنظام التعليم الفردي الإرشادي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد استفادت الباحثة من الاطار النظري السابق في إعداد كل من خطة البحث ومواد وأدوات البحث .

*** الدراسات السابقة :**

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلي ثلاث مجموعات هي :

أولاً : دراسات سابقة تتعلق بالتربية البيئية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها .

ثانياً : دراسات سابقة تتعلق بالقيم البيئية .

ثالثاً : دراسات سابقة تتعلق بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي .

وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات :

أولاً : دراسات تتعلق بالتربية البيئية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها

توجد دراسات عديدة اهتمت بالتربية البيئية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها، منها دراسات اهتمت بواقع برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في مجال التربية البيئية ، ودراسات أخري اهتمت بإعداد برامج ومناهج ووحدات دراسية في مجال التربية البيئية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها .

أ) دراسات اهتمت بواقع برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة في مجال التربية البيئية :

١- دراسة مكيوين آيس Mckeown- Ice (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع التربية البيئية في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتم إعداد استبيان مسحي وإرساله إلي (٧٥١) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي لإعداد المعلمين . وأشارت نتائج الدراسة إلي ما يلي :

- معظم كليات إعداد المعلمين لم تصل إلي مرحلة الالتزام الرسمي بالتربية البيئية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن التربية البيئية ليست موجودة بشكل أساسي في برامج إعداد المعلمين عدا قلة من الكليات التي تقدم تخصصاً رئيسياً أو فرعياً في التربية البيئية .

- نسبة كبيرة من الكليات ليس فيها من هو متخصص في التربية البيئية .

- قصر الوقت المتاح للتربية البيئية هو العائق الأساسي في الاهتمام بها .

٢- دراسة عبد الله خطابية وإبراهيم القاعود (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلي قياس مستوي المعلومات البيئية لدي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بإتجاهاتهم نحو البيئة في ضوء متغيرات الجنس والكلية .

وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوي المعلومات البيئية والاتجاهات الايجابية نحو البيئة لدي طلبة الجامعة ، وأرجع الباحثان ذلك إلي :

- أن مقررات التربية البيئية والبيئة اختيارية ، ويدرسها طلاب كليات التربية والعلوم وعلوم البيئة فقط .

- عدم تركيز أعضاء هيئة التدريس علي القضايا البيئية أثناء تدريسهم للمقررات المختلفة مع عدم تشجيع الطلبة لمتابعة القضايا البيئية ووضع الحلول لها .

- عدم وجود منهج مستقل للتربية البيئية في مدارس التعليم العام ، واقتصار الأمر علي دمج معلومات بيئية بسيطة في كتب الجغرافيا والعلوم .

وأوصت الدراسة بضرورة تضمين البعد البيئي للمقررات الجامعية وعمل مقرر بيئي إجباري لطلبة جامعة اليرموك بهدف تنمية الوعي البيئي والقيم البيئية .

٣- دراسة عطا درويش وتيسير محمود نشوان (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي :

أ) تحديد أبعاد التنور البيئي التي يجب أن يلم بها طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة .

ب) تحديد مدي تأثير مقرر التربية البيئية علي مستوي التنور البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ج) التعرف علي مستوي التنور البيئي لطلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في كل بعد من أبعاد مقياس التنور البيئي .

د) التعرف علي مدي الارتباط بين مقدار التنور البيئي لطلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو البيئة .

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن مقرر التربية البيئية ساهم في تزويد الطلبة (عينة الدراسة) بمفاهيم بيئية ، ولا يوجد أثر لمقرر التربية البيئية في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو البيئة لطلاب كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة .

٤- دراسة صلاح الدين علي سالم (ديسمبر ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التعليم الصناعي بالقاهرة ، وأثر كل من متغيرات الدراسة بالكلية والجنس ونوع التخصص علي هذه الاتجاهات . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفرقة الأولي وطلبة الفرقة الرابعة بجميع الشعب في الدرجات لمقياس الاتجاهات البيئية ، وهذا يدل علي أن الدراسة بكلية التعليم الصناعي لا تسهم بدرجة مقبولة في اكتساب الطلبة للاتجاهات البيئية المرغوب فيها .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الفرقة الرابعة بجميع التخصصات في الدرجات لمقياس الاتجاهات البيئية ، وهذا يدل علي أن التخصص بكلية التعليم الصناعي ليس له تأثير علي اكتساب الطلبة للاتجاهات البيئية .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات بالفرقة الرابعة في الدرجات لمقياس الاتجاهات البيئية ، مما يعني أن مستوي الاتجاهات البيئية لدي طلبة العينة لا يختلف بإختلاف الجنس .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- دراسة أمل سلامة الشامان (١٤٣٣ هـ) :

هدفت الدراسة إلي معرفة دور التعليم الجامعي في الإرتقاء بمستوي الوعي البيئي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود . ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- وضوح مفهوم التربية البيئية بدرجة مقبولة لغالبية أفراد عينة الدراسة .

- اتفق معظم أفراد العينة علي أهمية التربية البيئية ، وعلي الحاجة الماسة إلي دمج موضوعات البيئة بصورة أكبرفي المقررات الدراسية بكلية التربية وإضافة مقرر مستقل عن التربية البيئية تدرسه جميع طالبات الكلية .

٦- دراسة أحمد النجدي وآخرون (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي الثقافة البيئية لدي طلاب كلية التربية بجامعة حلوان . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١ - تدني مستوي الثقافة البيئية لدي الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) ، مما يدل علي أن الخبرات المقدمة لديهم لمدة ٤ سنوات من خلال المقررات المختلفة لم تغير من اتجاهاتهم نحو البيئة .

- أن مقرر التربية البيئية لم يحدث أثر في الاتجاه الايجابي نحو البيئة لدي طلاب الفرقة الأولي الذين يدرسونه .

٧- دراسة صلاح الدين علي سالم (مارس ٢٠٠٤) :

<u>هدفت الدراسة إلي ما يلي :</u>

(١) التعرف علي الموضوعات والقضايا البيئية المتضمنة في مقرر التربية البيئية لطالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

(٢) التعرف علي أثر دراسة مقرر التربية البيئية علي تحصيل المفاهيم البيئية لدي طالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

(٣) التعرف علي أثر دراسة مقرر التربية البيئية علي تنمية الاتجاهات البيئية الايجابية لدي طالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية النوعية .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - أن هناك قصور في مقرر التربية البيئية ، وأن دراسة هذا المقرر أدت إلي تنمية بعض المفاهيم البيئية ولكن لم تؤدي إلي اكتساب ونمو المفاهيم المتعلقة بالتربية البيئية لدي طالبات مجموعة الدراسة .

٢ - أن دراسة مقرر التربية البيئية أدت إلي تنمية بعض الاتجاهات الايجابية لدي طالبات مجموعة الدراسة نحو البيئة ومشكلاتها .

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مقرر التربية البيئية الذي تدرسه طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببنها بحيث يتضمن فصلاً كاملاً عن حماية البيئة ، وأهداف التربية البيئية في رياض الأطفال ، وطرق واستراتيجيات التربية البيئية في رياض الأطفال ، ونماذج للأنشطة التعليمية المرتبطة بالتربية البيئية في هذه المرحلة .

٨- دراسة صلاح الدين علي سالم (يوليو ٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلي ما يلي :

(١) تحديد عناصر التنور البيئي اللازم توافرها لدي الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي .

(٢) الوقوف علي المستوي العام للتنور البيئي لدي الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي .

(٣) التعرف علي مستوي الطلاب المعلمين في كل عنصر من عناصر التنور البيئي المحددة في الدراسة .

(٤) الكشف عن أثر كل من التخصص الأكاديمي والجنس علي المستوي العام للتنور البيئي لدي الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي .

<u>وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :</u>

- أن المستوي العام للتنور البيئي لدي الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) أقل من حد الكفاية علي المقياس الكلي وهو (٧٥ %) من الدرجة العظمي للمقياس .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تدني مستويات الطلاب المعلمين في كل أبعاد التنور البيئي المتضمنة في المقياس .
- أن مستوي التنور البيئي لدي الطلاب المعلمين لا يختلف بإختلاف التخصص وبإختلاف الجنس .

وأوصت الدراسة بإدخال مقرر في العلوم البيئية والتربية البيئية ضمن مقررات كليات التعليم الصناعي ، وزيادة الاهتمام بالأنشطة التعليمية في مجال خدمة البيئة مع ضرورة تشجيع الطلاب علي المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة .

٩- دراسة هدي عبد الحميد عبد الفتاح (٢٠٠٤) :

من أهداف الدراسة ما يلي :

- إعداد قائمة بأهم القضايا البيئية المعاصرة في ضوء المستويات المعيارية لمادة العلوم والتي يجب تضمينها في برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية.
- تحديد مدي تضمين محتوي مقررات برنامج إعداد معلم العلوم الحالي في كليات التربية للقضايا المعاصرة والمحددة بالقائمة .
- تحديد مدي مساهمة برنامج إعداد معلم العلوم الحالي في كليات التربية في تنمية وعي الطلاب المعلمين بالقضايا البيئية المعاصرة .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

١ - انخفاض متوسط درجات الطلاب المعلمين بالفرقتين الأولي والرابعة شعب العلوم العامة في اختبار المعلومات الخاصة بالقضايا البيئية المعاصرة ، وهذا يدل علي أن برنامج إعدادهم لا ينمي معلوماتهم في القضايا البيئية المعاصرة .

٢ - انخفاض متوسط درجات الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة علوم ابتدائي في اختبار المعلومات الخاصة بالقضايا البيئية المعاصرة ، مما يدل علي أن برنامج إعدادهم لا ينمي معلوماتهم في القضايا البيئية المعاصرة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- انخفاض متوسط متوسط درجات الطلاب المعلمين بالفرقتين الأولي والرابعة شعب العلوم العامة في مقياس الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة ، وهذا يدل علي أن برنامج إعدادهم لا ينمي وعيهم بالقضايا البيئية المعاصرة .

٤- انخفاض متوسط درجات الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة التعليم الابتدائي في مقياس الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة لا ينمي وعيهم بالقضايا البيئية المعاصرة .

وأوصت الدراسة بتخصيص مقرر دراسي ضمن المواد الثقافية يتضمن بعض القضايا البيئية المعاصرة لجميع الشعب بكليات التربية ، وحث الطلاب والطالبات بكليات التربية علي ممارسة أنشطة تهدف إلي توعيتهم بضرورة الحفاظ علي صحة البيئة .

١٠- دراسة دافن وبيلا وسارا (Daphne G.& BelaY.& Sara P. ٢٠٠٦) :

في هذه الدراسة قام الباحثون بقياس مستوي السلوك البيئي للطلاب الجدد في أكبر ثلاث كليات لإعداد المعلمين في إسرائيل والتعرف علي العلاقة بين السلوك البيئي وعناصر التنور البيئي لدي الطلاب . وأظهرت نتائج الدراسة إنخفاض مستوي التنور البيئي والسلوك البيئي لدي هؤلاء الطلاب ، وأن عناصر التنور البيئي لديهم لها تأثير إيجابي علي سلوكهم البيئي . وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنور البيئي لهؤلاء الطلاب في كليات إعداد المعلمين .

١١- دراسة دافن وبيلا وسار (Daphne G.& BelaY.& Sara P. ٢٠٠٧) :

في هذه الدراسة قام الباحثون بقياس كل من المعرفة والاتجاهات البيئية والسلوك البيئي لدي (٧٦٥) طالب بالفرقة الأخيرة في ثلاث كليات لإعداد المعلمين في إسرائيل ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة البيئية لدي عينة الدراسة محدودة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولكن اتجاهاتهم نحو البيئة كانت إيجابية ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين المعرفة البيئية والاتجاهات البيئية لدي الطلاب ، ووجود علاقة ايجابية بين المعرفة والاتجاهات البيئية والسلوك البيئي لديهم . وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنور البيئي للطلاب في كليات إعداد المعلمين .

١٢- دراسة جول وكيوترت Gul H. & Kutret G. (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلي معرفة اتجاهات الطلاب المعلمين في كليات التربية بتركيا نحو البيئة والقضايا البيئية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) نحو البيئة والقضايا البيئية ليست عالية ، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاتجاهات البيئية للذكور والاتجاهات البيئية للإناث ولصالح الإناث . وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية للطلاب في كليات التربية بتركيا لأنها تساعد علي تنمية الوعي البيئي والمعرفة بالقضايا البيئية والاحساس المرهف بالمشكلات البيئية والاتجاهات الايجابية نحو البيئة والقضايا البيئية لدي الطلاب .

١٣- دراسة عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٨) :

من أهداف الدراسة التعرف علي مدي توافر التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال . وأظهرت نتائج الدراسة إنخفاض مستوي كل من : المفاهيم البيئية و الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية و الاتجاهات نحو حماية البيئة و مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدي معلمات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بمراجعة برامج إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وتضمين عناصر التنور البيئي في برامج الإعداد بكليات رياض الأطفال والتربية والتربية النوعية .

١٤- دراسة إناس محمد لطفي عطية (٢٠٠٨) :

من أهداف الدراسة التعرف علي مدي توافر بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدي طلاب كلية التربية في جامعة الزقازيق . وأظهرت نتائج هذه الدراسة تدني مستوي الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) في المفاهيم والأخلاقيات البيئية ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مما يدل علي ضعف فاعلية برامج إعداد المعلمين بكلية التربية في تنمية كل من المفاهيم البيئية والأخلاقيات البيئية .

ب) دراسات اهتمت بإعداد مناهج وبرامج ووحدات في مجال التربية البيئية للمعلم قبل الخدمة وأثناءها :

١- دراسة ماركيو كابيلا Markku Kapyla (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج في التربية البيئية لتدريب المعلمين في فنلندا . و أظهرت نتائج الدراسة أن أداء المعلمين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي أعلي من أدائهم في التطبيق القبلي للاختبار . وأوصت الدراسة وزارة التعليم الفنلندية بتقديم البرنامج للمعلمين أثناء الخدمة .

٢- دراسة محسن حامد فراج (٢٠٠٠) :

من أهداف الدراسة التعرف علي مدي نجاح الموديولات التعليمية كأحد أساليب التعلم الذاتي في تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدي طلاب كلية التربية – جامعة الملك خالد . وأظهرت نتائج الدراسة تأثير الموديولات المقترحة في تنمية بعض عناصر التنور البيئي المحددة في الدراسة بدرجة كبيرة . وأوصت الدراسة بضرورة العمل علي تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في مجال التربية البيئية .

٣- دراسة سعيد محمد رفاع (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي تحديد :

١ - المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتدخين والمخدرات وآثارهما التي يجب اكسابها لطلاب كلية التربية .

٢ - دور وحدة مقترحة ضمن مقرر التربية البيئية لطلاب كلية التربية في اكسابهم المفاهيم الصحيحة عن التدخين والمخدرات وآثارهما .

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الوحدة المقترحة ساهمت في اكساب الطلاب (العينة التجريبية) المفاهيم الصحيحة المتعلقة بالتدخين والمخدرات وآثارهما.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- دراسة عادل أبو العز أحمد سلامة (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام التدريس الإيضاحي في تدريس وحدة مقترحة في التربية البيئية عن " الإنسان والبيئة " علي اكساب المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب الفرقة الثانية بشعبة التعليم الابتدائي(أدبي) . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن استخدام مدخل التدريس الإيضاحي في تدريس الوحدة المقترحة ساعد الطلبة علي فهم المفاهيم البيئية المتضمنة في الوحدة المقترحة ، كما أدي إلي تغيير اتجاهاتهم نحو التلوث الكيميائي للبيئة واكسابهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة .

وأوصت الدراسة بالاهتمام ببرامج الإعداد الأكاديمي للطلاب في الجامعة ، وذلك بتضمين مقررات دراسية عن الإنسان والبيئة ، حتي يكون المتعلم علي علم بما يحدث في المجتمعات المتقدمة والنامية لمواجهة مشاكل البيئة والمحافظة عليها

٥- دراسة ماري سامي نجيب (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كليات الزراعة وقياس فاعليته في تنمية الوعي البيئي والسلوك البيئي . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- **قصور البرنامج الحالي لإعداد طلاب الزراعة في تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب واكسابهم السلوك الرشيد .**
- **وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي البيئي لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب والطالبات مجموعة الدراسة .**
- **وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي لصالح التطبيق**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البعدي ، مما يدل علي فاعلية الوحدة المقترحة في اكساب الطلاب والطالبات (مجموعة الدراسة) السلوك البيئي الرشيد .

٦- دراسة جاي فورد Gayford (٢٠٠٢) :

من أهداف الدراسة إعداد برنامج لتنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية وقياس فاعليته . وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنور البيئي ولصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم (أفراد عينة الدراسة) .

٧- دراسة عبد الباقي محمد عبده النهاري (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلي بناء منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التربية – جامعة صنعاء في اليمن .

<u>وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :</u>

- **وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ولصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل علي التأثير الواضح للوحدة الدراسية المقترحة في تنمية المفاهيم البيئية لدي أفراد عينة الدراسة .**
- **وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ولصالح التطبيق البعدي ، وهذا يدل علي التأثير الواضح للوحدة الدراسية المقترحة في تنمية الاتجاهات البيئية لدي أفراد عينة الدراسة .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- دراسة جميل منصور أحمد الحكيمي (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر دراسة برنامج التربية البيئية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي (المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرارات البيئية) لدي طلبة كلية التربية بجامعة تعز .

وأشارت نتائج الدراسة إلي ما يلي :

١ - فاعلية برنامج التربية البيئية المقترح في تحسين مستوي المعلومات البيئية لدي الطلبة (عينة الدراسة).

٢ - عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ، وأن حجم أثر الرنامج المقترح في تنمية الاتجاهات البيئية منخفض جداً .

٣ - وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرارات البيئية لصالح التطبيق البعدي ، وأن حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية اتخاذ القرارات البيئية متوسط.

٩- دراسة عبد المسيح سمعان عبد المسيح (يوليو ٢٠٠٤) :

من أهداف الدراسة التعرف علي فعالية برنامج لتنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية والتنبؤ بسلوكهم البيئي . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية أدي إلي تنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم (عينة الدراسة) بعد دراسته .

وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة برامج إعداد معلم العلوم قبل الخدمة لتضمينه برنامج في الدراسات البيئية والتربية البيئية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٠- دراسة شي- جانج هسيو Shih-Jang Hsu (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج مقترح في التربية البيئية علي السلوك البيئي وعناصر التنور البيئي لدي طلبة كلية التربية في تايوان . وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح ساهم في رفع مستوي التنور البيئي والسلوك البيئي لدي الطلبة الذين درسوا البرنامج المقترح في التربية البيئية .

١١- دراسة عبد الله غالب عبد الكريم الحمادي (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية لتنمية الثقافة البيئية لدي طلاب كليات التربية باليمن . وأشارت نتائج الدراسة أن الوحدة الدراسية المقترحة لها فاعلية في تنمية معلومات بيئية واتجاهات بيئية ايجابية لدي طلاب كلية التربية (عينة الدراسة) .

وأوصت الدراسة بالاهتمام بتضمين برنامج إعداد المعلم المفاهيم البيئية الخاصة بمشكلات التلوث ، واستخدام الأنشطة التعليمية وطرق التدريس التي أثبتت فعاليتها في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي الطلاب والطالبات ، مثل : الدراسات الحقلية ، أساليب البحث الميداني كالملاحظة والمقابلة وعمل البحوث عن البيئة ومشكلاتها ، المناقشة الجماعية ، العصف الذهني ، طريقة حل المشكلات .

١٢- دراسة شمعة أحمد صالح علي (٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية قائم علي التعلم الذاتي وقياس فعاليته في تنمية التنور البيئي للطلاب المعلمين في اليمن في ضوء بعض المعايير العالمية . وأظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج التربية البيئية القائم علي التعلم الذاتي بأسلوب الموديولات الكمبيوترية في تنمية بعض عناصر التنور البيئي وهي : المعلومات البيئية والمهارات البيئية والاتجاهات البيئية لدي الطلاب المعلمين في اليمن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأوصت الدراسة بتدعيم برامج إعداد المعلمين بكليات التربية في اليمن بمعايير وموضوعات التربية البيئية التي تواكب المستحدثات العلمية والتكنولوجية من أجل الحفاظ علي البيئة .

١٣- دراسة عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٨) :

من أهداف الدراسة إعداد برنامج مقترح باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية بعض عناصر التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال الأقل تنوراً ، والتعرف علي علاقة التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بتنمية السلوك البيئي لدي أطفال هذه الرياض الذين تقوم هؤلاء المعلمات بتقديم الأنشطة لهم . وأشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق التنمية لدي معلمات رياض الأطفال (عينة البحث) في بعض عناصر التنور البيئي وهي : المفاهيم البيئية ، الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية ، الاتجاهات نحو حماية البيئة ، مهارات اتخاذ القرارات البيئية السليمة . كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج المقترح ساهم في تنمية السلوكيات البيئية لدي أطفال الروضة الذين تقوم هؤلاء المعلمات بتقديم الأنشطة لهم.

* تعقيب علي الدراسات السابقة التي تتعلق بالتربية البيئية :

يتضح من الدراسات السابقة التي تتعلق بالتربية البيئية ما يلي :

١ - انخفاض مستوي الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية لدي المعلمين قبل الخدمة وأثناءها في مصر ومعظم دول العالم ، وهذا يدل علي ضعف فاعلية برامج إعداد المعلمين بكليات الإعداد في تلك الدول في تنمية التنور البيئي لدي الطلاب .

٣ - أن مقررات التربية البيئية الحالية بكليات إعداد المعلمين في مصر ومعظم دول العالم محدودة الفاعلية في تنمية الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة لدي المعلمين قبل الخدمة ، ولا تساعدهم علي تحقيق أهداف التربية البيئية في مراحل التعليم قبل الجامعي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- أن الطريقة المتبعة في تدريس مقررات التربية البيئية بكليات إعداد المعلمين هي طريقة المحاضرة ، وأوصت تلك الدراسات باستخدام طرق وأساليب تدريسية مناسبة للتربية البيئية وتجعل المتعلم نشط ومشارك في العملية التعليمية .

٥- أن الدراسات التي اهتمت بإعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها في مجال التربية البيئية قليلة ، ولم تهتم بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي هؤلاء المعلمات .

٧- هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في مقررات التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة ، والاهتمام بتطويرها ، وإعداد برامج فعالة في مجال التربية البيئية لهؤلاء المعلمات وتضمينها في برامج كليات التربية والتربية النوعية وكليات رياض الأطفال .

ويعتبر البحث الحالي استجابة لتوصيات الدراسات السابقة، حيث قامت الباحثة في هذا البحث بإعداد برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج والتعرف علي أثره في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لديهن . ويتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالتربية البيئية ، لكنه يختلف عنها في محتوي البرنامج المقترح والأسلوب المتبع في إعداد هذا البرنامج .

وقد استفادت الباحثة – في البحث الحالي - من الدراسات السابقة في كتابة خطة البحث وإعداد البرنامج المقترح وفي المعالجات الإحصائية لنتائج البحث .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : دراسات سابقة تتعلق بالقيم البيئية :

١- دراسة سعيد محمد السعيد (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي تضمين مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي علي القيم البيئية المرغوبة . وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في مصر للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في العام الدراسي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ م . واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ، منها :

- **يوجد بمناهج العلوم بالصفوف الثلاثة عدد مناسب من القيم البيئية ولكن أختلف تكرار كل قيمة بالمنهج وكيفية تناول المنهج لكل قيمة .**
- **تكرار عدد كبير من القيم البيئية بمناهج الصفوف الثلاثة ، مما يشير إلي أن المنهج يحرص علي تتابع الخبرة واستمرارها .**
- **أن القيم البيئية المتضمنة بكتاب العلوم بالصف الثالث تناولها المنهج بصورة أقل عمقاً من تناولها بكل من منهج الصف الأول ومنهج الصف الثاني .**
- **ركزت مناهج العلوم الثلاثة علي القيم الاقتصادية ، وتناولت القيم الاجتماعية والسياسية بصورة مختصرة ، وأهملت القيم الجمالية .**

٢- دراسة محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (٢٠٠١ ، ١-٢٨) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي القيم البيئية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية، والتعرف علي مدي توافر القيم البيئية في محتوي كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية بمصر، وإعداد تصور مقترح لتضمين القيم البيئية في محتوي كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية .

وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم بالصفوف الثلاثة من المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحثان في دراستهما المنهج التحليلي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان معياراً تم في ضوئه تحليل محتوي كتب العلوم، وتضمن المعيار ست عشرة قيمة ، تم تصنيفها في ثلاثة محاور رئيسة هي : قيم خاصة بالفرد ، وقيم خاصة بالجماعة ، وقيم خاصة بالأنواع .

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ، منها :

- **أن محتوي الكتب الثلاثة للعلوم أهمل بعض القيم الخاصة بالفرد مثل الهدوء والصيانة والملكية العامة لموارد البيئة ، رغم أهمية هذه القيم .**
- **أن محتوي الكتب الثلاثة للعلوم قد أهمل إهمالاً تاماً قيم التشريع والتثقيف البيئي ، رغم أهمية كلا منهما في تحديد معايير استخدام المصادر البيئية .**
- **أن محتوي الكتب الثلاثة للعلوم أهمل قيمة الصحة البيئية رغم أهميتها .**

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات ، منها :

- **ينبغي إعادة النظر في كتب العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بحيث تتضمن القيم البيئية الجمالية والاجتماعية .**
- **تطوير منهج العلوم بالصف الثالث لتعميق القيم البيئية الموجودة به ، وإضافة بعض القيم البيئية غير الموجودة به .**

٣- دراسة محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (٢٠٠١ ، ١٢٧- ١٧١) :

هدفت الدراسة إلي تحديد القيم البيئية التي يمكن تضمينها بمنهج العلوم للصف الثاني الإعدادي، وإعداد إستراتيجية مقترحة لتنمية القيم البيئية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية القيم البيئية لدي التلاميذ .وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها :

- **ضرورة مراجعة محتوي كتاب العلوم بالصف الثاني الإعدادي بحيث يتضمن أنشطة ومهارات بيئية تسهم في تنمية القيم البيئية الايجابية لدي المتعلم .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- ضرورة تضمين القيم البيئية في محتوي كتب العلوم للصفوف الثلاثة بالمرحلة الاعدادية .

٤- دراسة محمد عبد المجيد حزين (٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلي تحقيق ما يلي :

(١) الكشف عن القيم الموجبة نحو البيئة كما تناولتها كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة .

(٢) تحديد دور المعلم في إبراز القيم الموجبة نحو البيئة من خلال تنفيذ دروسه اليومية .

(٣) تحديد العلاقة بين القيم الموجبة كما تناولتها كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وأداء المعلم داخل غرفة الصف لإبراز هذه القيم .

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بالقيم الموجبة نحو البيئة والتي ينبغي توافرها في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة ، كما أعد بطاقة ملاحظة لأداء معلم الجغرافيا داخل غرفة الصف لإبراز هذه القيم ، وتم تطبيق هذه البطاقة علي عينة من معلمي الجغرافيا ممن مارسوا التدريس في الصفوف الثلاثة .

وأشارت نتائج الدراسة إلي :

- أن اهتمام كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالقيم الموجبة نحو البيئة مازال دون المستوي المطلوب ، وربما يرجع ذلك إلي تركيز المؤلفين علي الجانب المعرفي فقط دون الاهتمام بالجوانب الأخري .
- أن هناك فجوة كبيرة بين تكرارات القيم الموجبة نحو البيئة التي تناولتها كتب الجغرافيا وتلك التي رصدها أثناء الدروس اليومية ، وهذا يعني أن المعلم لا يزال يركز أثناء دروسه اليومية علي الجانب المعرفي ولا يهتم بالجوانب الوجدانية بما فيها القيم الموجبة نحو البيئة .

٥- دراسة إميلي وأخران Emily E. and others (٢٠٠٤) :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هدفت الدراسة إلي قياس أثر دراسة مقرر الدراسات البيئية المقدم لطلاب الجامعة علي تنمية القيم البيئية لدي الطلاب ، ولذلك قام الباحثون بإعداد مقياس القيم البيئية وتطبيقه علي عينة الدراسة قبل دراسة مقرر الدراسات البيئية وبعد انتهائهم من دراسته . وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية هذا المقرر في تنمية القيم البيئية لدي الطلاب .

٦- دراسة مجدي رجب اسماعيل (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي . ولذلك قام الباحث بإعداد المواد والأدوات التالية :

- **قائمة بالقيم التي يمكن تضمينها في الوحدة المقترحة وهي عشرة قيم : النظام ، الحرية ، الثقة بالنفس ، التعاون ، تحمل المسئولية ، الصدق ، الأمانة، العدل ، الصبر ، التفكير العلمي .**
- **وحدة مقترحة في " المخدرات وصحة الإنسان " لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .**
- **دليل المعلم .**
- **اختبارتحصيلي لقياس فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المعلومات الخاصة بمفهوم المخدرات وصحة الإنسان .**
- **مقياس القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية المتضمنة في الوحدة المقترحة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل علي أن فعالية الوحدة المقترحة في تنمية القيم المتضمنة في هذه الوحدة لدي عينة الدراسة .**

٧- دراسة عبد الواسع علي ناجي (٢٠٠٥) :

تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - ما القيم البيئية اللازم تنميتها لدي تلاميذ الصفوف السابع والثامن والتاسع في التعليم الأساسي في اليمن ؟

٢ - ما مدي تناول أهداف منهج اللغة العربية في هذه الصفوف لهذه القيم ؟

٣ - ما مدي تناول محتوي منهج اللغة العربية لهذه القيم ؟

٤ - ما مدي تناول أنشطة منهج اللغة العربية لهذه القيم ؟

٥ - ما القيم البيئية المتوافرة لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن ؟

٦ - ما التصور المقترح لمنهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في اليمن ؟

وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- القيم البيئية المتوافرة في أهداف مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي تراوحت بين ١,٣٨ % و ٤,١٤ % من إجمالي أهداف المناهج .
- القيم البيئية المتوافرة في محتوي مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي تراوحت بين ٤ % و ١,١١ % من إجمالي موضوعات الكتب .
- القيم البيئية المتوافرة في أنشطة مناهج اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأخيرة تراوحت بين ١٢,٥ % و ١٧,٥ % من أنشطة المناهج .
- أكثر القيم المتوافرة لدي الطلاب هي القيمة الاقتصادية حيث بلغت ٧٣ % عند طلاب الصف السابع الأساسي ، أقل قيمة لدي الطلاب هي قيمة التشريعات والقوانين البيئية حيث بلغت ١٣ % عند طلاب الصف السابع الأساسي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- دراسة يحيي محمد (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في محتويات مناهج العلوم والمطالعة للمرحلة المتوسطة ، والكشف عن مستوي توافر القيم البيئية المتضمنة في محتوياتها ، والتعرف علي مستوي التتابع بين القيم البيئية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم والمطالعة ، والتعرف علي مستوي التكامل بين القيم البيئية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم والمطالعة للمرحلة المتوسطة بفلسطين .

وتم إتباع المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوي ، وتم اختيار ستة من كتب العلوم وستة من كتب المطالعة الفلسطينية وهي المقررة علي طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع خلال العام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- **وضع قائمة بأربع وعشرين قيمة بيئية ينبغي تضمينها في محتويات مناهج العلوم والمطالعة توزعت بالتساوي علي ثلاثة مجالات رئيسة هي : قيم المحافظة علي التوازن البيئي ، قيم الاستخدام الراشد لموارد البيئية ، قيم حماية البيئة من التلوث .**
- **انخفاض مستويات القيم البيئية المتضمنة في محتويات العلوم وارتفاعها في محتويات المطالعة .**
- **انخفاض مستوي تتابع القيم البيئية في محتويات مناهج العلوم وتوسطها في محتويات مناهج المطالعة .**
- **وجود تكامل في بعض القيم البيئية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم والمطالعة .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- دراسة عبد المنعم محمد درويش المرزوقي (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج أنشطة صفية ولاصفية في تنمية المهارات والقيم البيئية لتلاميذ الصف التاسع بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة . وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ، من أهمها ما يلي :

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس القيم البيئية ومقياس المهارات البيئية لصالح المجموعة التجريبية .**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياسي المهارات والقيم البيئية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي .**
- **هناك أثر كبير للأنشطة البيئية علي تنمية القيم البيئية والمهارات البيئية لدي طلاب وطالبات المجموعة التجريبية ، وهذا يدل علي أهمية الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية في تنمية القيم البيئية والمهارات البيئية لدي الطلاب والطالبات .**

وأوصت الدراسة بتطبيق البرنامج علي الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة وإدماج الأنشطة الصفية واللاصفية في المناهج الدراسية .

١٠- دراسة سلوي عبد الحليم (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج لتنمية القيم البيئية لدي تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم ، والتأكد من فاعليته ، ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بالاجراءات التالية :

١ - إعداد قائمة بالقيم البيئية المناسبة للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي .

٢ - تحليل كتب العلوم بالتعليم الأساسي في ضوء قائمة القيم البيئية المقترحة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- إعداد مقياس لقياس بعض القيم البيئية وهي : حماية التنوع الطبيعي، استثمار التربة الزراعية ، ترشيد استخدام الماء ، الحد من تلوث مصادر المياه ، الحد من تلوث الهواء ، ترشيد استخدام الطاقة .

٤- بناء برنامج لتنمية بعض القيم البيئية لدي تلاميذ التعليم الأساسي .

٥- تحديد فاعلية البرنامج من خلال تدريس وحدتين منه لتنمية القيم البيئية .

وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، وتقسيمها إلي مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، كما تم تطبيق مقياس القيم البيئية قبلياً وبعدياً علي مجموعتي الدراسة .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- ضعف تناول محتوي كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي للقيم البيئية .
- قد تحقق الهدف من تدريس الوحدتين المختارتين من البرنامج المقترح في تنمية القيم البيئية الستة المتضمنة في المقياس المستخدم في الدراسة .

١١- دراسة صوفيا محمد أحمد (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج إثرائي مقترح في الأخلاق البيئية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي في منهج العلوم . ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

(١) برنامج إثرائي مقترح في الأخلاق البيئية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي ، وهو عبارة عن :

أ- كتاب التلميذ وتضمن مجموعة من الأنشطة البيئية الصفية واللاصفية .

ب- دليل المعلم .

(٢) مقياس الأخلاق البيئية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي ، وتضمن ثلاثة أخلاق بيئية رئيسة هي : التنمية البيئية ، الترشيد البيئي ، حماية البيئة من التلوث .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح في منهج العلوم لتنمية بعض الأخلاقيات البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

١٢- دراسة فاطمة السيد أحمد السيد (٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلي تحديد فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس محتوي منهج الجغرافيا علي تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي . وقد توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

(١) أن متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعات الأربع أقل من النهاية الصغري لدرجة مقياس القيم البيئية والاجتماعية ، وذلك في التطبيق القبلي لهذا المقياس ، مما يدل علي ضعف اكتساب عينة الدراسة للقيم البيئية والاجتماعية .

(٢) يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعات التجريبية الثلاث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية والاجتماعية ، لصالح التطبيق البعدي للمقياس .

(٣) يوجد فرق له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات المجموعة الضابطة ودرجات طلاب وطالبات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس القيم البيئية والاجتماعية ، لصالح المجموعات التجريبية ، مما يدل علي فاعلية مدخل تحليل القيم بطرقه التدريسية الثلاث المقترحة في تنمية بعض القيم البيئية والاجتماعية لدي طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي .

١٣- دراسة إناس محمد لطفي عطية (٢٠٠٨) :

من أهداف الدراسة إعداد برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال العلوم والتعرف علي أثره في تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدي طلاب كلية التربية . ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد المواد والأدوات التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- قائمة بالمفاهيم والأخلاقيات البيئية التي يجب توافرها لدي طلاب كلية التربية .
- برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء ما يلزم من مفاهيم وأخلاقيات بيئية .
- اختبار المفاهيم البيئية .
- مقياس الأخلاقيات البيئية .

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج المقترح ساهم في تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدي الطلاب المعلمين (عينة الدراسة) .

١٤- دراسة عماد رمضان سليمان (٢٠٠٩) :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

- ما فعالية استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة علي تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار من خلال منهج التاريخ للصف الأول الثانوي ؟

وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية التعليم الفردي الموجه في القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرارات البيئية من خلال منهج التاريخ للصف الأول الثانوي علي طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة .

١٥- دراسة عصام محمد شوقي محمد (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلي :

- تحديد القيم البيئية الضرورية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب .
- التعرف علي مدي توافر تلك القيم البيئية في برامج التدريب أثناء الخدمة .
- إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية القيم البيئية لدي الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث برنامج تدريبي لتنمية القيم البيئية لدي الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب ، ويتكون البرنامج من أربعة وحدات تدريبية، كما أعد مقياس القيم البيئية في ضوء القيم البيئية التي تم التوصل إليها . وتم اختيار عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب وتطبيق المقياس عليها قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح .

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١ - وضع قائمة للقيم البيئية الواجب توافرها لدي الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب ، وشملت أربعة قيم أساسية هي : قيمة الحفاظ علي الموارد البيئية والمرافق العامة ، قيمة حماية البيئة من التلوث ، قيمة المسئولية البيئية ، قيمة الجمال والتذوق البيئي .

٢ - ضعف تضمين القيم البيئية بمحتوي برامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين أثناء الخدمة .

٣ - ضعف تناول محتوي كتاب الخدمة الاجتماعية البيئية للقيم البيئية .

٤ - ضعف مستوي القيم البيئية لدي الاخصائيين الاجتماعيين .

٥ - أن البرنامج التدريبي المقترح يتصف بالفعالية في تنمية القيم البيئية لدي الأخصائيين الاجتماعيين .

١٦- دراسة صلاح عبد المحسن محمد عبد العال (٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلي تنمية المفاهيم والقيم البيئية ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي من خلال تطوير منهج العلوم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، ولذلك قام الباحث بإعداد ما يلي :

- قوائم للمفاهيم والقيم ومهارات اتخاذ القرارات البيئية التي يمكن تضمينها بمنهج العلوم للصف الأول الاعدادي .
- تصور مقترح للمنهج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة متضمناً تلك المفاهيم والقيم والمهارات البيئية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- دليل المعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
- اختبار المفاهيم البيئية ومقياس القيم البيئية ومقياس مهارات اتخاذ القرارات البيئية .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية المنهج المطور في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم والقيم ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي (المجموعة التجريبية) ، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار المفاهيم البيئية ومقياس القيم البيئية ومقياس مهارات اتخاذ القرارات البيئية ، لصالح المجموعة التجريبية .

* تعقيب علي الدراسات السابقة التي تناولت القيم البيئية :

يتضح من الدراسات السابقة التي تناولت القيم البيئية ما يلي :

١ - بعض الدراسات اهتم بالتعرف علي مدي تضمين المناهج الدراسية للقيم البيئية ، وبعض الدراسات اهتم بالتعرف علي مستوي القيم البيئية لدي المتعلمين ، والبعض الآخر اهتم بتنمية القيم البيئية لدي المتعلمين .

٢ - أن الدراسات التي اهتمت بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي طلاب كليات إعداد المعلمين قليلة .

٣ - أن الدراسات التي تناولت القيم البيئية لم تهتم بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة أو أثناءها .

٤ - يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالقيم البيئية ، لكنه يختلف عن الدراسات السابقة في أهداف البحث ومجموعة البحث .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف علي القيم البيئية والأساليب المناسبة لتنميتها وقياسها لدي المتعلمين ، وفي إعداد مقياس القيم البيئية المستخدم في البحث الحالي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثا : دراسات سابقة تتعلق بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي :

١- دراسة بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام التعلم التعاوني مقارنة بالتعلم الفردي الإرشادي والتعلم المعتاد علي تنمية التحصيل المعرفي وتكوين الميل نحو مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن استخدام طريقة التعلم الفردي الإرشادي أدت إلي زيادة التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في " وحدة الانسان والكون " ، كما أدت إلي تكوين ميل قوي نحو مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢- دراسة منال علي حسن محمد (٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج في التربية العلمية باستخدام استراتيجية التعلم الفردي الإرشادي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وقياس أثره علي تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي والعادات الصحية لديهن .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمليات العلم ، لصالح التطبيق البعدي .**
- **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، لصالح التطبيق البعدي .**
- **وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس العادات الصحية ، لصالح التطبيق البعدي .**

وتدل النتائج السابقة علي فعالية البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية التعلم الفردي الإرشادي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي العادات الصحية لدي طالبات مجموعة الدراسة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- دراسة عماد رمضان سليمان (٢٠٠٩) :

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة علي تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار من خلال منهج التاريخ للصف الأول الثانوي ؟

وقد أعد الباحث في هذه الدراسة برنامجاً باستخدام استراتيجية التعليم الفردي الموجه . وأشارت نتائج الدراسة إلي أن هذه الاستراتيجية ساعدت علي تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرارات البيئية لدي الطلاب .

٤- دراسة محمد أحمد عبد الحميد أمين (٢٠١١) :

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في اكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مفاهيم ومهارات التعامل مع الإنترنت . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمفاهيم الإنترنت ، لصالح التطبيق البعدي .

٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء تلاميذ عينة الدراسة لبعض مهارات التعامل مع الانترنت ، لصالح التطبيق البعدي .

٣ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأداء في الاختبار التحصيلي والأداء في بطاقة الملاحظة لطلاب عينة الدراسة .

* تعقيب علي الدراسات السابقة التي تتعلق بأسلوب التعليم الفردي الارشادي :

يتضح من الدراسات السابقة التي تتعلق بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي ما يلي :

١ - يمكن استخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في جميع المراحل التعليمية وفي المجالات الدراسية المختلفة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - أن الدراسات التي استخدمت أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التدريس قليلة ولم تهتم بقياس القيم البيئية وتنميتها لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناءها .

٣ - يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاهتمام باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي ، ولكنه يختلف عنها في أهداف البحث ومجموعة البحث .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري الذي يتعلق بأسلوب التعليم الفردي الإرشادي وفي إعداد البرنامج المقترح ودليل المعلم .

* إعداد مواد وأدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث الحالي وهي :

١ - البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج .

٢ - دليل المعلم لمساعدته علي تنفيذ البرنامج المقترح .

٣ - اختبار تحصيلي في المعلومات المتضمنة في البرنامج المقترح .

٤ - مقياس القيم البيئية المتضمنة في البرنامج المقترح .

وفيما يلي عرض لخطوات إعداد مواد وأدوات البحث الحالي :

أولاً : إعداد البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ، كما يلي :

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح :

تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح في ضوء ما يلي :

- الأهداف العامة لتدريس العلوم .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أهداف التربية البيئية بصفة عامة وأهدافها في كليات التربية بصفة خاصة .
- خصائص معلمات رياض الأطفال ومتطلبات إعدادهن في كليات التربية.

وكانت الأهداف العامة للبرنامج المقترح كمايلي :

أ) الأهداف المعرفية :

- مساعدة الطالبة علي اكتساب معلومات تتعلق بالبيئة والنظام البيئي .
- مساعدة الطالبة علي اكتساب معلومات تتعلق بالمشكلات البيئية في مصر.
- مساعدة الطالبة علي اكتساب معلومات تتعلق بحماية البيئة .
- مساعدة الطالبة علي اكتساب معلومات تتعلق بالتربية البيئية .
- مساعدة الطالبة علي اكتساب معلومات تتعلق بالتربية البيئية لطفل الروضة .

ب) الأهداف المهارية :

- مساعدة الطالبة علي اكتساب مهارات التعامل السليم مع مكونات البيئة .
- مساعدة الطالبة علي اكتساب مهارات اتخاذ القرارات المناسبة نحو البيئة .
- مساعدة الطالبة علي اكتساب مهارات حل المشكلات (مهارات التفكير السليم) .

ج) الأهداف الوجدانية :

- تنمية الوعي البيئي لدي الطالبة .
- تنمية الميول والاتجاهات البيئية السليمة لدي الطالبة .
- تنمية القيم البيئية الايجابية لدي الطالبة .
- تنمية أوجه التقدير المناسبة لدي الطالبة مثل : تقدير عظمة الله خالق الكون ، تقدير أهمية الموارد الطبيعية ، تقدير خطورة المشكلات البيئية .

٢- تحديد محتوي البرنامج المقترح :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قامت الباحثة بتحديد محتوي البرنامج المقترح بإتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الموضوعات الرئيسة والفرعية للتربية البيئية المناسبة لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية من عدة مصادر مختلفة وهي :

- بعض المراجع والبحوث العلمية التي تناولت البيئة والنظام البيئي والمشكلات البيئية .
- بعض المراجع والبحوث التربوية التي تناولت التربية البيئية بصفة عامة والتربية البيئية لأطفال الروضة بصفة خاصة.
- بعض مواقع الإنترنت .

ب - تضمين الموضوعات الرئيسة والفرعية للتربية البيئية - التي تم تحديدها في استطلاع رأي (ملحق ١) تم عرضه علي السادة المحكمين(ملحق ٢) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمهتمين بالتربية البيئية، والذين بلغ عددهم تسعة محكماً ، وقد طلب من سعادتهم التكرم بإبداء الرأي حول مدي مناسبة الموضوعات المقترحة للتربية البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية .

ج - جمع استطلاعات الرأي وحساب النسبة المئوية لآراء المحكمين حول مدي مناسبة الموضوعات الرئيسة والفرعية المقترحة للتربية البيئية، وتم الإبقاء علي الموضوعات التي وافق ٨٠ % فأكثر من المحكمين علي أنها مناسبة لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية، ويوضح جدول (١) التالي تلك الموضوعات :

جدول (١)

الموضوعات الرئيسة والفرعية للتربية البيئية المناسبة لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية

م	الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية	العدد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١	البيئة والنظام البيئي	١ - مفهوم البيئة ومكوناتها ٢ - مفهوم النظام البيئي ومكوناته ٣ - خصائص النظام البيئي ٤ - اختلال توازن النظام البيئي	٤
٢	بعض المشكلات البيئية في مصر	١ - المشكلة السكانية ٢ - مشكلة التلوث ٣ - مشكلة استنزاف موارد البيئةالطبيعية ٤ - مشكلة التصحر	٤
٣	حماية البيئة	١ - حماية البيئة من المشكلة السكانية . ٢ - حماية البيئة من التلوث . ٣ - حماية البيئة من استنزاف الموارد الطبيعية . ٤ - - حماية البيئة من التصحر . ٥ - دور الحكومة المصرية في حماية البيئة . ٦ - دور الأسرة المصرية حمايةالبيئة . ٧ - دور رياض الأطفال في حمايةالبيئة . ٨ - دور المدرسة في حماية البيئة . ٩ - دور الجامعة في حماية البيئة .	٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تابع جدول (١)

الموضوعات الرئيسة والفرعية للتربية البيئية المناسبة لطالبات

الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية

م	الموضوعات الرئيسة	الموضوعات الفرعية	العدد
٤	التربية البيئية	١ - مفهوم التربية البيئية ٢ - أهداف التربية البيئية ٣ - سمات التربية البيئية ٤ - مبادئ التربية البيئية ٥ - مداخل التربية البيئية في العملية التعليمية ٦ - دور المعلم في التربية البيئية	٦
٥	التربية البيئية لطفل الروضة	١ - أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال ٢ - مكونات الروضة كبيئة تربوية ٣ - موضوعات التربية البيئية لطفل الروضة ٤ - أهم أساليب تربية طفل الروضة بيئياً ٥ - أهم الأنشطة التعليمية المناسبة لتربية طفل الروضة بيئياً	٥

د - تحديد المادة الدراسية المتعلقة بكل موضوع من الموضوعات الرئيسة والفرعية للتربية البيئية المناسبة لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية وذلك من المصادر السابق ذكرها ، وقد راعت الباحثة الأهداف العامة للبرنامج المقترح والمتطلبات التربوية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية عند تحديد هذه المادة الدراسية .

٣- تنظيم محتوي البرنامج المقترح :

بعد اختيار محتوي البرنامج تم تنظيمه في خمس وحدات دراسية ، واشتملت كل وحدة من وحدات البرنامج علي :

- عنوان الوحدة ويمثل أحد الموضوعات الرئيسة للتربية البيئية المتضمنة في البرنامج المقترح .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **اختبار قبلي .**
- **الأهداف السلوكية للوحدة .**
- **محتوي الوحدة ويشمل الموضوعات الفرعية للموضوع الرئيسي للوحدة والمادة الدراسية المتعلقة بها .**
- **أنشطة تعليمية مرتبطة بمحتوي الوحدة ومناسبة للطالبة .**
- **اختبار بعدي .**

٤- تحديد أسلوب التعليم المتبع في البرنامج المقترح :

أسلوب التعليم المتبع في البرنامج المقترح هو أسلوب التعليم الفردي الإرشادي وذلك كما يلي :

- **تقرأ الطالبة الأهداف العامة للبرنامج والإرشادات التي يجب إتباعها عند دراستها لوحدات البرنامج .**
- **تتعرف الطالبة علي عنوان كل وحدة .**
- **تحاول الطالبة الاجابة في كراستها علي أسئلة الاختبار القبلي التي توجد في بداية كل وحدة ، وتتأكد من صحتها بمساعدة المعلم ، و إذا أخطأت في الاجابة علي تلك الأسئلة تقوم بدراسة الوحدة .**
- **تقرأ الطالبة أهداف ومحتوي الوحدة قراءة صامتة وتستوعبه .**
- **تتعرف الطالبة علي الأنشطة التعليمية المتعلقة بالوحدة ، وتحاول تنفيذها مع مراعاة الالتزام بإرشادات وتوجيهات المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .**
- **تحاول الطالبة الاجابة علي أسئلة الاختبار البعدي التي توجد في نهاية الوحدة ، وتتأكد من صحة الاجابات بمساعدة المعلم .**
- **إذا كانت اجاباتها علي الأسئلة صحيحة تنتقل إلي الوحدة التي تليها ، أما إذا كانت بعض الاجابات خاطئة تعود مرة أخري لدراسة محتوي الوحدة مع الاستعانة بتوجيهات وإرشادات المعلم لتصحيح الاجابات الخاطئة .**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يمكن أن تقوم الطالبة بمناقشة المعلم في أي نشاط أو سؤال صعب أو مصطلح غامض

٥- تحديد وسائل التقويم في البرنامج :

اشتمل البرنامج علي ثلاثة أنواع من التقويم هي :

أ) تقويم قبلي : ويهدف إلي تحديد مستوي الطالبة قبل البدء في دراسة كل وحدة من وحدات البرنامج المقترح .

ب) تقويم تكويني : ويتم في نهاية كل وحدة من وحدات البرنامج ، ويهدف إلي التأكد من مدي استيعاب الطالبة لمحتوي الوحدة .

ج) تقويم بعدي أو نهائي : ويتم بعد الانتهاء من دراسة وحدات البرنامج المقترح ، للتأكد من مدي تحقيق أهداف البرنامج .

وقد تضمن البرنامج المقترح أسئلة مقالية وموضوعية متنوعة ومناسبة .

٦- إستطلاع آراء السادة المحكمين حول البرنامج المقترح :

بعد إعداد البرنامج المقترح في صورته الأولية قامت الباحثة بعرضه علي السادة المحكمين (ملحق ٢) وعددهم تسعة من المتخصص في المناهج وطرق التدريس والمهتمين بالتربية البيئية ، لإبداء آرائهم حول هذا البرنامج من خلال إستطلاع رأي (ملحق ٣) تم إعداده وعرضه عليهم . وقد اتفق السادة المحكمون علي صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق ومناسبته لمستوي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية .

وبناء علي آراء السادة المحكمين أصبح البرنامج المقترح صالحاً للتطبيق علي أفراد المجموعة الاستطلاعية .

٧- التجربة الإستطلاعية للبرنامج المقترح :

تم تطبيق البرنامج المقترح علي مجموعة إستطلاعية عددها (٦٣) طالبة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام االدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م ، وذلك بهدف تحديد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الزمن المناسب لدراسة كل وحدة من وحدات البرنامج ، وكذلك التأكد من مدي مناسبة البرنامج المقترح لمستوي الطالبات ومدي صلاحيته للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية . وقد أظهرت التجربة الإستطلاعية مناسبة البرنامج المقترح لمستوي الطالبات وصلاحيته للتطبيق ، وتم حساب الزمن اللازم لدراسة كل وحدة تعليمية والزمن الكلي للبرنامج ، ويوضح جدول

(٢) التالي الخطة الزمنية للبرنامج :

جدول (٢)

الخطة الزمنية للبرنامج المقترح

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الزمن المستغرق في دراسة الوحدة	عدد الأسابيع
الوحدة الأولي	البيئة والنظام البيئي	٨ ساعات	أسبوع واحد
الوحدة الثانية	بعض المشكلات البيئية في مصر	١٦ ساعة	أسبوعان
الوحدة الثالثة	حماية البيئة	١٦ ساعة	أسبوعان
الوحدة الرابعة	التربية البيئية	٨ ساعات	أسبوع واحد
الوحدة الخامسة	التربية البيئية لطفل الروضة	١٦ ساعة	أسبوعان
الزمن الكلي للبرنامج المقترح		٦٤ ساعة	٨ أسابيع

وقد اتضح من التجربة الإستطلاعية أن زمن تطبيق البرنامج المقترح (٦٤) ساعة بواقع (٨) أسابيع و(٨) ساعات في كل أسبوع من تلك الأسابيع ، حيث كانت تلتقي المعلمة بطالبات المجموعة الإستطلاعية مرتين في كل أسبوع ، وزمن التدريس في كل مرة (٤) ساعات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- الصورة النهائية للبرنامج المقترح : (ملحق ٤)

في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الإستطلاعية أخذ البرنامج المقترح صورته النهائية الصالحة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

ثانياً : إعداد دليل المعلم :

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم لمساعدته في تنفيذ البرنامج المقترح وذلك بإتباع الخطوات التالية :

أ) إعداد دليل المعلم (الصورة الأولية) :

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم (الصورة الأولية)، وقد تضمن هذا الدليل العناصر التالية :

١ - مقدمة توضح أهمية البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم الفردي الإرشادي لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية ، وكذلك أهمية الدليل للمعلم .

٢ - إرشادات يجب أن يتبعها المعلم لنجاح تنفيذ البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم الفردي الإرشادي .

٣ - تخطيط لتدريس كل وحدة من وحدات البرنامج المقترح بأسلوب التعلم الفردي الإرشادي ، ويتضمن هذا التخطيط المحاور التالية :

- عنوان الوحدة .

- الأهداف السلوكية للوحدة .

- محتوي الوحدة .

- الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الوحدة .

- خطوات السير في الوحدة : وشملت تلك الخطوات :

 # التمهيد للوحدة .

 # عرض الوحدة : وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بتوجيه الطالبة لقراءة أهداف الوحدة ومحتواها الدراسي من كتاب الطالبة الذي بين يديها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قراءة صامتة ومحاولة فهم هذا المحتوي ثم تنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدة والتي تناسب ميولها وقدراتها الخاصة بها لتحقيق أهداف الوحدة ، وكذلك توجيه الطالبة للإجابة علي أسئلة التقويم التي توجد في نهاية الوحدة والتأكد من صحتها بمساعدة المعلم ، كما يقوم المعلم بتعزيز الإجابات الصحيحة ومساعدة الطالبة علي تصحيح الإجابات الخاطئة ، وبعدها يوجه الطالبة للانتقال إلي الوحدة التالية .

التقويم النهائي والتعزيز: بعد انتهاء الطالبة من دراسة وحدات البرنامج يقوم المعلم بتوجيهها للإجابة علي أسئلة التقويم النهائي التي توجد في نهاية البرنامج ، كما يقوم تعزيز الإجابات الصحيحة ومساعدة الطالبة تصحيح الإجابات الخاطئة .

ب) إستطلاع آراء السادة المحكمين حول دليل المعلم :

بعد إعداد دليل المعلم قامت الباحثة بعرضه علي السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم البرنامج المقترح ، بهدف التعرف علي آرائهم ومقترحاتهم حول هذا الدليل من خلال إستطلاع رأي (ملحق ٥) تم إعداده وعرضه عليهم . وقد إتفق السادة المحكمون علي صلاحية هذا الدليل وملاءمته للبرنامج المقترح . وبناء علي آراء السادة المحكمين أصبح دليل المعلم صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الاستطلاعية .

ج) التجربة الاستطلاعية لدليل المعلم

قامت الباحثة بتطبيق دليل المعلم مع البرنامج المقترح علي المجموعة الإستطلاعية وعددها (٦٣) طالبة من طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م ، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب لدراسة كل وحدة من وحدات البرنامج والتأكد من مدي مناسبة هذا الدليل للبرنامج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقترح و لمستوي الطالبات ، وكذلك التأكد من مدي صلاحيته للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

وقد أظهرت التجربة الإستطلاعية مناسبة دليل المعلم للبرنامج المقترح المستوي الطالبات ، و تم حساب الزمن اللازم لدراسة كل وحدة تعليمية والزمن الكلي للبرنامج . وقد تم وضع الخطة الزمنية للبرنامج المقترح والموضحة بجدول (٢) ضمن عناصر دليل المعلم .

د) الصورة النهائية لدليل المعلم : (ملحق ٦)

في ضوء آراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الإستطلاعية أخذ دليل المعلم صورته النهائية الصالحة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية .

ثالثاً : إعداد اختبارتحصيلي للمعلومات المتضمنة في البرنامج المقترح :

قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض المراجع والدراسات التربوية التي تناولت إعداد الاختبارات التحصيلية ، وفي ضوء ذلك أعدت الاختبار التحصيلي المستخدم في البحث الحالي وذلك بإتباع الخطوات التالية :

١ - تحديد أهداف الاختبار :

تم إعداد الاختبار لقياس تحصيل طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج للمعلومات المتضمنة في وحدات البرنامج المقترح وذلك في مستويات التذكر والفهم والتطبيق .

٢ - تحديد محتوي الاختبار :

قامت الباحثة بتحليل محتوي كل وحدة من وحدات البرنامج المقترح لتحديد المعلومات (الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ) المتضمنة بها لوضع أسئلة الاختبار في مستويات التذكر والفهم والتطبيق ، بحيث يتحقق التوازن بين الأسئلة التي تقيس التذكر والأسئلة التي تقيس الفهم والأسئلة التي تقيس التطبيق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- تحديد نوع أسئلة الاختبار :

اختارت الباحثة الأسئلة التحريرية الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد .

٤- صياغة أسئلة الاختبار :

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبارالتحصيلي علي نمط الاختيار من متعدد والذي يقوم علي أساس اختيار الطالبة للاجابة الصحيحة من بين عدة اجابات ، حيث أن كل سؤال من تلك الأسئلة يتكون من جزئين، الجزء الأول ويصاغ في صورة عبارة ناقصة تسمي مقدمة بينما الجزء الثاني يمثل الاجابات المقترحة وتسمي بالبدائل والتي يرمز لها بالرموز أ، ب ، ج ، د ، وأحدها البديل المناسب لتكملة العبارة الناقصة ، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار التحصيلي في الصورة الأولية (٦٠) سؤال موزعة علي مستويات التذكر والفهم والتطبيق وبواقع (٢٠) سؤال لكل مستوي.

٥- تحديد تعليمات الاختبار :

قامت الباحثة بتحديد تعليمات الاختبار الموجهة للطالبة ، وقد راعت الباحثة الوضوح والدقة في كتابة تلك التعليمات وتضمينها مثال توضيحي لكي تعرف الطالبة طريقة الإجابة علي أسئلة الاختبار .

٦- تحديد طريقة تصحيح إجابات أسئلة الاختبار :

قامت الباحثة بتحديد طريقة تصحيح إجابات أسئلة الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للاجابة الخاطئة ثم جمع الدرجات للحصول علي الدرجة الكلية للاختبار .

٧- استطلاع آراء السادة المحكمين حول الاختبار :

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية مصحوباً باستطلاع رأي (ملحق ٧) علي السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم البرنامج المقترح ودليل المعلم وذلك بهدف التعرف علي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- مدي وضوح التعليمات .
- دقة الصياغة العلمية واللغوية لأسئلة الاختبار .
- مناسبة أسئلة الاختبار لمستوي الطالبات .
- مناسبة أسئلة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله للتأكد من صدق الاختبار.
- ارتباط أسئلة الاختباربمحتوي وحدات البرنامج المقترح .
- التعديلات في أسئلة الاختبارإذا لزم الأمر .
- الأسئلة التي ينبغي حذفها لتكرارها .
- الأسئلة التي يمكن إضافتها للاختبار .
- مناسبة كل سؤال للمستوي المعرفي الذي ينتمي إليه .

وقد إتفق السادة المحكمون علي أن أسئلة الاختبار مناسبة لمستوي الطالبات ومرتبطة بمحتوي وحدات البرنامج وتقيس ما وضع من أجله ، وأن كل سؤال مناسب للمستوي المعرفي الذي ينتمي إليه ، أي أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الصدق . وبناء علي آراء السادة المحكمين أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الإستطلاعية .

٨- التجربة الإستطلاعية للاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار علي المجموعة الإستطلاعية التي تم تطبيق البرنامج المقرح عليها وعددها (٦٣) طالبة ، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م .

وتهدف التجربة الإستطلاعية للاختبار إلي ما يلي :

- حساب معامل ثبات الاختبار .
- التأكد من صدق الاختبار .
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار .
- حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق الاختبار .

وفيما يلي يتم عرض نتائج التجربة الإستطلاعية :

أ) حساب معامل ثبات الاختبار :

بعد رصد درجات طالبات المجموعة الإستطلاعية في الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية والاختباركل (ملحق ٨) تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وذلك كما يلي :

١ - قامت الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معادلة جيتمان (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩، ٥٣٠) .

٢ - حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٢٥) . والنتائج موضحة بجدول (٣) التالي :

جدول (٣)

معامل الثبات لكل مستوي من مستويات الاختبار التحصيلي

والاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية

المستوي	ع١٢	ع٢٢	(ع٢)	(ر١١)	(ر)
التذكر	٠,٧٢	١,١١	٢,٨٥	٠,٧٢	٠,٨٤
الفهم	٠,٤٥	٠,٥٠	١,٦٨	٠,٨٧	٠,٩٣
التطبيق	٠,٣٨	٠,٥٨	١,٤٦	٠,٧٠	٠,٨٢
الاختبار ككل	٣,٤١	٤,٧	١٤,١٢	٠,٨٥	٠,٩٢

يتضح من جدول (٣) السابق أن الاختبار التحصيلي يتميز بدرجة عالية من الثبات .

ب) التأكد من صدق الاختبار :

سبق القول أن الباحثة عرضت الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمهتمين بالتربية البيئية، واتفق المحكمون علي أن الاختبار علي درجة عالية من الصدق .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وللتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي للاختبار والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات ووجد أنه يساوي ٠,٩٢ في مستوي التذكر ، ٠,٩٦ في مستوي الفهم ، ٠,٩١ في مستوي التطبيق و٠,٩٦ للاختبار ككل وهذا يدل علي أن الاختبار بمستوياته الثلاثة يتميز بدرجة عالية من الصدق .

ج) حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار(ملحق ٩) ، وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار مابين (٠,٨٤ ـــــ ٠,٥١) كما تراوحت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,١٦ـــ ٠,٤٩)، وهذا يدل علي أن أسئلة الاختبار ذات معاملات سهولة وصعوبة متنوعة ومقبولة .

د) حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار :

تم حساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار (ملحق ١٠) ، وقد تراوحت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢٩ – ٠,٧١) وهي تعتبر معاملات تمييز مقبولة .

و) تحديد زمن تطبيق الاختبار :

لحساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن اللازم لأداء الاختبار بقسمة مجموع الأزمنة التي استغرقتها طالبات المجموعة الاستطلاعية في الاجابة علي أسئلة الاختبارعلي عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية ووجد أنه يساوي (٣٠) دقيقة ، وكان زمن إلقاء التعليمات علي الطالبات (٥) دقائق ، وبذلك أصبح الزمن اللازم لتطبيق الاختبار (٣٥) دقيقة .

٩- الصورة النهائية للاختبار : (ملحق ١١)

في ضوء ما سبق أخذ الاختبار صورته النهائية الجاهزة للتطبيق علي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أفراد مجموعة البحث الأساسية . ويوضح جدول (٤) التالي مواصفات الصورة النهائية للاختبار التحصيلي :

جدول (٤)

مواصفات الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

المستويات وحدات البرنامج	التذكر	الفهم	التطبيق	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
البيئة والنظام البيئي	١، ٢، ٣، ٤	٢١، ٢٢	٤١	٧	١١,٦٧
بعض المشكلات البيئية في مصر	٥، ٦، ٧، ٨ ٩، ١٠، ١١	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩	٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥	١٨	٣٠
حماية البيئة	١٢، ١٣	٣٠، ٣١، ٣٢ ، ٣٣، ٣٤	٤٦، ٤٧، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢	١٤	٢٣،٣٣
التربية البيئية	١٤، ١٥، ١٦	٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٤	٧	١١,٦٧
التربية البيئية لطفل الروضة	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٣٧ ، ٣٨، ٣٩ ، ٤٠	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩ ، ٦٠	١٤	٢٣،٣٣
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠	١٠٠

يتضح من جدول (٤) السابق أن عدد أسئلة الاختبار التحصيلي في صورته النهائية يساوي (٦٠) سؤال ، وعدد أسئلة كل مستوي يساوي (٢٠) سؤال.

رابعاً : إعداد مقياس القيم البيئية :

بعد الاطلاع علي الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تتعلق بالقيم البيئية، قامت الباحثة بإعداد مقياس القيم البيئية لطالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج طبقاً لمقياس ليكرت خماسي الاستجابات ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف المقياس الذي تم إعداده في البحث الحالي إلي قياس بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج .

٢- تحديد محتوي المقياس :

تضمن المقياس في صورته الأولية ثلاث قيم بيئية هي : قيمة حماية البيئة من التلوث و قيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة و قيمة المشاركة الايجابية في البيئة ، ويوجد أسفل كل قيمة عبارات إيجابية وعبارات سلبية، عدد العبارات الايجابية يساوي عدد العبارات السلبية ، ويوجد أمام كل عبارة خمس خانات تحتوي علي خمس استجابات هي :

موافق بشدة - موافق - متردد - غير موافق - غير موافق بشدة . وعدد العبارات التي تضمنها المقياس يساوي (٤٤) عبارة .

٣- تحديد تعليمات المقياس :

كانت تعليمات المقياس واضحة وتبين بمثال توضيحي طريقة الاستجابة علي عبارات المقياس . وللاستجابة علي عبارات المقياس تقوم الطالبة بوضع علامة (ے) أمام كل عبارة من عبارات المقياس وأسفل الاستجابة المناسبة لها .

٤- تحديد طريقة تصحيح الاستجابات علي عبارات المقياس :

تم تصحيح استجابات الطالبات علي عبارات المقياس بإعطاء خمس درجات إذا كانت الاستجابة علي العبارة الايجابية " موافق بشدة " ، أربع درجات إذا كانت الاستجابة علي العبارة الايجابية " موافق " ، ثلاث درجات إذا كانت الاستجابة علي العبارة الايجابية " متردد "، درجتين إذا كانت الاستجابة علي العبارة الايجابية " غير موافق "، درجة واحدة إذا كانت الاستجابة علي العبارة الايجابية " غير موافق بشدة " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما إذا كانت الاستجابة علي العبارة السلبية " موافق بشدة " تعطي لها درجة واحدة ، والاستجابة علي العبارة السلبية " موافق " تعطي لها درجتان، والاستجابة علي العبارة السلبية " متردد " تعطي لها ثلاث درجات، والاستجابة علي العبارة السلبية " غير موافق " تعطي لها أربع درجات، والاستجابة علي العبارة السلبية " غير موافق بشدة " تعطي لها خمس درجات .

٥- استطلاع آراء السادة المحكمين حول المقياس :

تم عرض المقياس في صورته الأولية مصحوباً باستطلاع رأي (ملحق١٢) علي السادة المحكمين (ملحق ٢) الذين قاموا بتحكيم البرنامج المقترح والاختبار التحصيلي، وذلك بهدف التعرف علي :

- دقة الصياغة العلمية واللغوية لعبارات المقياس .
- مناسبة عبارات المقياس لمستوي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج .
- مناسبة عبارات المقياس للهدف الذي وضع من أجله .
- التعديلات في عبارات المقياس إذا لزم الأمر .
- العبارات التي يمكن حذفها لتكرارها .
- مناسبة كل عبارة للقيمة التي تنتمي إليها .
- العبارات التي يمكن إضافتها للمقياس .

وقد اتفق السادة المحكمون علي أن المقياس مناسب لمستوي الطالبات ويقيس ما وضع من أجله ، وأن كل عبارة من عبارات المقياس مناسبة للقيمة البيئية التي تنتمي إليها ، أي أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق . وبناء علي آراء السادة المحكمين أصبح المقياس صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الاستطلاعية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- التجربة الاستطلاعية للمقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي مجموعة البحث الاستطلاعية التي تم تطبيق البرنامج المقترح عليها وعددها (٦٣) طالبة ، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ م .

وتهدف التجربة الاستطلاعية للمقياس إلي ما يلي :

- حساب معامل ثبات المقياس .
- التأكد من صدق المقياس .
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق المقياس .

وفيما يلي يتم عرض نتائج التجربة الاستطلاعية للمقياس :

أ) حساب معامل ثبات المقياس :

بعد رصد درجات طالبات المجموعة الاستطلاعية في العبارات الفردية والعبارات الزوجية والمقياس ككل (ملحق ١٣) تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وذلك كما يلي :

١ - قامت الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة جيتمان (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩، ٥٣٠) .

٢ - حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٥٢٣) . والنتائج موضحة بجدول (٥) التالي :

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس القيم البيئية بطريقة التجزئة النصفية

المستوي	ع١٢	ع٢٢	(ع٢)	(ر١١)	(ر)
المقياس ككل	٢٤,١٧٤	٣٥,٠١١	١٠٣,٢٦١	٠,٨٥	٠,٩٢

يتضح من جدول (٥) أن مقياس القيم البيئية يتميز بدرجة عالية من الثبات.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب) التأكد من صدق المقياس :

سبق القول أن الباحثة عرضت المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمهتمين بالتربية البيئية، واتفق المحكمون علي أن المقياس علي درجة عالية من الصدق .

وللتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب معامل الصدق الذاتي للمقياس والذي يساوي الجذرالتربيعي لمعامل الثبات ووجد أنه يساوي ٠,٩٦ ، وهذا يدل علي أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق .

ج) تحديد زمن تطبيق المقياس :

لحساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس قامت الباحثة بحساب متوسط الزمن اللازم للاجابة علي المقياس بقسمة مجموع الأزمنة التي استغرقتها طالبات المجموعة الاستطلاعية في الاجابة علي عبارات المقياس علي عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية ووجد أنه يساوي (١٥) دقيقة ، وكان زمن إلقاء التعليمات علي الطالبات (٥) دقائق ، وبذلك أصبح الزمن اللازم لتطبيق المقياس (٢٠) دقيقة .

٧- الصورة النهائية لمقياس القيم البيئية : (ملحق ١٤)

في ضوء ما سبق أخذ مقياس القيم البيئية صورته النهائية الجاهزة للتطبيق علي أفراد مجموعة البحث الأساسية . ويوضح جدول (٦) التالي موصفات الصورة النهائية لمقياس القيم البيئية :

جدول (٦) مواصفات الصورة النهائية لمقياس القيم البيئية

القيمة	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
حماية البيئة من التلوث	١، ٢ ، ٣، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٩	٤، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠	٢٠
الاستغلال الرشيد لموارد البيئة	٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٠ ،٣١، ٣٤	٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٣	١٤
المشاركة الايجابية في البيئة	٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤١، ٤٤	٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣	١٠
المجموع	٢٢	٢٢	٤٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (٦) السابق أن مقياس القيم البيئية في صورته النهائية يتكون من ثلاث قيم بيئية و(٤٤) عبارة ، بعضها عبارات إيجابية وبعضها الآخر عبارات سلبية ، وعدد العبارات الايجابية يساوي عدد العبارات السلبية .

* إجراءات البحث التجريبية :

تمت إجراءات البحث التجريبية كما يلي :

أ) تحديد الهدف من تجربة البحث :

هدفت تجربة البحث الأساسية إلي التعرف علي أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج .

ب) الإعداد لتجربة البحث :

تضمن الإعداد لتجربة البحث الأساسية ما يلي :

١ - اختيار مجموعة البحث الأساسية بطريقة عمدية من طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ م ، وبلغ عدد أفراد مجموعة البحث الأساسية (٧٩) طالبة .

٢ - الحصول علي الموافقات الرسمية لإجراء تجربة البحث من الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية بسوهاج والأستاذ الدكتور رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية .

٣ - تحديد المكان المناسب لإجراء تجربة البحث وتجهيز مواد وأدوات البحث والوسائل اللازمة لتنفيذ هذه التجربة .

ج) تنفيذ تجربة البحث :

سار تنفيذ تجربة البحث الأساسية كما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - التطبيق القبلي لأداتي البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث وهما الاختبار التحصيلي ومقياس القيم البيئية قبلياً علي أفراد مجموعة البحث الأساسية في بداية الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ م .

٢ - تطبيق البرنامج المقترح علي أفراد مجموعة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح علي أفراد مجموعة البحث الأساسية مع الاستعانة بدليل المعلم الذي أعدته الباحثة ، خلال الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٠ / ٢٠١١ م ولمدة ٨ أسابيع ، وكان زمن التدريس في كل أسبوع ٨ ساعات ، حيث كانت تلتقي المعلمة بطالبات مجموعة البحث مرتين في كل أسبوع من تلك الأسابيع ، وكان زمن التدريس في كل مرة (٤) ساعات .

٣ - التطبيق البعدي لأداتي البحث :

قامت الباحثة بتطبيق أداتي البحث وهما الاختبار التحصيلي ومقياس القيم البيئية علي أفراد مجموعة البحث الأساسية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح مباشرة ذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني عام٢٠١٠ /٢٠١١م

* نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها :

أولاً : النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول من الأسئلة الفرعية للبحث :

للاجابة عن السؤال الأول من الأسئلة الفرعية للبحث والذي ينص علي : ما أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج؟ قامت الباحثة بما يلي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أ) اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، لصالح التطبيق البعدي " .

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١ - تصحيح الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح (ملحق ١٥) و رصد درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والإختبار ككل (ملحق١٦) .

٢ - حساب الفروق بين درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل وأيضا متوسط هذه الفروق (م ف) .

٣ - حساب إنحراف كل فرق من الفروق بين الدرجات عن متوسط الفروق (ح ف)، مربع إنحراف تلك الفروق (ح٢ف) ، مجموع مربع إنحراف الفروق (ج ح٢ف)

٤ - حساب "ت" لمتوسطين مرتبطين باستخدام المعادلة المناسبة (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩ ، ٤٦٩) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والإختبار ككل .

ويوضح جدول (٧) التالي قيم " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٧)

قيم " ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق والاختبار ككل .

الإختبار	ن	م ف	مج ح٢ف	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية لدلالة الطرفين	
						مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١
مستوي التذكر	٧٩	١٠,٨	٨٨,١٦	٧٨	٩٠,٢٩	١,٩٩	٢,٦٣
مستوى الفهم	٧٩	١٢,٣٨	١٠٤,٦١	٧٨	٩٥,٠٢	١,٩٩	٢,٦٣
مستوي التطبيق	٧٩	١٣,١٤	١٠٩,٤٧	٧٨	٩٨,٥٩	١,٩٩	٢,٦٣
الاختبار ككل	٧٩	٣٦,٣٢	١٩,٠٩	٧٨	٦٥٢,٥٤	١,٩٩	٢,٦٣

يتضح من جدول (٧) السابق ما يلي :

١ - بالنسبة للاختبار في مستوي التذكر:

قيمة " ت " المحسوبة (٩٠,٢٩) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي ٠,٠٥ ولدرجة حرية (٧٨) ، وأيضا أكبر من قيمة "ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارالتحصيلي دال إحصائيا في مستوي التذكرو لصالح التطبيق البعدي .

٢ - بالنسبة للاختبار في مستوي الفهم :

قيمة " ت " المحسوبة (٩٥,٠٢) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند (٠,٠٥) وأيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي دال إحصائيا في مستوي الفهم ولصالح التطبيق البعدي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣ - بالنسبة للاختبار في مستوي التطبيق :

قيمة " ت " المحسوبة (٩٨,٥٩) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠٥) وأيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي دال إحصائيا في مستوي التطبيق ولصالح التطبيق البعدي .

٤ - بالنسبة للاختبار ككل :

قيمة " ت " المحسوبة (٦٥٢,٥٤) أكبر من قيمة " ت "الجدولية(١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي(٠,٠٥) وأيضا أكبر من قيمة " ت" الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل دال إحصائيا ولصالح التطبيق البعدي .

وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يدل علي أن البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي ساهم في زيادة التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

ب) حساب قيمة حجم أثر البرنامج المقترح في التحصيل المعرفي :

قامت الباحثة بحساب قيمة حجم أثر البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي لدي طالبات مجموعة البحث ، وذلك بحساب درجة الحرية ومربع قيمة " ت " المحسوبة ومربع إيتا ثم حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة المناسبة (رضا مسعد السعيد ، ١٩٩٧ ، ١٣٧) ، (محمد حماد هندي ، ٢٠٠١ ، ٦٨٥) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتم تحديد دلالة قيمة حجم الأثرباستخدام المعيار الآتي : (رضا مسعد السعيد ، ١٩٩٧ ، ١٣٩) ، (محمد حماد هندي ،٢٠٠١ ، ٦٨٦)

١ - إذا كانت قيمة حجم الأثر > ٠,٨ فإن حجم الأثر كبير .

٢ - إذا كانت قيمة حجم الأثر > ٠,٥ فإن حجم الأثر متوسط .

٣ - إذا كانت قيمة حجم الأثر < ٠,٢ فإن حجم الأثر صغير .

ويوضح جدول (٨) التالي حجم أثر البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي الكلي وفي كل مستوي من مستوياته الثلاث (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات مجموعة البحث .

جدول (٨)

حجم أثر البرنامج المقترح في التحصيل المعرفي وفي كل مستوي من مستوياته الثلاث (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات مجموعة البحث

المستوي	ت المحسوبة	درجة الحرية	مربع إيتا	حجم الأثر	دلالة قيمة حجم الأثر
التحصيل المعرفي الكلي	٦٥٢,٥٤	٧٨	٠,٩٩٩٨	١٤١,٤١	كبير
التذكر	٩٠,٢٩	٧٨	٠,٩٩٠٥	٢٠,٤٢	كبير
الفهم	٩٥,٠٢	٧٨	٠,٩٩١٤	٢١,٤٧	كبير
التطبيق	٩٨,٥٩	٧٨	٠,٩٩٢٠	٢٢,٢٧	كبير

يتضح من جدول (٨) السابق أن حجم أثرالبرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في التحصيل المعرفي وفي كل مستوي من مستوياته الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات مجموعة البحث بلغ علي الترتيب (١٤١,٤١) ، (٢٠,٤٢) ، (٢١,٤٧) (٢٢,٢٧) ، وجميع تلك القيم أكبر من (٠,٨) المذكورة في المعيار السابق، وهذا يدل علي أن حجم أثر البرنامج المقترح في التحصيل المعرفي وفي كل مستوي من مستوياته الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) كبير ، أي أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي أدي إلي زيادة التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات مجموعة البحث. وتتفق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في تنمية التحصيل المعرفي لدي المتعلمين ، ومن تلك الدراسات دراسة منال علي حسن (٢٠٠٢)، دراسة بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠٠).

* تحليل وتفسير النتائج المتعلقة باجابة السؤال الفرعي الأول للبحث :

أظهرت النتائج السابقة أن البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي أدي إلي تنمية التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة (التذكر والفهم والتطبيق) لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ، وقد يرجع ذلك للأسباب التالية :

١ - ارتباط موضوعات البرنامج المقترح بإحتياجات الطالبات وبالبيئة المحيطة بهن ، وهذا جعل تلك الموضوعات ذات قيمة ومعني لدي الطالبات ، مما أدي إلي زيادة الاهتمام بدراستها وتنمية التحصيل المعرفي لديهن .

٢ - تحديد الأهداف السلوكية بدقة ووضوح وتنوعها في كل وحدة من وحدات البرنامج ، مما ساعد علي تحقيق تلك الأهداف وتقويمها بصورة شاملة ومستمرة .

٣ - تضمين البرنامج المقترح معلومات متعلقة بالبيئة والتربية البيئية ، وهذا ساهم في رفع مستوي التحصيل المعرفي لدي الطالبات .

٤ - تدريس موضوعات البرنامج باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي ساعد علي تنمية الثقة بالنفس والقدرة علي تحمل المسئولية لدي الطالبات، وهذا أدي إلي تنمية التحصيل المعرفي لد يهن .

٥ - التوجيه المستمر للطالبات والتقويم المتنوع والمستمر لتعلم لهؤلاء الطالبات ساهم في تنمية التحصيل المعرفي لديهن .

٦ - التعزيز الفوري بأساليب مناسبة ومتنوعة أدي إلي زيادة دافعية الطالبات للتعلم والاقبال علي الأنشطة التعليمية المقترحة والاجابة علي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأسئلة المتضمنة في البرنامج ، مما أدي إلي زيادة القدرة علي تذكروفهم وتطبيق المعلومات لدي هؤلاء الطالبات .

ثانياً : النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية للبحث :

للاجابة عن السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية للبحث والذي ينص علي : ما أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في تنمية بعض القيم البيئية في لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ؟

قامت الباحثة بما يلي :

أ) اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي :

" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية ولصالح التطبيق البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- رصد درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية (ملحق ١٧) .

٢- حساب الفروق بين درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية ، وأيضا متوسط هذه الفروق (مف) .

٣- حساب " ت" لمتوسطين مرتبطين باستخدام المعادلة المناسبة (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٩، ٤٦٩) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية .

ويوضح جدول (٩) التالي قيم "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٩)

قيم " ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث

في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية .

المقياس	ن	م ف	مج ح٢ف	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية لدلالة الطرفين	
						مستوى ٠,٠٥	مستوى ٠,٠١
القيمة الأولي	٧٩	٥٩,٩٩	١٢٠٦,٩٨	٧٨	١٣٥,٥٥	١,٩٩	٢,٦٣
القيمة الثانية	٧٩	٤٣,١٩	٨٧٠,١٤٤	٧٨	١١٤,٩٣	١,٩٩	٢,٦٣
القيمة الثالثة	٧٩	٢٩,٣٥	٥٣٦,٠٨	٧٨	٩٩,٥١	١,٩٩	٢,٦٣
المقياس ككل	٧٩	١٣٢,٥٩	٤٣,٠٤	٧٨	١٥٨٦,٥	١,٩٩	٢,٦٣

يتضح من جدول (٩) السابق ما يلي :

١ - بالنسبة للقيمة الأولي وهي قيمة " حماية البيئة من التلوث " :

قيمة " ت " المحسوبة (١٣٥,٥٥) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠٥) ولدرجة حرية (٧٨)، وأيضا أكبر من قيمة "ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية دال إحصائيا في القيمة الأولي و لصالح التطبيق البعدي .

٢ - بالنسبة للقيمة الثانية وهي قيمة " الاستغلال الرشيد لموارد البيئة " :

قيمة " ت " المحسوبة (١١٤,٩٣) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠٥) وأيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠١) ولدرجة حرية (٧٨) ، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في لتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية دال حصائيا في القيمة الثانية ولصالح التطبيق البعدي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- بالنسبة للقيمة الثالثة وهي قيمة " المشاركة الايجابية في البيئة " :

قيمة " ت " المحسوبة (٩٩,٥١) أكبر من قيمة " ت " الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي (٠,٠٥) وأيضا أكبر من قيمة " ت " الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي(٠,٠١) ولدرجة حرية(٧٨)، وهذا يوضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية دال إحصائيا في القيمة الثالثة ولصالح التطبيق البعدي .

٤ - بالنسبة للمقياس ككل :

قيمة " ت " المحسوبة (١٥٨٦,٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٩) لدلالة الطرفين عند مستوي ٠,٠٥ وأيضا أكبر من قيمة " ت" الجدولية (٢,٦٣) لدلالة الطرفين عند مستوي ٠,٠١ ولدرجة حرية (٧٨) .

ومن النتائج السابقة يتضح أن الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم البيئية دال إحصائيا ولصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء ذالك يقبل الفرض الثاني من فروض البحث الحالي، وهذا يدل علي أن البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي ساهم في تنمية بعض القيم البيئية وهي : قيمة حماية البيئة من التلوث وقيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة وقيمة المشاركة الايجابية في البيئة لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج .

ب) حساب حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم البيئية :

قامت الباحثة بحساب حجم أثر البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في تنمية القيم البيئية الثلاث المحددة في البحث لدي طالبات مجموعة البحث ، وذلك بحساب درجة الحرية ومربع قيمة " ت "

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحسوبة ومربع إيتا ثم حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة المناسبة (رضا مسعد السعيد ، ١٩٩٧ ، ١٣٧) ، (محمد حماد هندي ، ٢٠٠١ ، ٦٨٥) .

وتم تحديد دلالة قيمة حجم الأثرباستخدام المعيار الآتي : (رضا مسعد السعيد ، ١٩٩٧ ، ١٣٩)، (محمد حماد هندي ،٢٠٠١ ، ٦٨٦) .

١ - إذا كانت قيمة حجم الأثر > ٠,٨ فإن حجم الأثر كبير .

٢ - إذا كانت قيمة حجم الأثر > ٠,٥ فإن حجم الأثر متوسط .

٣ - إذا كانت قيمة حجم الأثر > ٠,٢ فإن حجم الأثر صغير .

ويوضح جدول (١٠) التالي حجم أثر البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي في تنمية القيم البيئية المحددة في البحث وهي قيمة حماية البيئة من التلوث وقيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة وقيمة المشاركة الايجابية في البيئة لدي طالبات مجموعة البحث .

جدول (١٠)

حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية كل من : قيمة حماية البيئة من التلوث ، قيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة ، قيمة المشاركة الايجابية في البيئة لدي طالبات مجموعة البحث

القيم البيئية	ت المحسوبة	درجة الحرية	مربع إيتا	حجم الأثر	الدلالة العملية لحجم الأثر
القيمة الأولي	١٣٥,٥٥	٧٨	٠,٩٩٥٨	٣٠,٨	كبير
القيمة الثانية	١١٤,٩٣	٧٨	٠,٩٩٤١	٢٥,٩٦	كبير
القيمة الثالثة	٩٩,٥١	٧٨	٠,٩٩٢٢	٢٢,٥٦	كبير

يتضح من جدول (١٠) أن حجم أثرالبرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي في تنمية كل من : قيمة حماية البيئة من التلوث ، قيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة ، قيمة المشاركة الايجابية في البيئة لدي طالبات مجموعة البحث بلغ علي الترتيب (٣٠,٨) ، (٢٥,٩٦) ، (٢٢,٥٦) ، وجميعها أكبر من (٠,٨) المذكورة في المعيار السابق ، وهذا يدل علي أن حجم أثر البرنامج المقترح في تنمية تلك القيم البيئية لدي طالبات مجموعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البحث كبير ، أي أن البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي ساعد علي تنمية بعض القيم البيئية لدي طالبات مجموعة البحث .

* تحليل وتفسير النتائج المتعلقة باجابة السؤال الفرعي الثاني للبحث :

أظهرت النتائج السابقة أن البرنامج المقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي ساعد علي تنمية قيمة حماية البيئة من التلوث وقيمة الاستغلال الرشيد لموارد البيئة وقيمة المشاركة الايجابية في البيئة لدي طالبات الفرقة الأولي شعبة الطفولة بكلية التربية في سوهاج ، وقد يرجع ذلك للأسباب الآتية :

١ - المعلومات البيئية المتضمنة في وحدات البرنامج المقترح ساعدت علي تنمية تلك القيم البيئية لديهن .

٢ - استخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي في تدريس موضوعات البرنامج المقترح ساعد علي زيادة الاهتمام بدراسة تلك الموضوعات ، وهذا أدي إلي تنمية المعلومات والقيم البيئية لدي الطالبات .

٣ - التوجيه المستمر للطالبات كل علي حدة والتقويم المتنوع والمستمر لتعلم هؤلاء الطالبات ساهم أيضاً في تنمية القيم البيئية لدي الطالبات .

٤ - التعزيز الفوري بأساليب مناسبة ومتنوعة أدي إلي زيادة دافعية الطالبات للتعلم وتشجيعهن علي القيام بالأنشطة التعليمية المتضمنة في وحدات البرنامج ، وهذا ساعد علي تنمية الاتجاهات والقيم البيئية لديهن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* التوصيات والمقترحات :

أ) التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثة بما يلي :

١ - تطوير مقرر التربية البيئية الذي تدرسه طالبات شعبة الطفولة بكليات التربية والتربية النوعية ، واستخدام أساليب وطرق وأنشطة مناسبة لتدريس موضوعات هذا المقرر .

٢ - تضمين البرنامج المقترح كبرنامج مستقل في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات رياض الأطفال والتربية والتربية النوعية في مصر .

٣ - إعداد مزيد من البرامج في التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بكليات رياض الأطفال و التربية والتربية النوعية والاهتمام بتطبيقها لتحسين مستوي إعدادهن في مجال التربية البيئية .

٤ - إعداد برامج في مجال التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة والاهتمام بتطبيقها لتنمية الوعي البيئي والمعلومات والمهارات والميول والاتجاهات والقيم البيئية لديهن .

٥ - إعداد برامج في مجال التربية البيئية للطلبة في جميع الشعب بكليات إعداد المعلمين ، وتضمينها في برامج إعدادهم في تلك الكليات لرفع مستوي التنور البيئي لديهم وتنمية قدراتهم علي تحقيق أهداف التربية البيئية في مراحل التعليم العام .

٦ - تضمين منهج رياض الأطفال بالمفاهيم البيئية المناسبة والأساليب والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة التي تساعدعلي تحقيق أهداف التربية البيئية للأطفال في هذه المرحلة .

٧ - تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة علي استخدام الأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة للتربية البيئية لأطفال الروضة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- الاهتمام بالتربية البيئية لأطفال الروضة لتنمية الوعي البيئي والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم البيئية المناسبة لديهم .

٩- إعداد مقررات وبرامج مستقلة في مجال التربية البيئية لتنمية جميع عناصرالتنور البيئي لدي الطلاب الجامعة في جميع التخصصات .

١٠- عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل بالجامعة لتعريف الطلبة بالقضايا والمشكلات البيئية وتنمية القيم البيئية المناسبة لديهم .

١١- إعداد أدوات متنوعة ومقننة للتقويم في مجال التربية البيئية في مراحل التعليم المختلفة ، والاهتمام باستخدامها في العملية التعليمية .

١٢- إعداد مزيد من البحوث لتنمية القيم البيئية لدي الأفراد في مراحل التعليم المختلفة .

١٣- إعداد برامج تعليمية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي لطلاب الجامعة في مختلف التخصصات والاهتمام بتطبيقها .

ب – بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية :

١- أثر برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاهات البيئية لدي طالبات الفرقة الأولي شعب الطفولة بكلية التربية بسوهاج .

٢- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الارشادي في تنمية الوعي البيئي والتفكير الناقد لدي طلبة الفرقة الثانية شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية .

٣- فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني وبعض الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم والقيم البيئية لدي أطفال الروضة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الموجه وبعض الأنشطة التعليمية في تنمية الوعي البيئي والتفكير الابداعي لدي أطفال الروضة .

٥ - تقويم مستوي التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة .

٦ - أثر برنامج مقترح في التربية الحركية باستخدام أسلوب التعليم الفردي الإرشادي في تنمية بعض المهارات الحركية لدي معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة .

* المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١ - إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥) : التربية البيئية في الوطن العربي، القاهرة : دار الفكر العربي .

٢ - أحمد السيد كردي (٢٠١٠) : تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال، مقالة منشورة علي الانترنت في ١٣ / ٥ / ٢٠١٠ م

Available at :
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68065/**posts/124604**

٣ - أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٣ ، القاهرة : الدارالمصرية اللبنانية .

٤ - أحمد حسين اللقاني وفارعة حسن محمد (١٩٩٩) : التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل ، القاهرة : عالم الكتب .

٥ - أحمد عبد الرحمن النجدي وآخرون (٢٠٠٣) : الثقافة البيئية لدي طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الحادي عشر : الجودة الشاملة في إعداد المعلم بالوطن العربي لألفية جديدة ، من ١٣ - ١٤ - مارس ، كلية التربية بحلوان ، ٣٣١ - ٣٦٣

٦ - السيد أحمد الشيخ (١٩٩٩) : طرق مقترحة لتدريس التربية البيئية – من سلسلة المعلم في التربية السكانية ، القاهرة : مكتب التربية البيئية والسكانية بوزارة التربية والتعليم .

٧ - أمل سلامة الشامان (١٤٣٣ هـ) : دور التعليم الجامعي في الارتقاء بمستوي الوعي البيئي لدي طالبات كلية التربية - جامعة الملك سعود (دراسة مسحية) ، ملخص بحث منشور علي الانترنت في٤/١٠/٢٠٠٣م .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Available at :
http://www.gesten.org.sa/default.asp?pageno=18&itype=116&ipro=14

٨- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨) : التربية الأخلاقية للطفل ، القاهرة : عالم الكتب .

٩- إيناس محمد لطفي عطية (٢٠٠٨) : أثر برنامج مقترح في التربية البيئية في مجال العلوم علي تنمية بعض المفاهيم والأخلاقيات البيئية لدي طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٠- بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠٠) : أثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي علي تنمية التحصيل وتكوين الميل نحو مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الخامس عشر ، ٢٧٧ – ٣١٣ .

١١- جميل منصور أحمد الحكيمي (إبريل ٢٠٠٤) : أثر دراسة برنامج التربية البيئية في المعلومات والاتجاهات البيئية واتخاذ القرار لدي طلبة كلية التربية في جامعة تعز ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٩٣) ، ٣٣ - ٥٨ .

١٢- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي ، ط٦ ، القاهرة : عالم الكتب .

١٣- حسام محمد مازن (٢٠٠٦) : اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطويرالمناهج والتربية العلمية – رؤي مستقبلية في أوراق بحثية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٤- حسام محمد مازن (٢٠٠٧) : التربية البيئية - قراءات - دراسات - تطبيقات ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

١٥- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

١٦- حنان مسلم سليم اليحيوي (١٤١٨ هـ) : القيم البيئية المتضمنة في محتوي كتب الأحياء في المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٧- داليا عبد الحكيم مطر ومحمود عباس عابدين (يناير ٢٠١٠) : "دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الخلقية للطفل المصري " ، دراسات تربوية ونفسية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٦٦) ، الجزء الأول ، ٢٨٣ – ٢٨٤ .

١٨- راجي عيسي القبيلات (٢٠٠٥) : أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال ، الأردن – عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩- رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة (٢٠٠٩): التعليم الافرادي، مقالة منشورة علي الانترنت في ١٠/٣/ ٢٠٠٩ م .

Available at :
http://m3aq.net/vb/archive/index.php/t-8894.html
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=1420

٢٠- رضا مسعد السعيد (١٩٩٧) : الإحصاء النفسي والتربوي (نماذج وأساليب حديثة) ، الاسكندرية : مطبعة الجمهورية .

٢١- رفعت محمد محمود مزيد (٢٠٠٨) : التربية البيئية في ضوء السنة النبوية – دراسة تحليلية ، كفر الشيخ ، دار العلم والايمان للنشروالتوزيع .

٢٢- سعيد محمد السعيد (مارس ٢٠٠١) : القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس ، العدد (٦٩) ، المجلد الثاني ، ٢٩ – ٤٨ .

٢٣- سعيد محمد السعيد (مايو ٢٠٠٥) : التربية البيئية للكبار – المفهوم والأهداف والأسس والمداخل والأساليب ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس العدد (١٠٣) ، ١٣ – ٤٨ .

٢٤- سعيد محمد رفاع (أغسطس ٢٠٠١) : دور وحدة مقترحة في التربية البيئية في تنمية مفاهيم طلاب كلية التربية عن التدخين والمخدرات وآثارها ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٧٢) ، ٢١٣- ٢٤٧ .

٢٥- سلوي عبد الحليم (٢٠٠٦) : برنامج لتنمية القيم البيئية لدي تلاميذ التعليم الأساسي من خلال مناهج العلوم ، ملخص رسالة دكتوراه منشور علي الانترنت في ١٠/٣/٢٠٠٦ م .

Available at :
http://scienceeducator.jeeran.com/newmethodology/archive/**29449/3/2006.html**

٢٦- شمعة أحمد صالح علي الشقري (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية قائم علي التعلم الذاتي لتنمية التنور البيئي لدي الطلاب المعلمين في اليمن في ضوء بعض المعايير ، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٢٧- صبري الدمرداش (١٩٨٥) : توضيح القيم البيئية لدي الطلاب في التعليم العام ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٨- صبري الدمرداش (١٩٨٨) : التربية البيئية – النموذج والتحقيق والتقويم ، القاهرة : دار المعارف .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٩- صبري خالد عثمان (٢٠٠٨) : القيم التربوية في شعر الأطفال ، كفرالشيخ ، العلم والايمان للنشر والتوزيع .

٣٠- صلاح الدين علي سالم (ديسمبر ٢٠٠٢) : الاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التعليم الصناعي بالقاهرة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (٨٣) ، ٨ - ٣٣ .

٣١- صلاح الدين علي سالم (مارس ٢٠٠٤) : فعالية مقرر التربية البيئة في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طالبات شعبة رياض الأطفال بكليات التربية النوعية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد السابع ، العدد الأول ، ٧٣- ١٠٩ .

٣٢- صلاح الدين علي سالم (يوليو ٢٠٠٤) : التنور البيئي لدي الطلاب المعلمين بكليات التعليم الصناعي ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، ٣٩ – ٦٩ .

٣٣- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٢) : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) ، القاهرة : دارالفكر العربي .

٣٤- صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٠٨) : التربية البيئية في الاسلام - مفهومها وأهدافها ، مقالة منشورة الانترنت في ٢٠٠٨/٤/٢٠م .

Available at :
http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=315

٣٥- صلاح عبد المحسن عجاج (٢٠١٠) : تنمية القيم البيئية ، مقالة منشورة علي الانترنت في ٢٠١٠/١٢/١٨م .

Available at :
http://www.salah.yolasite.com/salah11.php

٣٦- صلاح عبد المحسن عجاج (٢٠١٠) : التربية البيئية مقالة منشورة علي الانترنت في ٢٠١٠/١٢/١٨م .

Available at :
http://www.salah.yolasite.com/salah-50php

٣٧- صلاح عبد المحسن محمد عبد العال (٢٠١٠) : تطوير منهج العلوم لتلاميذ الصف الأول الاعدادي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية المفاهيم والقيم ومهارات اتخاذ القرارات البيئية ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . ملخص الرسالة منشور علي الانترنت عام ٢٠١٠ م .

Available at :
http://www.salah.yolasite.com/salah-4.php

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٨- صوفيا محمد أحمد (٢٠٠٦) : برنامج إثرائي مقترح في الأخلاق البيئية لتلاميذ المرحلة الاعدادية في منهج العلوم ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

٣٩- عادل أبو العز أحمد سلامة (يونية ٢٠٠٢) : استخدام مدخل التدريس الايضاحي في تدريس وحدة مقترحة في التربية البيئية علي اكتساب المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب التعليم الابتدائي بكليات التربية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، ٢٧ – ٦٨

٤٠- عاطف عدلي فهمي (فبراير ٢٠٠٨) : " فعالية برنامج مقترح لتنمية عناصر التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال وعلاقته بتنمية السلوك البيئي لدي أطفال الروضة " ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (١٣٠) ، ١٥- ٥١ .

٤١- عبد الباقي محمد عبده النهاري (٢٠٠٣) : منهج مقترح في التربية البيئية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلبة كلية التربية /جامعة صنعاء ، ملخص رسالة دكتوراة منشور علي الانترنت في ٢٠٠٩/٨/٩م

Available at :
http://www.vemen- nio.info/contents/studies/detail nhn?ID=12236

٤٢- عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٢) : إرتقاء القيم (دراسة نفسية سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

٤٣- عبد الله خطابية وإبراهيم القاعود (٢٠٠٠) : مستوي المعلومات البيئية لدي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها باتجاهاتهم نحو البيئة ، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، المجلد (١٢) ، العدد (١) ، ٧٧- ٩٦ .

٤٤- عبد الله غالب عبد الكريم الحمادي (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية لتنمية الثقافة البيئية لدي طلاب كليات التربية بالجمهورية اليمنية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.

٤٥- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (يوليو ٢٠٠٤) : فعالية برنامج لتنمية التنور البيئي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية وإمكانية التنبؤ ا بسلوكهم البيئي ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربيةالعلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، ١٢١ - ١٦٧.

٤٦- عبد المنعم محمد درويش المرزوقي (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية علي تنمية المهارات والقيم البيئية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بدولة الإمارات العربية المتحدة ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس. ملخص الرسالة منشور علي الانترنت في ٤ / ١ / ٢٠١٠ م .

Available at :
http://drkhaledomran.blogspot.com/2010/01/blog-post_04**.html**

٤٧- عبد الواسع علي ناجي (٢٠٠٥) : تقويم منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن في ضوء القيم البيئية اللازم تنميتها لدي التلاميذ ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . ملخص الرسالة منشور علي الانترنت في إبريل ٢٠٠٩م .

Available at :
http://www.alfusha.net/t5625.html

٤٨- عصام محمد شوقي محمد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية لدي الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب يقوم علي استراتيجيات تعليم القيم ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .

٤٩- عطا درويش وتيسير محمود نشوان (يوليو ٢٠٠١) : أثر مقرر التربية البيئية علي مستوي التنور البيئي لطلاب كلية التربية – جامعة الأزهر بغزة واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها " ، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية : التربية العلمية للمواطنة ، من ٢٩ / ٧ - ٨/١ ، أبو قير - الاسكندرية ،المجلد الثاني، ٦٩٩- ٧٤٦.

٥٠- عفت مصطفي الطناوي (٢٠٠٢) : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٥١- عفت مصطفي الطناوي وفوزي الشربيني (١٩٩٨) : فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية لطلاب كلية التربية بأسلوب التعلم ،الذاتي في تنمية الوعي البيئي والاتجاهات البيئية ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، ٢١- ٧٨ .

٥٢- عماد رمضان سليمان (٢٠٠٩) : فعالية استخدام استراتيجيات متعددة من خلال منهج التاريخ علي تنمية القيم البيئية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية ، ملخص رسالة دكتوراة منشور علي الانترنت في ٤ إبريل ٢٠٠٩ م .

Available at :
http://emad-ramadan.blogspot.com/2009/04/blog- post5173.html

٥٣- عنايات محمد محمود خليل (سبتمبر ٢٠٠٥) : " فاعلية برنامج مقترح لاكساب بعض القيم السلوكية من خلال تدريس الأنشطة الموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية " ،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٥)، ١٧١ - ١٩٥.

٥٤- فاطمة السيد أحمد السيد (٢٠٠٧) : " فاعلية استخدام مدخل تحليل القيم في تدريس الجغرافيا علي تنمية بعض القيم البيئية الاجتماعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، ملخص بحث .

Available at :
http://www.khayma.com/dr-yousry/study%20Abs
%20FALsied.htm

٥٥- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الاحصائي ، القاهرة : دارالفكر العربي .

٥٦- فؤاد علي العاجز (ديسمبر ٢٠٠٢) : القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٨٣) ، ٥٤ – ٨٥ .

٥٧- كاظم المقدادي (٢٠٠٦) : التربية البيئية ، كتاب منشور علي الانترنت في ٢٠٠٦/٩/١ م
Available at :
http://pha.jamaa-cc/art.15229html

٥٨- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) : التدريس – نماذجه ومهاراته، القاهرة : عالم الكتب .

٥٩- ماجد ذكي الجلاد (٢٠٠٧) : تعلم القيم وتعليمها ، ط٢ ، الأردن – عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٦٠- ماري سامي نجيب (٢٠٠٢) : إعداد برنامج في التربية البيئية لطلاب كليات الزراعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٦١- مجدي رجب إسماعيل (يوليو ٢٠٠٤) : فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، ٧١- ١٢٠.

٦٢- محسن حامد فراج (مارس ٢٠٠٠) : تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدي طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد باستخدام الموديولات التعليمية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٣) ، العدد (١) ، ٨٧ - ١٢٢ .

٦٣- محمد حماد هندي (يوليو ٢٠٠١) : أثر استخدام أسلوبي الزيارات الميدانية والدراسات المستقلة علي وعي طالبات شعبة الطفولة ببعض القضايا والمشكلات البيئية ذات العلاقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطفل ما قبل المدرسة ، المؤتمرالعلمي الخامس للجمعية المصرية للتربية العلمية : التربية العلمية للمواطنة ، من ٢٩/ ٧ – ١ / ٨ بالاسكندرية ، المجلد الثاني،٦٥١- ٦٩٨ .

٦٤- محمد رضا البغدادي (١٩٨٣) : الأهداف والإختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : دار المعارف .

٦٥- محمد صابر سليم (١٩٩٢) : المفاهيم الرئيسية للتربية البيئية – مرجع في التعليم البيئي من مطبوعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٦٦- محمد صابر سليم (يونيو ١٩٩٨) : أضواء علي تطوير مناهج العلوم للتعليم العام في الدول العربية ، مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، ١- ٢٠ .

٦٧- محمد عبد المجيد حزين (مارس ٢٠٠١) : القيم الموجبة نحو البيئية في كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة بجمهورية مصر العربية – دراسة تحليلية تطبيقية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٦٩) ، المجلد الثاني ، ٤٩ – ٧٧ .

٦٨- محمد عبد المجيد حزين (مارس ٢٠٠١) : القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٦٩) ، المجلد الثاني ، ١٠١ – ١٢٦ .

٦٩- محمد محمود الحيلة (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته، الامارات العربية المتحدة – العين : دار الكتاب الجامعي.

٧٠- محمد أحمد عبد الحميد أمين (٢٠١١) : فاعلية استخدام أسلوب التعليم الفردي في اكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي مفاهيم ومهارات التعامل مع الانترنت ، ملخص بحث .

Available at :
http://elearning4id.com/vb/showthread.php?p=4542

٧١- محمود عوض الله سالم وأبوالسعود محمد أحمد (مارس ٢٠٠١) : تنمية بعض القيم البيئية من خلال تدريس العلوم لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي – دراسة تجريبية ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٦٩) ، المجلد الثاني ، ١٢٧- ١٧١ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧٢- محمود عوض الله سالم وأبو السعود محمد أحمد (مارس ٢٠٠١) دراسة تحليلية للقيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية في مصر ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، العدد (٦٩) ، المجلد الثاني ، ١ - ٢٨ .

٧٣- منال علي حسن محمد (٢٠٠٢) : برنامج مقترح في التربية العلمية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثره علي تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل المعرفي والعادات الصحية لديهن ، رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي .

٧٤- مني محمد علي جاد (٢٠٠٤) : التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها ، القاهرة : حورس للطباعة والنشر .

٧٥- هدي عبد الحميد عبد الفتاح (مارس ٢٠٠٤) : دور برنامج إعداد معلم العلوم في كليات التربية في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة في ضوء المستويات المعيارية لمادة العلوم ، مجلة التربية العلمية،الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، المجلد السابع ، العدد الأول ، ١١١ - ١٧٤ .

٧٦- يحيي محمد (٢٠٠٥) : مستويات القيم البيئية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم والمطالعة للمرحلة المتوسطة بفلسطين ، ملخص بحث منشور علي الانترنت في ٢٠٠٥/١٠/٧ م .

Available at : http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=450606

٧٧- يسري مصطفي السيد (٢٠٠٦) : دراسات وبحوث في التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم ، مصر – سوهاج : دار محسن للطباعة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : المراجع الأجنبية :

78 - Arends , R.L. (2001) : Learning to Teach , New York : McGraw- Hill

79 - Blasi , O. (2000) : "An Activities Hand book for Teachers of Prschool and Curriculum Content " Journal of Young Children , Vol. (86) , N. (2), 95- 113 .

80 - Chaplin , J.P. (1971) : Dictionary of Psychology , New York : Dell .

81 - Craig , R. & et.al. (1995) : Contemporary Eductional Psychology : Concepts , Issues , Applications , 3 rd. ed. , New York : John Wiley and Sons .

82 - Duroy , Quentin M. (2005) : Culture , Environmental Values and Economic Growth , Essays in Development and Ecological Economics, United States , New York , Rensselaer Polytechnic Institute , Ph. D.

83 - Erol , Gul Hanim & Kutret Gezer (2006) : Prospective of Elementary School Teachers Attitudes Toward Environment and Environmental Problems , International Journal of Environmental and Science Education , Vol.(1) , N. (1) , 65- 77 .

84 - Etall , A. (1995) : Teaching Elementary School Mathematics for Understanding , 4rd.ed., New York : McGrow – Hill .

85 - Gayford , G. (2002) : Environmental Litracy :Towards a Shared Understanding for Science Teachers , Journal of Research in Science and Technological Education , Vol. (20) , N. (1), 99 – 110 .

86 - Goldman , Daphne & Bela Yavetz & Sara Peer(2006) : nvironmental Literacy in Teacher Training in Israel : Environmental Behavior of New Students , The Journal of Environmental Education , Vol. (38) , Number (1) , 3 - 22 .

87 - Goldman , Daphne & Bela Yavetz & Sara Peer(2007) :Environmental Literacy in Teacher Training : Attitudes , Knowledge ,Environmental Behavior of Beginning Students , The Journal of Environmental Education , Vol.(39) , Number (1), 45 – 59 .

88 - Good , Carter V. (1973) : Dictionary of Education , New York McGraw- Hill Book Company .

89 - Hsu , Shin – Jang (2004) : The Effects of an Environmental Education Program on Responsible Environmental Behavior and Associated Environmental Literacy Variables in Taiwanese College Students , The Journal of Environmental Education , Vol (35) , Number (2) , 37 – 48 .

90 - Kapyla , Markku (2000) : An Environmental Education Program for Teacher in Finland , The Journal of Environmental Education , Vol. (32), No.(2) , 1 - 31 .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

91 - Klausmir , H. J., et.al. , (1977) : Individually Guided Elementary Education , New York , Academic Press , Inc .

92 - Mc Millan , Emily E. & Tarah Wright & Karen Beazley (2004) : Impact of a University – Level Environmental Studies Class on Students Values , The Journal of Environmental Education , Vol. (35) , N.(3) , 19 – 27 .

93 - Romberg , T. A. , et.al. (1976) : Individually Guided Mathematics Instruction , U. S. A. : Modition Wisconsin.

94 - Rosalyn , Mckeown – ice. (2000) : Environmental Education in the United States : A Survey of Pre - Service Teacher Education Program , Journal of Environmental Education , Vol. (32) , N.(1), 4 - 11

95 - Strain , M. (2005) : The moral Values in the early Childhood , New York : Macmillan , Publishing Company .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com